

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Sciences Sociales et Humaines

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية
تخصص: تربية خاصة

عنوان المذكرة:

المهارات الاجتماعية لدى الطفل المتأخر لغويا

دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في التربية الخاصة

إشراف الأستاذ:

د. ميلودي حسينة

إعداد الطالبة:

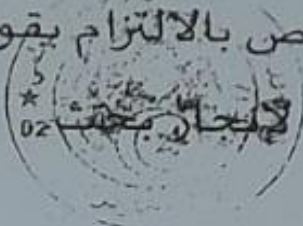
- عطوي غالية

- عمار الزهرة

السنة الجامعية 2022 / 2023



التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية



انا الممضي اسفله،

المسيدة (ة) عمار الزهرة الصفة: طالب (ماستر / دكتوراه)
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 107761081 والصادرة بتاريخ 15/06/2014
المسجل (ة) بكلية / معهد علوم الإيدما عين قسم علم الرياضيات وعلوم الترسية
تخصص: ترسية خاصة
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).
عنوانها: المهارات الإيدما عين لدى الأطفال المتأخرين لغويا

أصح بشرفي اني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والتزامه الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

توقيع المعني (ة)

التاريخ: 23/06/14

هيئة مراقبة السرقة العلمية:		البويرة في:
النسبة:	<u>22</u> %	الامضاء
		<u>خالدي مصطفى</u>
		<u>مدير الامتحانات</u>
		<u>مدير الامتحانات بالمرحلة الاولى</u>
		<u>مدير الامتحانات بالمرحلة الثانية</u>
		<u>مدير الامتحانات بالمرحلة الثالثة</u>
		<u>مدير الامتحانات بالمرحلة الرابعة</u>
		<u>مدير الامتحانات بالمرحلة الخامسة</u>
		<u>مدير الامتحانات بالمرحلة السادسة</u>
		<u>مدير الامتحانات بالمرحلة السابعة</u>
		<u>مدير الامتحانات بالمرحلة الثامنة</u>
		<u>مدير الامتحانات بالمرحلة التاسعة</u>
		<u>مدير الامتحانات بالمرحلة العاشرة</u>

كلمة شكر

الحمد لله الذي لا إله إلا هو، الحمد لله الذي لا يأتي بالحسنات إلا هو، فهو أحق من ذكر، وأحق من شكر، وأحق من عبد، وأوسع من أعطى وأجود من سئل، الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ فضله، والصلاة والسلام على الرحمة الممددة والسراج المنير وعلى آله وصحبه والتابعين.

اعترافا بالفضل والجميل، نتوجه بخالص الشكر التقدير والامتنان الى استاذتنا «ميلودي حسينة» لتقبلها الاشراف على هذا العمل ومرافقتها في كل مراحل إنجازه، ومنحنا الامتعام والنصح والمشورة، أسأل الله أن يجزيها كل خير لما بذلته من جهد، كما أسأله أن يديم عليها الصحة والعافية.

الإهداء:

إلى أحلى هدية في الحياة إل بمعنى الحب والحنان إلى بسمة الحياة وسر الوجود وأنقى

إنسان على وجه

الأرض بحر الاطمئنان وسر الأمان، إلى من كان دعائها سر نجاحي

... "أمي".

إلى ملاكي في الحياة من جرع كأسا فارغا ليسقيني قطرة حب إلى من حصد الأشواك عن

دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير... "أبي".

إلى جدتي الغالية حفظها الله وكل أخوتي وأخواتي وبالخصوص "أمال" و"توال"

إلى أختي التي لم تنجبها أمي رفيقة دربي "سهام"

إلى كل زملائي الذين ساندوني ورافقوني ودعموني في إتمامه

إلى كل من نسيه قلبي أهدي هذا العمل

غالية

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي إلى من حملتني وهنا على وهن، وجالت معي دروب الحياة، وأمسكت بيدي في سقطات، إلى من أتطلع أن تراني في أعلى المراتب، أملي في الحياة ورقة عيني "أمي نور عيني" رعاها الله وأطال في عمرها

إلى الذي كان سندي في الحياة أسير على خطى رسمها لي، عسى أن يوفقني الله أن أرسم الفرحة على شفثيه وأحاول أن أسانده بما استطعت "أبي حياتي" حفظه الله أطال في

عمره

وأهدي إلى أختي وأخي اللذان كانا لي سندا

إلى كل من جمعني بهم مقاعد الدراسة أحباب، أصدقاء

والى زميلتي ورفيقتي في العمل "غالية".

الزهرة

ملخص الدراسة:

تهدف دراستنا إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطفل المتأخر لغوياً، بابتدائية "بوزير عبد القادر" بواد البردي. وبالتالي الكشف مستوى هذه الأخيرة ان كانت مرتفعة أو متوسطة أو منخفضة.

ولتحقيق أهداف الدراسة استعملنا منهج دراسة حالة، فاخترنا 05 حالات تعاني من تأخر لغوي بدرجات متفاوتة من تلاميذ سنة ثانية ابتدائي تراوحت أعمارهم (07-09) سنوات، وذلك بطريقة قصدية.

اذ طبقنا عليهم أولاً مقياس تقييم التأخر اللغوي، واستبيان لتقييم المهارات الاجتماعية الذي قمنا بأعداده، لكي يكون أكثر ملائمة لموضوعنا.

وبعد تحليل وتفسير النتائج والوصول للإجابات لكل من المقياس والاستبيان وحساب تكرارهم، توصلنا الى جملة من النتائج وهي أن حالات الدراسة يعانون من تأخر النمو اللغوي، وذلك حسب نتائج الاستمارة المطبقة والتي تؤكد أن درجاتهم متقاربة أي معظمها درجة خفيفة، كما أشارت أن معظمهم لديهم مستوى متوسط في المهارات الاجتماعية.

واستنتجنا أن اللغة من أهم الوسائل التي تحقق التواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع وبواسطتها يتحقق

الاندماج الاجتماعي، وتتم عملية التعلم والتعليم. لذا أي اضطراب يصيبها يسبب للفرد مشكلات في

مختلف الجوانب خاصة المهارات الاجتماعية، لذا أوصت الباحثتان بالكشف المبكر على الاضطرابات

اللغوية لتجنب الأضرار التي قد تمس مهارات الطفل لاحقاً.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	كلمة شكر
	الاهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس الجداول
	فهرس المخططات
أ.ب.ج	مقدمة
الفصل الاول: الإطار العام للدراسة	
10-08	1-الإشكالية
11	2-فرضيات الدراسة
11	3 أهداف الدراسة
11	4 أهمية الدراسة
12-11	5 -تحديد الاجرائي لمصطلحات الدراسة
18-12	6-الدراسات السابقة

19-18	7-التعقيب على الدراسات السابقة
الجانب النظري	
الفصل الثاني: المهارات الاجتماعية	
22	تمهيد
23	1-تعريف المهارة
25-23	2-تعريف المهارات الاجتماعية
28-26	3-أهمية المهارات الاجتماعية
31-28	4-مكونات المهارات الاجتماعية
33-31	5-تصنيف المهارات الاجتماعية
35-34	6-خصائص المهارات الاجتماعية
38-35	7-أنواع المهارات الاجتماعية
40-38	8-أبعاد المهارات الاجتماعية
42-40	9-الطرق والأساليب المستخدمة لتنمية المهارات الاجتماعية
43-42	10-نماذج حول طرق تنمية المهارات الاجتماعية
45-44	11-النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية
48-46	12-العوامل التي تؤثر في تشكيل مستوى المهارات الاجتماعية

51-49	13-جوانب القصور في المهارات الاجتماعية
52	خلاصة
الفصل الثالث: التأخر اللغوي	
55	تمهيد
أولاً: اللغة وتطورها	
57-56	1-تعريف اللغة
61-57	2-مراحل اكتساب اللغة عند الطفل
64-62	3-مظاهر النمو اللغوي
67-64	4-العوامل المؤثرة في النمو اللغوي
70-67	5-نظريات اكتساب اللغة
70	6-دور الوالدين في تنمية قدرات الطفل اللغوية
ثانياً: التأخر اللغوي عند الطفل	
72-71	1-تعريف التأخر اللغوي
76-72	2-أسباب تأخر اللغة
78-76	3-أنواع التأخر اللغوي
80-78	4-خصائص الأطفال المتأخرين لغوياً

82-80	5-تشخيص التأخر اللغوي
92-82	6-علاج التأخر اللغوي
93	خلاصة
الجانب التطبيقي.	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
97	تمهيد
98	1-الدراسة الاستطلاعية
98	2-المنهج المتبع في الدراسة
99	3-مجموعة الدراسة
100	4-مكان إجراء الدراسة
104-101	5-أدوات جمع البيانات
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
107	تمهيد
	1-عرض وتحليل النتائج مقياس التأخر اللغوي
109-108	1-1-عرض وتحليل النتائج الحالة الاولى
111-110	1-2-عرض وتحليل النتائج الحالة الثانية

112-111	1-3- عرض وتحليل النتائج الحالة الثالثة
113-112	1-4- عرض وتحليل النتائج الحالة الرابعة
115-114	1-5- عرض وتحليل النتائج الحالة الخامسة
2- عرض وتحليل النتائج استبيان المهارات الاجتماعية	
115	2-1- عرض وتحليل النتائج الحالة الأولى
116-115	2-2- عرض وتحليل النتائج الحالة الثانية
116	2-3- عرض وتحليل النتائج الحالة الثالثة
116	2-4- عرض وتحليل النتائج الحالة الرابعة
117	2-5- عرض وتحليل النتائج الحالة الخامسة
119-118	3- تحليل ومناقشة الحالات
122-121	خاتمة
134-124	قائمة المراجع
الملاحق	

فهرس الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	مراحل النمو اللغوي عند الطفل.	61
02	خصائص أفراد مجموعة الدراسة	99
03	التحليل الكمي للحالة الأولى.	109
04	التحليل الكمي للحالة الثانية	110
05	التحليل الكمي للحالة الثالثة.	111
06	التحليل الكمي للحالة الرابعة.	113
07	التحليل الكمي للحالة الخامسة.	114
08	نتائج استمارة تقييم المهارات الاجتماعية.	117

فهرس المخططات:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	العوامل التي تساهم في تشكيل مستوى المهارات الاجتماعية.	48

مقدمة

مقدمة:

يمر النمو الإنساني بمجموعة من التغيرات وفق مراحل منتظمة بدءاً من مرحلة الميلاد ثم الطفولة، فالمرحلة ثم مرحلة الشباب إلى مرحلة الشيخوخة. يكتسب من خلالها مهارات حركية، عقلية، واجتماعية. هذه الأخيرة تحقق التوافق مع الذات ومع الأسرة ومع المجتمع بشكل عام، حيث تجعل الطفل أكثر خبرة ومعرفة ووعي بأسرته ومجتمعه، وتوسع دائرة النمو الاجتماعي لديه.

فالإنسان اجتماعي بطبعه، وتظهر اجتماعيته من خلال مدى قدرته على التفاعل مع المواقف المختلفة، وتكوين علاقات سوية مع الآخرين والمشاركة في مختلف الأنشطة، وتطوير سلوكه الاجتماعي الذي يمكنه من السيطرة على انفعالاته والتعبير عنها، وقدرته على إنشاء العلاقات الاجتماعية وتنميتها والحفاظ عليها، ليست مهارة هامة للنجاح فقط بل للصحة الجسمية والنفسية.

فالمهارات الاجتماعية تدخل في كل مظهر من مظاهر حياة الطفل وتؤثر في تكيفه وسعادته ونجاحه وفاعليته في مراحل حياته اللاحقة، كما أن قدرته على تكوين علاقات اجتماعية تحدد درجة شعبيته بين أقرانه ومعلميه ومدى قدرته على الإفادة والاستفادة منهم، وهو ما ينعكس بشكل كبير على ذاته وفاعليته، وترتبط المهارات الاجتماعية بعدد من أشكال السلوك مثل تقديم المساعدة للآخرين والتعاطف معهم وحسن التواصل والتعبير عن المشاعر (إبراهيم، 2022، ص 151).

فاللغة خاصية إنسانية بامتياز تميزه عن باقي المخلوقات، حيث أن سلامتها تعتبر انعكاساً لسلامة النمو المعرفي، فهي أداة للتخاطب والتفاهم كونها تعمل على إظهار الفكرة الكامنة داخل الفرد. وبذلك تتيح له عملية التواصل الاجتماعي واللغوي. لكن قد يطرأ خلل على اللغة تفقدها قيمتها كوسيلة تواصلية خاصة تلك التي تظهر لدى الطفل في مراحله الأولى ومن بين الاضطرابات اللغوية نذكر التأخر اللغوي الذي

يؤدي الى نتائج تنعكس سلبا على المسار التطوري النفسي والتربوي، كما يحد من علاقاته مع الاخرين وتفاعلاته في المجتمع المحيط.

ويندرج اضطراب تأخر اللغة ضمن صعوبات التعلم النمائية، ويظهر على شكل خلل في النمو اللغوي، مما يجعل الأطفال يقعون في صعوبات تعلم مختلفة خاصة في المهارات الاجتماعية والأكاديمية، بحيث يسبب له تأخرا على مستوى الكلام والنطق والكتابة.

ومن هنا حاولنا في هذه الدراسة التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطفل المتأخر لغويا، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تقسيمها الى قسمين جانب نظري وجانب تطبيقي.

حيث يشتمل الأول على ثلاثة فصول نظرية وهي: الإطار العام للدراسة قدمنا فيه إشكالية البحث، الفرضيات، أهداف وأهمية الدراسة، الدراسات السابقة وفي الأخير تحديد المفاهيم الإجرائية لموضوعنا.

أما الفصل الثاني: فقد تناولنا فيه المهارات الاجتماعية ويتضمن التعاريف الخاصة بالمهارة أولا ثم المهارات الاجتماعية، أهميتها ومكوناتها، تصنيفها، خصائصها وأنواعها وابعادها، والطرق والأساليب المستخدمة لتنمية المهارات الاجتماعية، وبعض النماذج حول طرق تنمية المهارات الاجتماعية، وكذل النظريات المفسرة لها، والعوامل التي تؤثر عليها وجوانب القصور فيها.

والفصل الثالث تم عرض فيه التأخر اللغوي حيث قسم الى جزئين رئيسيين، الأول خصصناه للغة وتطورها اشتمل حول تعريف اللغة، نظريات ومراحل اكتسابها، والعوامل المؤثرة بها، ومظاهر النمو اللغوي

ودور الوالدين في تنمية قدرات الطفل اللغوية. أما الجزء الثاني فقد عرضنا فيه التأخر اللغوي عند الطفل تعريفه وأسبابه وأنواعه وخصائصه وأثره على المظاهر التعليمية والتشخيص وبرامج تأهيل المتأخرين لغويا.

أما الجانب التطبيقي فيتكون من فصلين الفصل الرابع تطرقنا فيه الى الإجراءات المنهجية للدراسة أين تكلمنا عن الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع ومجموعة الدراسة، مكان اجراء الدراسة، وأدوات جمع البيانات.

وفي الفصل الخامس شمل نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشة النتائج المتحصل عليها لكل حالة على حدة، كما تم عرض فيه مناقشة الحالات ثم تأتي بعد ذلك خاتمة الدراسة متبوعة بقائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري
النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- الاشكالية
- فرضيات الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- التحديد الاجرائي لمصطلحات الدراسة.
- الدراسات السابقة.
- التعقيب على الدراسات السابقة.

الإشكالية

تعد الاضطرابات التي تظهر عند الطفل في المراحل الأولى من عمره من بين المشكلات التي حظيت باهتمام كبير من طرف الباحثين خاصة اللغة، الأمر الذي يؤثر عليه وعلى المحيطين به، ويعيق تواصله مع أقرانه، ويؤثر بشكل سلبي على تكيفه الاجتماعي وقبوله من طرف الآخرين.

ف نمو اللغة يرتبط ببيئة الطفل التي تؤثر مباشرة على اكتسابه لهذه الأخيرة، إذ تعتبر البيئة النموذج الأساسي الذي يكتسب من خلاله الطفل لغته، وقد يتأخر بعض الأطفال عن أقرانهم في نطق الكلمات وتكوين الجمل بسبب عدم توفر الإمكانيات اللازمة للتدريب اللغوي، وهذا يرجع إلى إهمال أو جهل الأهل بذلك.

وقد أكدت العديد من الدراسات أن الطفل المتأخر لغويا ليس بمقدوره أن يكتسب بعض المفاهيم اللغوية التي تزيد من رصيده اللغوي وخاصة إذا عاش في عزلة وسط أشخاص لا يستطيعون التخاطب معه، وذلك يؤدي بالطفل إلى انخفاض قدرته على الاتصال مع المحيطين به، كما أن ميكانيزمات الاتصال بينه وبين العالم الخارجي مفقودة (شريف، 2008).

وقد أشار "سميث (2004)" إلى أن هناك إشارات وعلامات تساعدنا على التعرف على وجود اضطرابات لغوية لدى الأطفال، حيث يظهرون عدم القدرة على إتباع التعليمات اللفظية، وعدم القدرة على مطابقة الحروف بالأصوات، وحصيلة من المفردات غير الواضحة بالإضافة إلى قصور في تكوين المفاهيم اللفظية، وصعوبة في إيصال الرسائل للآخرين، وكذلك صعوبة في التعبير عن الحاجات الشخصية، وهذه العلامات بمجملها تعكس مكونات اللغة (سعد، 2017).

وقد يكون التأخر اللغوي نتيجة لإصابة المناطق اللغوية في الدماغ وأنها لم تتطور الى الحد الذي يجعل الطفل قادرا على اكتساب اللغة كأقرانه الآخرين أو تكون لأسباب تتعلق بالسمع أو بانخفاض في القدرات العقلية أو الظروف البيئية التي يعيشها الطفل(الفيومى،2017).

وقد أشار كذلك كل من "تورم"، "مانويرينج"، "كاردوزو"، "سواينفورد" وآخرون (2018) الى أن الأطفال الصغار الذين يعانون من تأخر لغوي يعانون من مشكلات في الكفاءة الاجتماعية والوجدانية مقارنة بالأطفال العاديين، ويعتمد وجود واستمرار المشكلات الاجتماعية والوجدانية على نوع أو درجة التأخر اللغوي، بحيث يظهر الأطفال ذوي التأخر اللغوي الأكثر شدة أو في جوانب اللغة الاستقبالية والتعبيرية معا مشكلات اجتماعية ووجدانية أكثر من الأطفال الذين يعانون من تأخر في اللغة التعبيرية فقط. وتتمثل أبرز مظاهر المشكلات الاجتماعية الوجدانية لهؤلاء الأطفال في الشعور بالرفض والانسحابية إضافة لمشاعر الفشل والإحباط والدونية (الشرييني، 2023، ص832).

فالطفل يولد في بيئة اجتماعية ويكبر فيها ويكوّن شخصيته، ويكتسب منها مهارات الحياة المختلفة خاصة المهارات الاجتماعية كونها ذات أهمية كبيرة في حياة الانسان، حيث تساعده على أن يتفاعل مع الآخرين ويبني علاقات اجتماعية ناجحة، وبالتالي يحيا حياة سوية خالية من الاضطرابات مهما كان نوعها نفسية أو معرفية أو عقلية. وفي هذا الصدد أكدت العديد من الدراسات مدى أهمية المهارات الاجتماعية في الحياة الانسانية.

وحسب "طريف شوقي"(2003) المهارات الاجتماعية هي قدرة الفرد على أن يعبر بصورة لفظية أو غير لفظية عن مشاعره وآرائه، أفكاره للآخرين وأن ينتبه ويدرك في الوقت نفسه الرسائل اللفظية وغير اللفظية الصادرة عنهم، ويفسرها على نحو يساهم في توجيه سلوكهم وأن يتصرف بصورة ملائمة في مواقف

التفاعل الاجتماعي معهم، ويتحكم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي فيها ويعدله كدلالة لمتطلباتها على نحو يساعده على تحقيق أهدافه (الحميضي، 2004).

وقد أكد "الخطيب" (1993) أنها أنماط سلوكية يجب توفرها لدى الفرد ليستطيع التفاعل مع الآخرين بالوسائل اللفظية وغير اللفظية وفقا لمعايير المجتمع، ويشير مصطلح المهارات الاجتماعية الى مدلول واسع يتضمن العديد من الاستجابات البسيطة والانماط السلوكية المعقدة (سارة محمد، 2019).

كما يرى "إليون وآخرون" (2001) أن المهارات الاجتماعية تعد عاملا مؤثرا في التكوين النفسي والعاطفي للفرد ولقيامه بالوظيفة الأكاديمية لتمكنه من المشاركة في عملية التعلم. ويضيفون أن السلوكيات المتوافقة اجتماعيا تؤثر بشكل مباشر في التحصيل الأكاديمي وفي السلوكيات المطلوبة لنجاح التعلم الأكاديمي لفهم التعليمات واتباعها والاستمرار في تأدية المهمة وطرح الأسئلة، ويعد امتلاكها مطلبا أساسيا مساعدا في تهيئة الفرصة للتعلم الأكاديمي في حين أن عدم امتلاكها يضاعف من مشكلات الفرد التعليمية ويقوده للفشل نتيجة لقلة فرص التفاعل الاجتماعي مع أقرانه والمعلمين (بطانية، 2011، ص 256).

وعليه يؤكد "شوقي وآخرون" (2003) أهمية التدريب على المهارات الاجتماعية التي تساعد الطفل على تنمية قدراته خاصة اللغوية منها وإقامة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية الناجحة والاندماج مع جماعة الأقران والتواصل معهم لغويا (فتحيوفرحات، 2012).

ومن هذا يتضح أن الطفل المتأخر لغويا تظهر لديه مشكلات كثيرة مثل مشكلات التواصل والتفاعل الاجتماعي التي تبني في حياة الطفل الأولى من خلال تنمية مهاراته الاجتماعية هذا ما جعلنا نقوم بهذه الدراسة حيث تبلورت الإشكالية من خلال الإشكال التالي:

هل مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطفل المتأخر لغويا متوسطة؟

2. الفرضية:

- مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطفل المتأخر لغويا متوسطة.

3. أهداف الدراسة:

- التعرف على الأطفال ذوي التأخر اللغوي.
- معرفة مستوى المهارات الاجتماعية عند الطفل المتأخر لغويا.
- التعرف على دور المهارات الاجتماعية في النمو اللغوي للطفل المتأخر لغويا.

4. أهمية الدراسة:

تتوقف أهمية هذه الدراسة على أهمية الظاهرة المراد دراستها والفئة المستهدفة من نتائج هذه الدراسة وعلى قيمتها العلمية.

- تعتبر تكملة لسلسلة الأبحاث السابقة التي درست مواضيع المهارات الاجتماعية.
- إبراز أهمية المهارات الاجتماعية بالنسبة للنمو اللغوي عند الطفل.
- الوصول الى نتائج تساعد المختصين على التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية عند الطفل المتأخر لغويا.

5. التعريف الاجرائي لمصطلحات الدراسة:

1.5 المهارات الاجتماعية:

هي عادات وسلوكيات، يتدرب عليها الطفل من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يعد بمثابة مشاركة بين الأطفال (ملاحظة) في مواقف الحياة اليومية، وتفيد في إقامة علاقات مع

الأخرين، ويتم قياس المهارات الاجتماعية في هذه الدراسة من خلال الدرجات التي يتحصل عليها أفراد مجموعة الدراسة في استمارة تقييم المهارات الاجتماعية المصممة من طرف الباحثين.

2.5 التأخر اللغوي:

هو تباطؤ تطور القدرات اللغوية عند بعض الأطفال عن التطور المعتاد وفقا للجدول الزمني للنمو اللغوي عند الطفل، وهو من الاضطرابات اللغوية التي تعيق تطور قدرات الطفل اللغوية في العمر المناسب بين سنتين إلى سبع سنوات وفي بعض الحالات تستمر الى أبعد من ذلك. ويتم قياسه في هذه الدراسة من خلال الدرجات التي يتحصل عليها أفراد مجموعة الدراسة على استمارة تقييم التأخر اللغوي. لـ "ريهام السماحي" والتي تم تكييفها وتعديلها لتتماشي مع البيئة الجزائرية.

6. الدراسات السابقة:

1.6 دراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية:

• دراسات عربية:

- دراسة أبو شقة (1994):هدفت هذه الدراسة لتعديل بعض خصائص السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال برنامج تدريبي على بعض المهارات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (22) تلميذا وتلميذة (7) ذكور و(15) إناث، المجموعة التجريبية تكونت من (11) تلميذا وتلميذة، (3) ذكور و(8) إناث ، وتكونت المجموعة الضابطة من (11) تلميذا و تلميذة ، (4) ذكور و(7) إناث .وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و الضابطة في القياس البعدي على المتغيرات الآتية (مهارات اجتماعية سوية وتوكيدية وتوافق اجتماعي

(.كما وجدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الدراسة في القياس المتابعة على نفس المتغيرات السابقة فيما عدا متغير التوكيد الذاتي (السعادة، 2009، ص105).

-دراسة حسيب (2001): هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية وكذلك الفروق بين المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيا في المهارات الاجتماعية، وبين الذكور والإناث، وبين الأصغر سنا والأكبر سنا في المهارات الاجتماعية والفعالية. وقد تكونت عينة الدراسة من (188) طالبا وطالبة من المرحلة الجامعية، حيث أشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين بعض المهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية. كما أشارت الى وجود فروق بين المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيا في المهارات الاجتماعية لصالح المتفوقين. كما أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة في الفاعلية الذاتية، وكذلك وجود فروق في المهارات الاجتماعية بين الأصغر سنا والأكبر سنا، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة في الفاعلية الذاتية بين الطلاب الأكبر سنا أو الأصغر سنا (اليوسف ومحمود، 2013، ص366).

-دراسة حجازي (2005) : هدفت الدراسة الى خفض فوبيا المدرسة من خلال التدريب على المهارات الاجتماعية ، وكانت عينة الدراسة متكونة من (404) طفل وطفلة ، وتم تطبيق المقاييس الآتية وهي : اختبار القدرات العقلية للأطفال من (6-8) سنوات من إعداد فاروق عبد الفتاح (1998) ، ومقياس المهارات الاجتماعية للصغار من إعداد محمد السيد (1998) ، ومقياس فوبيا المدرسة للأطفال من إعداد رياض نايل (1995) ، ومقياس فوبيا المدرسة لدى الاطفال ، كما يدركه المعلم من إعداد الباحثة ، وبرنامج التدريب على المهارات الاجتماعية من إعداد الباحثة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات المهارات الاجتماعية وفوبيا المدرسة لدى أطفال عينة الدراسة ، والى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب أطفال المجموعتين (الضابطة و التجريبية) في المهارات الاجتماعية ، بعد تطبيق البرنامج التدريب لصالح المجموعة التجريبية ، والى

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي ، والى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التدريبية على مقياس المهارات الاجتماعية ، بعد انتهاء البرنامج التدريبي مباشرة وبعد مرور شهرين من تطبيقه(العزري، 2016، ص46-47).

• دراسات أجنبية:

- دراسة أوها لوران (1996): هدفت الدراسة الى التعرف على أثر تدريس المهارات الاجتماعية مباشرة في موقف تعليمي على السلوك الاجتماعي، وعلى تحسين مهارة حل المشكلات الاجتماعية وتحسين مفهوم الذات. وقد تم إجراء الدراسة على (94) طفلاً ممن يعانون من صعوبات التعلم. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك أثراً إيجابياً للتدريب على المهارات الاجتماعية في تحسين مهارة حل المشكلات الاجتماعية وتحسين مفهوم الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم (السعيدة، 2009، ص122).

- دراسة جريفين (1997): هدفت الدراسة الى البحث في العلاقة بين المهارات الاجتماعية والسلوكيات المرتبطة بالعمل داخل الفصل، مثل القدرة على متابعة التعليمات المدرسة وقوة حفظ المفردات والتحصيل الدراسي. وقد تكونت عينة من الدراسة من 267 تلميذ. وقام الباحث بضبط المتغيرات خاصة (معامل الذكاء، المستوى التعليمي وبيئة التعلم في المنزل). وقد كشفت نتائج الدراسة مدى تأثير المهارات الاجتماعية في الاستعداد لنجاح والتحصيل الدراسي. فقد كشفت الدراسة أن التلاميذ ذوي المهارات الاجتماعية المرتفعة تزداد قدراتهم على التحصيل الدراسي والمثابرة لمتابعة هذا التفوق وكذلك وجود دلالة إحصائية لمتغيرات "الدراسة، الجنس العمر والحالة الاجتماعية والاقتصادية"(النفيعي، 2009، ص94).

- دراسة (2001، Blackburn): هدفت الدراسة الى تدريب التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية على اكتساب المهارات الاجتماعية وتعميمها في المواقف الاجتماعية المختلفة ، وقد

أجرى دراسته عينة تجريبية ، تكونت من أربعة تلاميذ (ثلاثة ذكور و أنثى واحدة)، حيث تم تحديد مستوى أدائهم بشكل متنوع وملاحظة كل سلوك في أربعة مواضع مختلفة بطريقة محددة للتدريب على السلوك المستهدف ، وقد قيموا التدريب على المهارات الاجتماعية ، لتنمية القدرة الوظيفية للأفراد ذوي الإعاقات وتهم متابعة أداء كل تلميذ من خلال جداول أفراد العينة ، قد تمكنوا من تعليم هذه المهارات في البيئات الجديدة ، وتعميمها في المواقف المختلفة ، حيث أثبتت الدراسات وجود صلة قوية بين صعوبات التعلم وصعوبات في الوظائف الاجتماعية ، وقد أظهرت نتائج البرنامج التدريبي كفاءة البرنامج المستخدم في تنمية المهارات الاجتماعية(ناصح حسين ، 2017،ص 184).

2.6 الدراسات التي تناولت التأخر اللغوي:

• دراسات عربية:

- دراسة عزام(2008): هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التأخر اللغوي وفكرة الطفل عن ذاته الجسمية والانفعالية وعلاقته بالكبار والأقران. اشتملت عينة الدراسة على (100) طفل من الجنسين تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) سنوات، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مفهوم الذات لأطفال ما قبل المدرسة استمارة المستوى السوسيو-اقتصادي والثقافي، اختبار رسم الرجل جود انف هاريس. بينت نتائج الدراسة أن الأطفال العاديين لديهم مفهوم إيجابي نحو اتجاه الذات على مقياس مفهوم الذات بأبعاده المختلفة ودرجاته الكلية، كما توجد فروق دالة إحصائية بين المتأخرين لغويا وأنظارهم العاديين في أبعاد مفهوم الذات الجسمية والانفعالية، وعلاقتهم بالكبار والأقران ونظرتهم الى تعليماتهم، حيث جاءت كلها لصالح الأطفال العاديين (بالكريش، د.س، ص76).
- دراسة أحمد الزق وعبد العزيز السويدي(2010): هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المشكلات المتعلقة باللغتين التعبيرية والإستقبالية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم اللغوية في مدينة الرياض.

تكونت عينة الدراسة من (300) تلميذ وتلميذة، (150) طالب من الطلبة ذوي صعوبات التعلم مقسمة حسب الجنس، و(150) تلميذ من التلاميذ العاديين موزعين بالتساوي على الفئات العمرية الثلاث (7-8)، و(9-10)، و(11-12) سنة، و بينت النتائج أن أكثر مشكلات اللغة الاستقبالية شيوعا لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم اللغوية تتمثل في الفقرات (الاستماع ، استيعاب معاني الكلمات، اتباع التعليمات...) بينما كانت أكثر مشكلات اللغة التعبيرية شيوعا لديهم الفقرات (ضبط شدة الصوت ونوعيته، المفردات والقواعد...)، كما تشير أبرز النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الأداء على بعدي اللغة الاستقبالية والتعبيرية لصالح التلاميذ العاديين (الزق والسويري، 2010، ص 41).

- دراسة محمد حسين سعيد ونجوى وزير مراد (2018):

هدفت الدراسة الى التحقق من فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة. وتم استخدام المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث، واشتملت عينة البحث على (30) طفلا وطفلة من أطفال الروضة بمدرسة أحمد زويل الرسمية بمركز (سمسطا) بمحافظة بني سويف، وتم تقسيمهم الى مجموعتين، (15) طفل و(15) طفلة، تعرضوا للبرنامج التدريبي، وتم تطبيق مقياس المهارات اللغوية لطفل الروضة (اعداد الباحثين)، وتطبيق البرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية، واستخدام اختبار "مان وينتي" واختبار "ويلكوكسون" لدلالة الفروق بين متوسطات الرتب المرتبطة وغير المرتبطة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للمهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية. كما أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمهارات اللغوية لصالح القياس البعدي، كما بينت النتائج بقاء أثر فاعلية البرنامج، اتضح هذا الأثر في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة

التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للمهارات اللغوية بأبعادها المختلفة بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج (حسين ونجوى مراد، 2018، ص 290).

- دراسة عمر عبد العزيز داخل والحارثي (2022): هدفت الدراسة الى التعرف على الاضطرابات اللغوية والنطقية وعلاقتها بصعوبات القراءة عند طلاب صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين بمدينة جدة. وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي. كما تضمنت أدوات البحث استبانة من إعداد الباحث وقد تضمنت على ثلاثة أبعاد و (33) فقرة مرتبطة بهذه الأبعاد وبلغ عدد العينة (80) معلم، وكان اختيار العينة بطريقة عشوائية من المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة جدة. كما تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية بما في ذلك المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل بيرسون ومعامل الفا كرو نباخ. وقد أظهرت نتيجة السؤال الأول أن درجة الاضطرابات اللغوية عالية، وأظهرت نتيجة السؤال الثاني أن درجة الاضطرابات النطقية عالية، وكذلك أظهرت نتائج السؤال الثالث أن درجة صعوبات القراءة عالية، وأظهرت نتائج السؤال الرابع وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الاضطرابات اللغوية والاضطرابات النطقية لدى تلاميذ صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين (المرعشي والحارثي، 2022، ص 173).

• دراسات أجنبية:

- دراسة مور (1999): هدفت للتعرف على العلاقة القائمة بين اللغة والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة المصابين بتأخر النمو وذلك من خلال المقارنة بين نمو المهارات الاجتماعية واللغة عند ما يقارب 32 طفلاً ممن يعانون تأخر اللغة والكلام، استخدم المعلمون المهارات الاجتماعية في مقياس السلوك التكيفي الإحصائي مما أدى الى تحسن اللغة بفضل المختصين في علا اضطرابات اللغة لدى الأطفال الروضة. كما استخدمت الدراسة هذا التحليل قصدا لتحديد إمكانية وجود علاقة

إيجابية واضحة بين العمر الزمني للطفل والمعدل العمري لامتلاك اللغة والمهارات الاجتماعية. أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة واضحة بين المهارات الاجتماعية وهؤلاء الأطفال وقدراتهم اللغوية لكنّها أرجعت السبب الرئيسي المقيد لوظيفة الطفل في المشاركة (بلكريش، مرجع سابق، ص76).

- دراسة Liang & Sngawara 2009:

هدفت الدراسة الى اختبار العلاقة بين المتغيرات "المستوى الاجتماعي الاقتصادي، حجم الاسرة، تربية الطفل، تاريخ الميلاد من ناحية والنمو اللغوي لدى الأطفال من ناحية أخرى، وطبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (74) طفلا من أطفال الروضة تراوحت أعمارهم بين (5-6) سنوات. الأدوات المستخدمة في الدراسة قائمة النمو اللغوي للأطفال، استبانة الوالدين. وأشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للوالدين ودفء المعاملة الوالدية من ناحية أخرى. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين حجم الاسرة الصغيرة ونمو اللغة لدى الطفل. (الهوارنة، 2012، ص243)

7. التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة، ذات صلة بالمتغيرين التي أجريت في المجتمعات العربية والأجنبية، سواء التي استهدفت المهارات الاجتماعية أو التأخر اللغوي، والتنوع الواسع في الدراسات السابقة، إلا أنه يوجد قلة وندرة في الدراسات التي تناولت موضوع المهارات الاجتماعية لدى الطفل المتأخر لغويا. والتي من شأنها التعريف بأهمية هذه المهارات لدى هذا الطفل. بالمهارات الاجتماعية، ولكنهم اتفقوا في أخذ المهارات الاجتماعية كمتغير رئيس للدراسة كدراسة أبو شقة (1994) ودراسة حسيب (2001) أما بالنسبة للدراسات التي تناولت التأخر اللغوي فقد استخدم بعض الباحثين متغير التأخر اللغوي، كمتغير أساسي كدراسة عزام (2008)، والبعض الآخر تناول التأخر اللغوي من خلال اقتراح برامج لتنمية المهارات اللغوية مثل دراسة "محمد حسين سعيد ونجوى وزير مراد" (2018).

أما بقية الدراسات فتناولت التأخر اللغوي من وجهات نظر مختلفة، كاللغة النمو كدراسة " أحمد الزق وعبد العزيز السويسري(2010)، ودراسة " عمر عبد العزيز داخل والحارثي " (2022) ودراسة "مور"(1999) ودراسة "liang" (2009)، لكن لم يتم ربط التأخر اللغوي بالمهارات الاجتماعية وهذا ما جعلنا نختار هذا الموضوع للدراسة.

وقد اختلفت الأدوات التي استخدمها الباحثون في الدراسات السابقة، لقياس المهارات الاجتماعية، كاختبار القدرات العقلية للأطفال، ومقياس المهارات الاجتماعية للصغار، وبرنامج التدريب على المهارات الاجتماعية.

كما اختلفوا أيضا في المقاييس التي اعتمدها لقياس التأخر اللغوي مثل: مقياس المهارات اللغوية لطفل الروضة، اختبار " مان وبنتي "، مقياس مفهوم الذات لدى الأطفال ما قبل المدرسة.

ونحن قمنا بتقنين استمارة التأخر اللغوي وذلك حسب المعطيات التي قدمتها لنا الأخصائية الأطفوننية العاملة في الميدان، وقمنا ببناء استمارة خاصة بالمهارات الاجتماعية، نظرا لعدم توفر أدوات تتماشى مع طبيعة الدراسة.

الفصل الثاني المهارات الاجتماعية

تمهيد

- 1-تعريف المهارة.
- 2-تعريف المهارات الاجتماعية.
- 3-أهمية المهارات الاجتماعية.
- 4-مكونات المهارات الاجتماعية.
- 5-تصنيف المهارات الاجتماعية.
- 6-خصائص المهارات الاجتماعية.
- 7-أنواع المهارات الاجتماعية
- 8-أبعاد المهارات الاجتماعية
- 9-الطرق والاساليب المستخدمة لتنمية المهارات الاجتماعية.
- 10-نماذج حول طرق تنمية المهارات الاجتماعية.
- 11-النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية.
- 12-العوامل التي تؤثر في تشكيل مستوى المهارات الاجتماعية.
- 13-جوانب القصور في المهارات الاجتماعية.

خلاصة

تمهيد:

تعد المهارات الاجتماعية ذات أهمية كبيرة في حياة الفرد ، وذلك لأهميتها البالغ في قدرتها على مساعدة الطفل في تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين ، فعملية التنشئة الاجتماعية للطفل داخل الأسرة قوية وذات أثر فعال ومهم حيث تتسع دائرة العلاقات والتفاعلات و الاتصال الاجتماعي بين الطفل وباقي أفراد الأسرة ، كما تلعب دورا هاما في إتاحة الفرصة للطفل للمشاركة في الخبرات الاجتماعية وتنمية المهارات الجسمية والعقلية و الانفعالية والاجتماعية ، ويعتمد التفاعل الاجتماعي للفرد بصورة أساسية على إمكانات الفرد ومهاراته اللفظية وغير اللفظية في التواصل مع الآخرين.

1. تعريف المهارة:

هي القدرة على عمل شيء بطريقة جيدة وبدراية به (سلامة شاش، 2015، ص 31).

وعرفها "دريفر": بأنها السهولة والسرعة والدقة في أداء عمل حركي (عامر، 2015، ص 210).

وفي نظر "صبري الد مرداش" (1985) أنها القيام بعمل معين في أقل ما يمكن من الوقت وبأيسر ما يمكن من الجهد وبأكمل ما يمكن من الأداء مع تحقيق الأمان وتلافي الأضرار والأخطاء (أمل محمد، 2007، ص 124).

وحسب "أبو بكر عابدين: (1989) فالمهارة هي القدرة على أداء مجموعة من الأعمال بشكل متناسق فيه مجموعة من عضلات الجسم كاستجابة لمثير خارجي، بحيث يشكل هذا العمل نظاما مميزا يهدف الى إنتاج تأثير مطلوب مع اقتصاد في الجهد والوقت والخدمات (أبو هاشم، 2004، ص 15).

2. تعريف المهارات الاجتماعية:

تعد المهارات الاجتماعية من المتطلبات الضرورية للطفل حتى يتمكن من التفاعل وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة تساعدهم على الاندماج مع زملائهم تمهيدا للاندماج في المجتمع.

قام " مار فال 1982" بتجميع وتصنيف التعريفات المختلفة للمهارات الاجتماعية في عدة نماذج هي:

أ- نموذج السمة: وينظر الى المهارات الاجتماعية على أنها سمة شخصية عامة، ويقصد بالمهارات الاجتماعية هنا أنها ترتبط بسمات شخصية الفرد عامة، ولا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر، وأن ما يمكن ملاحظته هو انعكاس هذه المهارات على السلوك واستجابة الفرد في المواقف المختلفة.

ب- النموذج السلوكي: ويتضمن هذا النموذج عدة تعريفات للمهارة الاجتماعية التي تتضمن سلوكيات لفظية وغير لفظية والتي تقتضي من الفرد استجابات ملائمة وإيجابية وفعالة ويتأثر أداؤها بخصائص الفرد، وهي مهارات يستخدمها الفرد في تعامله مع الآخرين، وتكتسب من التعليم والتنشئة الاجتماعية.

ج-النموذج المعرفي: ركزت تعريفات المهارات الاجتماعية وفق هذا النموذج على الإدراك والانتباه وتفسير السلوك والقدرة على ضبط السلوك الاجتماعي والتحكم فيه (حميدة، 2017، ص148).

وأشار لها كل من "فايزة عبد المجيد والآخرين" بأنها سلوكيات مكتسبة تمكن الطفل من التفاعل الإيجابي مع الآخرين، وتمكنه من التعبير عن مشاعره وأراءه وأفكاره وتعطيه القدرة على أن يدرك ما يصدر عنه من السلوكيات بشكل صحيح بما يساعده على حسن التصرف في مواقف التفاعل الاجتماعي، وأن يكون قادرا على تعديل سلوكه والتحكم فيه، بما يمكنه من تحقيق أهدافه التي يرضى عنها المجتمع (عبد المجيد وآخرون، 2010، ص227).

ويعرفها "رين وما ركل" (1979): بأنها مجموعة من الأنماط السلوكية سواء كانت لفظية أو غير لفظية التي تؤثر بها الفرد في استجابات الآخرين في سياق العلاقات الشخصية والتي يحصل بموجبها على نواتج مرغوبة ويتجنب النواتج الغير مرغوبة وهو ما يتضمن التعبير عن الذات والمهارات التوكيدية والمهارات الاتصالية (ناصر الدين، 2011، ص 1124).

وعرفتها "أميرة بخشن" (1997، ص107): المهارات الاجتماعية بأنها عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعيا يتدرب عليها الطفل إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي الذي هو عملية متداخلة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية تفيد في إقامة علاقات مع الآخرين في محيط مجاله النفسي (حجازي، 2005، ص11).

ويرى "اليوت ستيفن وآخرون" (1989): انها السلوكيات المكتسبة التي تؤثر على علاقات الطفل وتفاعلاته الشخصية، ولا تعد سمة من سمات الشخصية، ولكنها مجموعة من السلوكيات التي تتحدد وترتبط بمواقف معينة، كما أنها تتأثر بكثير من العوامل والمتغيرات مثل: الجنس والسن والمكانة الاجتماعية (المطوع، 2001، ص16).

وتعرف المهارات الاجتماعية بأنها مفهوم متعدد الأوجه يتضمن أنواع عديدة من المهارات الاجتماعية يمكن تصنيفها الى ثلاث مجموعات هي: قبول القرين والسلوك والصدق الاجتماعي (عبد الحميد، 2015، ص353).

أما (ليبرمان، 2005) فيعتقد بأنه يمكننا تناول المهارات الاجتماعية من خلال ثلاث جهات نظر مختلفة وهي كالتالي:

- **وجهة نظر شكلية:** تهتم بالجوانب اللغوية (اختيار الكلمات، العلاقة الدالية للكلمات....)، وشبه اللفظية وغير اللفظية (مدة الجواب أو رداد الفعل، تعبيرات الوجه، خصائص الصوت، التواصل البصري) ودورها في كل تفاعل.

- **وجهة نظر وظيفية:** بمعنى تحديد وظائف التفاعلات التي لها هدف ولها معنى نفعي أو علائقي، هذا التمييز ضروري لأنه يساعدنا على تقييم وتدريب المهارات الاجتماعية. من الناحية النفعية، وهي التي تحقق أهدافا حقيقية وفعلية وواقعية وملموسة، وتحافظ على السلامة الجسدية والمالية والمادية.

مثال ذلك: أن تطلب من الشخص أن يدلِكَ على الطريق.

أما من الناحية العلائقية (الاجتماعية، الانفعالية) فتهدف إلى ربط العلاقات وتطويرها أو تطوير الإحساس بالانتماء، وهي كأن نحكي للأصدقاء، ونجلس معهم، ونتناقش معهم. مثال ذلك: سؤال الآخر عن حاله، المعانقة، الابتسامة، ويمكن للهدفين أن يلتقيا كأن يشكر الأب ابنه على عمل قام به.

- **من وجهة نظر معرفية:** فالمهارات الاجتماعية تتضمن القدرة على معالجة المعلومات من أجل الاستجابة المناسبة للموقف الاجتماعي (خشخوش صالح، 2018، ص91).

وعليه نقول إن المهارات الاجتماعية هي قدرة الفرد على تبادل العلاقات الاجتماعية والتفاعل بصفة متقنة تجعله أكثر انجذاباً للمجتمع.

3. أهمية المهارات الاجتماعية:

تعد المهارات الاجتماعية مظهراً رئيسياً من مظاهر التعليم الاجتماعي والانفعالي، وطبقاً لما ورد عن الرابطة الأمريكية للنفسيين أن التعلم يتعزز في حال إتاحة الفرصة للطفل أن يتفاعل ويتعاون مع الآخرين في أداء مهام موجهة، فالوسط التربوي يسمح بالتفاعلات الاجتماعية الذي يحترم التنوع ويشجع على التفكير المرن والكفاءة الاجتماعية. (الهام يحيى، 2018، ص814)

أما فيما يتعلق بأهمية إكتساب المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، فقد حددت " سعادىة محمد بهادر " (1994): أهمية المهارات الاجتماعية للأطفال فيما يأتي:

- المهارات الاجتماعية عامل مهم في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الأطفال داخل الجماعات التي ينتمون إليها.

- تفيد المهارات الاجتماعية الأطفال في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلاتهم في البيئة المحيطة.

- يساعد اكتساب الأطفال لتلك المهارات على استمتاع هؤلاء الأطفال بالأنشطة التي يمارسونها وتحقيق الحاجات النفسية لهم.

- تساعد المهارات الاجتماعية الأطفال على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي، والاعتماد على النفس والاستمتاع بأوقات الفراغ.

- تساعد المهارات الاجتماعية على اكتساب الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق وقدراتهم وإمكاناتهم.

- تساعد المهارات الاجتماعية على التفاعل مع الرفاق والإبداع في حدود طاقتهم الذهنية(عبد المنعم،2005، ص82-83).

كما أن المهارات الاجتماعية تساعد الأطفال على مواجهة مشكلاتهم اليومية، كما تساعدهم على التعامل مع المواقف الحياتية والتوافق مع المحيطين والأقران، بالإضافة إلى أهميتها في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمي إليها الطفل (الديب،2010، ص23).

تمكن أهمية المهارات الاجتماعية في أنها مجال هام لعمليات التواصل والتفاعل الاجتماعي للتلاميذ المهارات الاجتماعية، تبدو أهميتها أيضا في معرفة الفروق الفردية بين الأطفال ومعرفة القياسات السلوكية في كثير من المجالات (المجال الطبي والقيادي، ومجال علم النفس الصحي، وبحوث العلاقات الزوجية والتمريض)، وأن التعرف على المهارات الاجتماعية للتلاميذ يعد مؤثرا جيدا للصحة النفسية والمسرح المدرسي كواحد من هذه الأنشطة يمكن أن ينمي هذه المهارات. (عبد العزيز خميس ،2021، ص 362).

أوضحت قطامي (2009) أن الهدف من تنمية المهارات الاجتماعية، هو تنمية ذكاء الطفل الاجتماعي كون هذه المهارات تتدرج ضمن هذا النوع من الذكاء، فالطفل الذكي اجتماعيا هو الطفل الذي يمتلك المهارات الاجتماعية:

- استقبال وتوديع الآخرين.

- فهم أفكار الآخرين والتعاطف معهم.

- تبادل الأفكار والأشياء.

- التكيف الاجتماعي السوي.

-الشعور بالسعادة في وجود الآخرين.

- التواصل الايجابي والفعال مع الأصدقاء والأفراد الآخرين (عزمي، 2013، ص15).

كما أشار يوسف (2011) أن المهارات الاجتماعية تحقق دورا فعالا في تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي لدى الفرد، وأن اكتساب الفرد لهذه المهارات يساعده على انجاز المهام المكلف بها، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين وضبط انفعالاته في الموقف الاجتماعية.

والمهارات الاجتماعية تعتبر معيار السوية، وسبيل لتحقيق الايجابية، وأساسا لكل المكتسبات المادية، والمعنوية، والأكاديمية، من بناء الشخصية الى التفاعلات الاجتماعية وممارسة المهارات الحياتية، بجودة عالية (العازمي، 2018، ص 428).

من خلال ذلك نستنتج أن أهمية المهارات الاجتماعية لها دور هام في حياة الفرد، حيث تساعد على التفاعل والتعاون والمشاركة ما يقومون به من أنشطة ومهام وأعمال مختلفة، ويكونون الأصدقاء وينشأ بينهم الأخذ والعطاء، لكي يصبح عضوا فعالا في جماعته.

4. مكونات المهارات الاجتماعية:

ان العلماء في تحليلهم وتقسيمهم لمكونات المهارات الاجتماعية يرون أنها مكملة كل منها للآخر، حيث أن الفرد لا يمكنه القيام بجانب واحد دون الآخر، لأن معرفة الفرد للمهارات والمعايير الاجتماعية لا تغنيه عن الالتزام بهذه المعايير وترجمتها إلى سلوك مناسب يتوقع منه في المواقف المختلفة. (فاطمة عبد الله، 2012، ص30).

ولقد تناول العلماء مكونات المهارات الاجتماعية من زوايا مختلفة وفقا للخلفيات النظرية التي يعتنقونها ومن ذلك ما يلي:

1.1.4 نموذج "مورسيون" (1981): الذي يرى أن المهارات الاجتماعية تتضمن ثلاثة مكونات رئيسية

وهي:

1.1.4 المكونات التعبيرية: وتتضمن ما يلي:

- محتوى الحديث

- المهارات اللغوية: ومن ذلك حجم الصوت، سرعة الصوت، نغمة الصوت، طبقة الصوت.

- المهارات الغير اللفظية: ومن ذلك الحركة الجسمية، الاتصال بالعين، التعبيرات بالوجه.

2.1.4 العناصر الاستقبالية: وتتضمن ما يلي:

- الانتباه

- الفهم اللفظي وغير اللفظي لمحتوى الحديث

- الإدراك المعايير الثقافية أثناء الحديث مع الآخرين

3.1.4 الاتزان التفاعلي: ويشمل:

- توقيت الاستجابة

- نمط الحديث بالدور

- التدعيم الاجتماعي (حميضي، 2004، ص 70-71).

ويرى محمود عكاشة وأماني عبد المجيد (2012، ص 122-123): أن المهارات الاجتماعية تتكون من

ست مهارات فرعية هي:

1. **مهارة توكيد الذات:** تعني أداء الطفل للواجبات المطلوبة منه إتقان والالتزام بتقديمها في الوقت المحدد لها والالتزام بتعليمات وتوجيهات معلمه، وتتضمن مهارتي إتباع التعليمات والالتزام بالانتهاء من الأعمال في الوقت المحدد لها.

2. **مهارة توكيد الذات:** تعني قدرة الطفل على المحادثة مع الآخرين، والتعبير عن آرائه سواء كانت منققة أو مختلفة مع الآخرين والإفصاح عن المشاعر الايجابية (مدح)، أو السلبية (غضب) حيالهم والدفاع عن حقوقه الخاصة والمبادأة والاستمرار في إنهاء التفاعلات الاجتماعية.

3. **مهارة ضبط النفس:** تعني قدرة الطفل على التحكم في انفعالاته خلال مواقف التصادم مع الآخرين والاستجابة بشكل ملائم لمن يحاول استفزازه وتتضمن مهارة حل المشكلة ومهارة التحكم في الانفعالات

4. **مهارة التعاون:** تعني مساعدة الآخرين وتلبية احتياجاتهم وتزكية اقتراح التعاون المتبادل، وتتضمن مهارة تقديم المساعدة ومهارة المشاركة في الأعمال الجماعية.

5. **مهارة التعاطف:** هي السلوك الذي يوضح قدرة الفرد على تفهم مشاعر الآخرين واحترامهما، وتتضمن مهارتي الشعور بمعاناة الآخرين واحترام مشاعر الآخرين.

6. **مهارة التواصل مع الاقران:** هي قدرة الطفل على التفاعل مع أقرانه في المواقف الاجتماعية وقدرته على تكوين صداقات معهم والتحكم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي بصورة مرنة خاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الأقران وتعديله بما يتلاءم مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات، ويتضمن مهارتي التواصل اللفظي وغير اللفظي (الببلاوي، 2022، ص 8-9)

ويذكر أيضا " عبد الرحمن: 1998" مكونات المهارات الاجتماعية وفقا لمقياس "ما تسون" وآخرون للمهارات الاجتماعية على النحو التالي:

1. المبادأة الاجتماعية: وتعني قدرة الطفل على بدء التعامل من جانبه مع الأطفال الآخرين لفظيا أو سلوكيا كالتعرف عليهم أو مد العون أو زيارتهم.
2. التعبير عن المشاعر الايجابية: وتعني قدرة الطفل على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة ومشاركتهم الحديث واللعب.
3. التعبير عن المشاعر السلبية: وتعني قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره لفظيا أو سلوكيا كاستجابة مباشرة أو غير مباشرة لأنشطة وممارسات الأطفال الآخرين التي لا تروق له.
4. الضبط الاجتماعي: وتعني قدرة الطفل على التروي وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل مع الأطفال الآخرين، وذلك على سبيل الحفاظ على روابطه الاجتماعية (بدوي، ص3038).
5. تصنيف المهارات الاجتماعية:

تتعدد محاولات تصنيف المهارات، سواء كانت مهارات حياة أو مهارات اجتماعية، وتتنوع أصناف المهارات بتنوع اهتمامات المشتغلين بدراسة المهارات، ومن أبرز الجهود المحاولة لتصنيف المهارات الاجتماعية ما يأتي:

1.5 تصنيف "كالدله ومريل": توصل كل من "كالدله ومريل" الى وضع تصنيف المهارات الاجتماعية، بناء على 21 دراسة مشتركة تم اجرائها على ما يزيد عن 22,000 طفل ومراهق، وقد تمثل تصنيفها للمهارات الاجتماعية في الفئات الخمسة الرئيسية التالية:

1.1.5 مهارات العلاقات مع الاقران: وتشمل على عدة مهارات منها: مدح الإقران ومساعدتهم تكوين الصداقات معهم ومشاركتهم في المناقشات والمحادثات والأنشطة، التعاطف معهم والوقوف إلى جانب حقوقهم ومهارات القيادة لأنشطتهم.

2.1.5 مهارات ضبط أو ادارة الذات: وتشير إلى وعي الفرد بمشاعره وكفاءة التعامل معهما أو ضبط هاتي مواقف التفاعل الإنساني بين الفرد والآخرين.

3.1.5 مهارات أكاديمية: وهي مهارات ترتبط بالجو الاجتماعي في الفصل الدراسي وتتضمن المهارات التي تسمح بوصف الطفل أو المراهق من قبل الأستاذ بأنه فعال، مستقل ومنتج.

4.1.5 مهارات المطاوعة أو المسايرة: وهي المهارات الاجتماعية التي تتمثل في نجاح الطفل أو المراهق في الانسجام بشكل جيد مع الآخرين، وإتباع التعليمات والتوجيهات واستخدام وقت الفراغ بشكل جيد.

5.1.5 مهارات تأكيد الذات: وتتجلى في الممارسة الطفل أو المراهق لاستقلالته بصورة مناسبة والحرص على تلبية احتياجاته دون تهاون، وتشمل عدة المهارات مثل: المبادرة إلى الحوار مع الآخرين، تقبل المديح.....الخ (حريوش سمية، 2008، ص 57-58).

2.5 تصنيف "ماجوير وبريستلي" (1981): حيث يحصرانها في ثلاث مجموعات رئيسة من المهارات هي:

1.2.5 مهارات الوعي بالذات: يدخل في ذلك مهارات تقييم الذات التي تتضمن محاولات التعرف الى أوجه القصور والكمال في ذات الفرد، من قوة أو ضعف أو تميز، ومهارات فهم البواعث والدوافع والتفضيلات ورسم الأهداف، وهذا النوع من المهارات مفيد في ذاته والحاجة إليه قائمة في حل كثير من المشكلات الشخصية، بما في ذلك العلاقات مع الناس.

2.2.5 مهارات التفاعل أو المهارات التفاعلية: يرتبط هذا النوع من المهارات بالتعامل مع الآخرين، بغض النظر عن الموقف الذي يتطلبها، وقد تكون غاية في ذاتها أو وسيلة لبلوغ غايات أخرى، ومن أمثلة هذا النوع من المهارات: مهارات التعبير عن الذات والاتصال والتواصل والاستماع وتوكيد الذات.

3.2.5 مهارات حل المشكلات: يواجه الأفراد في معترك الحياة كثيرا من المشكلات التي تتطلب حولا، وقدرة الفرد على حلها، يعني مهارته في التعامل معها، ومن أمثلة هذا النوع من المهارات: مهارات البحث والحصول على المعلومات، ومهارة ادارة الصراع ومهارات اتخاذ القرار ومهارات التخطيط للحياة في أوساط العائلة أو التعليم أو العمل.

ويلاحظ ان المهارات التفاعل تقابل ما اصطلح على تسميته من قبل المشتغلين في دراسة المهارات والتدريب عليها بالمهارات الاجتماعية أو البيئية (دخيل، 2014، ص20-21).

3.5 تصنيف "رونالد ريجيو" (1989): قسم المهارات الاجتماعية الى مستويين انفعالي واجتماعي:

1.3.5 التعبير الانفعالي: هو مهارة الفرد في التعبير غير اللفظي عن اتجاهاته ومشاعره وحالته الانفعالية ويشمل:

- الاستشعار الانفعالي: قدرة الفرد على استقبال وتفسير الرسائل غير اللفظية للآخرين والتي تعكس مشاعرهم وحالتهم الانفعالية

-الضبط الانفعالي: قدرة الفرد على تنظيم والتحكم في الهاديات والمؤشرات الانفعالية غير اللفظية الصادرة عنه، بما يخدم أهدافه في مواقف التفاعل الاجتماعي، ومن شواهد هذه ارتفاع هذه المهارة، تمكن الفرد من اخفاء مشاعره الداخلية واظهار اخرى مغايرة.

2.3.5 الاستشعار الاجتماعي: قدرة الفرد على الفهم والوعي بالمعايير الحاكمة للسلوك في المواقف الاجتماعية، وقدرته على تقدير مدى ملائمة سلوكه وسلوك الاخرين فيها ويشمل:

- الضبط الاجتماعي: مهارة الفرد في تقديم ذاته في مواقف التفاعل الاجتماعي، بشكل مناسب وتعديل سلوكه بما يتناسب مع متطلباتها على نحو واثقا من ذاته (بوحنه حورية، 2018، ص221).

6- خصائص المهارات الاجتماعية:

تتفرد المهارات الاجتماعية بخصائص معينة منها:

- تتسم بالإنسانية وتبدو حاضرة في سلوك الإنسان، فالإنسان لا يمكنه العيش بمعزل عن الآخرين.
- المهارات الاجتماعية تتكون وتخترن داخل خبرة الإنسان كنتيجة لتفاعله مع البيئة في المجتمع، ومن ثم فهي تحرك السلوك وتوجهه نحو التفاعل الايجابي مع الآخرين.
- تكتسب المهارات الاجتماعية بالتعلم حيث أنها تتكون من خلال معايشة الخبرة أو التجربة.
- وتؤكد هذه الصفة على الدور الذي يؤديه التعليم بما يحتويه من أنشطة وخبرات يكتسبها التلاميذ داخل وخارج الفصول وخلال قيامهم بالأنشطة، كل ذلك يولد خبرة تخترن داخل عقل الانسان يتم استدعائها عند التعرض لمواقف حياتية مختلفة تتسم بالاجتماعية (عبد الكريم، 2015، ص 135).
- وأیضا من أهم خصائص المهارات الاجتماعية على النحو التالي:
- تشمل المهارات الاجتماعية قدرة الفرد على الضبط المعرفي لسلوكه يهدف الفرد من وراء سلوكه الى الحصول على التدعيم الاجتماعي من البيئة، التي يعيش فيها.
- تتأثر المهارات الاجتماعية بخصائص الافراد الموجودين في الموقف الاجتماعي كالعمر، النوع، المكانة الاجتماعية للفرد وهو ما يؤثر على الأداء الاجتماعي للفرد.
- يهدف الفرد من وراء سلوكه الحصول على التدعيم الاجتماعي من البيئة التي يعيش فيها بالشكل الذي يحقق له التوافق النفسي والاجتماعي.
- تكتسب المهارات الاجتماعية من خلال التعلم.
- المهارات الاجتماعية تفاعلية بطبيعتها تستلزم استجابات فعالة ومناسبة.

- يمكن تحديد موطن القصور في الاداء الاجتماعي.
- تزيد المهارات الاجتماعية من التعزيز الاجتماعي (كاتي فاتح، 2019، ص181).
- يشتمل مفهوم المهارة الاجتماعية على البراعة والكفاءة والخبرة في أداء الفرد لنشاطاته الاجتماعية، ومختلف أشكال تفاعلاته مع الآخرين.
- العنصر الجوهري في اي مهارة اجتماعية هو القدرة على تحقيق نتيجة فعالة في الاختيارات من أجل الوصول الى هدف مرغوب.
- تشتمل المهارات الاجتماعية على قدرة الفرد على الضبط المعرفي لسلوكه.
- يهدف الفرد من وراء سلوكه الحصول على التدعيم الاجتماعي من البيئة التي يعيش فيها بالشكل الذي يحقق له التوافق النفسي والاجتماعي (الخفاف، 2013، ص134).

7. أنواع المهارات الاجتماعية:

- لقد قام علماء التربية وعلم النفس بإجراء دراسات تربوية ونفسية عديدة للتواصل الى مهارات لابد من تعليمها، وتتمثل المهارات الاجتماعية في:
- مهارات الاجتماعية مبتدئة مثل (الاصغاء، أو الاستماع، البدء في الحوار، تشكيل الحوار طرح السؤال).
- مهارات الاجتماعية متقدمة مثل (طلب المساعدة، الاندماج مع الآخرين، اعطاء التوجيهات).
- أما موس (2000) فقدم أنواع أخرى للمهارات الاجتماعية تتمثل في:
- مهارات الاجتماعية تساعد على بدء وتسهيل العلاقات الاجتماعية والحفاظ عليها بين الأشخاص مثل: تكوين صداقات، والعلاقات المتجانسة مع الأسر والتي تمثل مكافأة في حد ذاتها.

- مهارات اجتماعية تشجع وتدعم الالتزام بالعلاقات الهامة أو النظم الاجتماعية الهامة والشعور بالرضا من ذلك، مثل: التواصل الايجابي، ومهارات حل الصراعات في نطاق العمل الجماعي أو دخل الاسرة.
- مهارات اجتماعية تؤدي الى التعزيز وتقلل من التغذية الراجعة السلبية لأنها ترتبط بالمعايير والتوقعات الثقافية المرتبطة بالسلوك الاجتماعي.

وقدم هايز (1994) أنواع أخرى للمهارات الاجتماعية تتمثل في:

- المهارة في إدراك تعبيرات الوجه والدلالات اللفظية.
- المهارة في فهم اللغة والأعراف الاجتماعية.
- المهارة في المتابعة اللفظية.
- المهارة في تقديم المساعدات للآخرين وتلقي ما يبذون من ملاحظات.
- المهارة في استرجاع المعلومات.
- المهارة في إدراك البيئة المحيطة.
- المهارة التنظيمية (الخفاف، مرجع سابق، ص137).

ولقد أورد (الجبري والديب) المشار اليهما في (الدادا، 2008) بعض المفاهيم التي أضافها كلا من جونسون وجونسون الخاصة بالمهارات الشخصية والاجتماعية التي يمكن الاستعانة بها في المواقف التعاونية وهي:

1. مهارة الثقة: وتعني قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره وآرائه بوضوح والتي يتقبلها زملاؤه بالتأييد والترحيب وتتضمن مهارة الثقة نوعين من السلوك هما:

-**الوثوقية:** وتعني القدرة على الانفتاح والمشاركة في الأفكار والمعلومات بحرية وتأييد من الآخرين.

-الجدارة بالثقة: وتعني أن يكون الآخرون قادرين على التعبير عن أفكارهم بوضوح، والتي تتال التأييد والتشجيع من الآخرين في جو يسوده الفرح والاطمئنان.

2. مهارة الاتصال: وتعني قدرة الفرد على ان يتصل بزملائه ويبادلهم أفكاره ويشاركهم في المعلومات التي يحتاجون إليها، ويحاول كل فرد فهم أفكار الآخرين وأشعارهم حتى يتمكنوا من الوصول الى الهدف المشترك (الدادا، 2008، ص41-42).

وكما يميل بعض الباحثين الى تصنيف المهارات الاجتماعية الى نوعين:

- مهارة التخاطب اللفظي أو الاجتماعي.
- مهارة التخاطب غير اللفظي أو الانفعالي: ويشمل كل بعد من هذين البعدين ثلاث مهارات نوعية هي:
- مهارة الارسال: أي قدرة الفرد على التعبير الاجتماعي والتخاطب مع الآخرين.
- مهارة الاستقبال: أي مهارات حساسية الأفراد الاجتماعية ومهاراتهم في استقبال الرسائل التي ترد إليهم من الآخرين والقدرة على تفسيرها.
- مهارة الضبط والتنظيم: وتمثل في مهارات الأفراد في تنظيم عملية التخاطب في مختلف المواقف الاجتماعية.

ويضيف جونسون وجونسون أنواعا من المهارات منها:

- مهارة تتالي الأدوار: وتعني السماح لأي عضو في الجماعة بالقيام بدوره ولأداء مهمته، وينتظر زملائه مدة معينة عند أداء دورهم ويعطونه فرصة لإنجاز مهمته، ثم يؤدي الآخرون دورهم بالطريقة نفسها.

- مهارة القيادة: وتعني القدرة على المحافظة على العلاقات الاجتماعية بين الافراد داخل الجماعة بفعالية، كما تعني التأثير المتبادل بين أفراد الجماعة من أجل تحقيق الهدف المشترك.
- مهارة حل الصراع: وتعني القدرة على حل الآراء المتباينة بين الأعضاء داخل الجماعة والوصول الى اتفاق يرضي جميع افراد الجماعة.
- مهارة تشغيل الجماعة: وتعني قدرة أعضاء الجماعة على استخدام الاجراءات التجريبية الخاصة بالتعاون أثناء تعلم المادة الدراسية (الرداء، مرجع سابق، ص 42).

كما قدم " أوزبن (2013، ص204)" أنواعا تساعد الفرد لاكتساب مهارات معينة ليكون فاعلا في علاقاته وتواصله الاجتماعي، ومنها كالتالي:

- مهارة إدراك تعبيرات الوجه والدلالات اللفظية.
- مهارة فهم اللغة والأعراف الاجتماعية
- مهارة المتابعة اللفظية.
- مهارة تقديم المساعدات للآخرين وتلقي ما يبذلون من ملاحظات.
- مهارة استرجاع المعلومات.
- مهارة إدراك البيئة المحيطة (إبراهيم زهير، 2018، ص14-15).

8. أبعاد المهارات الاجتماعية:

توجد أبعاد عديدة للمهارات الاجتماعية، من بينهم:

دراسة " أحمد عمر"(1993) أبعاد المهارات الاجتماعية من خلال دراسات عديدة في أربعة اقسام والتي تتمثل في:

• القسم الأول: الذي يتضمن على:

- أساليب وأشكال التعبير: والتي تشمل على كل من: السلوك اللفظي والسلوك الغير اللفظي.

• القسم الثاني: ويشتمل على:

- أشكال الاستقبال: والتي تتكون من: ضبط التفاعل والانتباه واستيعاب الرسالة.

• القسم الثالث: ويشتمل على المخزون الخاص مع المهارات والتي تتضمن:

- مهارات التوكيدية

- مهارة اجراء المحادثة مع الجنس الاخر.

- مهارة اجراء مقابلة في مجال الوظيفة.

• القسم الرابع: والذي يتضمن على عوامل مساعدة وهذا القسم يشتمل مجموعة من العوامل

المعرفية والانفعالية للفرد والتي تتكون من:

-الاهداف والتوقعات والمعتقدات والأفكار والمخاوف والقلق والغضب والحزن (أبو ناشي، 2002، ص157).

وتشير عوض (1997) الى الأبعاد الأساسية للمهارات الاجتماعية، والتي تهتم بالسلوكيات التي تصدر

عن الفرد، إضافة الى الجوانب الانفعالية في المهارات الاجتماعية، وهي كالآتي:

1.8 البعد السلوكي: ويشير الى سلوكيات الفرد وممارسته الاجتماعية مع الآخرين، سواء كانت

سلوكيات لفظية بالكلام والحوار، أم غير لفظية بلغة الجسد والعيون والإشارات.

2.8 البعد المعرفي: ويشير الى البناء المعرفي للسلوكيات الاجتماعية المتمثلة بالأفكار والبنية العقلية وقدرات الفرد الذهنية، والذكاء الاجتماعي الذي يسهم في فاعلية الفرد اجتماعيا (سليمان دخان، 2015، ص32).

9. الطرق والأساليب المستخدمة لتنمية المهارات الاجتماعية:

إن انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية للفرد يتسبب في إلحاق العديد من أوجه الضرر به مثل صعوبة في التعامل مع الآخرين، ومن ثم سينسحب من المواقف المقلقة ليحمي نفسه من الشعور بالقلق. ولأن المهارات الاجتماعية لدى الفرد ليست نظرية وموروثة، ولا تتطور أوتوماتيكيا ولكنها مهارات يتعلمها الطفل ويكتسبها عند التفاعل الاجتماعي، وفقا لمعايير اجتماعية وثقافية خاصة بكل مجتمع، فقد أستثمر الباحثون ما توصلوا اليه من نتائج تتعلق بقياس المهارات الاجتماعية، والوقوف على أسباب انخفاضها في تصميم أساليب وبرامج تعليمها وتنميتها (ابو جلال سعيد، 2009، ص56).

ومن أهم الطرق والاساليب المستخدمة لتنمية المهارات الاجتماعية:

1.9 النمذجة: هي إتاحة نموذج سلوكي مباشر (شخص) أو ضمني للمتدرب حيث يكون الهدف هو توصيل معلومات حول النموذج السلوكي المعروف للمتدرب يقصد أحداث تغيير ما في سلوكه (إكسابه سلوكا جديدا). ومن أنواعه:

1.1.9 النمذجة المباشرة أو الصريحة: حيث توجد قدوة فعلية أو شخص يؤدي النموذج السلوكي الاجتماعي المطلوب إتقانه.

2.1.9 النمذجة الضمنية: وفيها المتدرب نماذج تقوم بالسلوكيات الاجتماعية التي يرغب المدرب أن يلقنها للمتدرب.

3.1.9 النمذجة بالمشاركة: وفيها يتم عرض سلوك اجتماعي المرغوب بواسطة نموذج وكذلك اداء

السلوك من جانب المتدرب.

2.9التدعيم الايجابي: هو العملية التي تقوى بها السلوكيات في تكرارها عندما يعقبها جائزة أو حدث

سار، وإذا كان الغرض من أي برنامج تدريبي على السلوكيات و المهارات الاجتماعية هو زيادة نسبة تكرار السلوكيات المناسبة ، فإن هذه السلوكيات تحتاج مباشرة الى تدعيم إيجابي متواصل ، وهذه المدعمات قد تكون : تشجيع ، ثناء ، امتداح ،مكافأة ، اشتراك في أنشطة ترويجية ، وقد يكون التدعيم الإيجابي بفيش أو بونات التدعيم ، ويشار اليها باقتصديات الفيش (حيث يحصل الفرد الذي يأتي بالسلوك المطلوب على فيش أو تذكرة بحيث إذا جمع عددا منها يمكن استبداله بمشروبات أو هدايا الخ .(سهير ، 2015، ص 204-205)

3.9 الاسترخاء: يستخدم التدريب على الاسترخاء في المراحل الاولى لبرامج تنمية المهارات

الاجتماعية لتهيئة المتدربين نفسيا وبخاصة إذا كان المتدربون يعانون من درجات مرتفعة من القلق ، قد تعوق الاستمرار في تنفيذ خطوات البرنامج هذا فضلا عن أن المتعلم يدرك من خلال ذلك أن القائم على البرنامج من شأنه أن يساعده، وأنه بوسعه أن يشترك في مساعدة نفسه، ويقوم أسلوب الاسترخاء على أساس إرخاء عضلات الجسم في الوقت الذي يوجه فيه المتعلم انتباهه على مختلف المشاعر التي يحس بها (مشاعر الاسترخاء) ومع التعلم والتدريب والتوجيه يتعلم الفرد كيف يسترخي بنفسه عندما يريد ذلك، حاجة الى إجراء عملية الشد العضلي في البداية وإنما يدخل في الاسترخاء عن طريق إرخاء العضلات مباشرة ، مما يسهل عملية ضبط النفس وجعل الفرد أكثر وعيا بعضلات جسمه (شوقي ، 2007، ص10).

4.9 لعب الأدوار: يرجع الفضل الى "مورينو" (1992) في إرساء الأساس النظري لأداء الأدوار الذي

افتترض أنه يمكن علاج العديد من المشكلات الانفعالية، إذا فعل الأشخاص المواقف ومارسوا حلولها،

ويستند "مورينو" لتأثير أداء الأدوار في تغيير السلوك على أساس التلقائية، ويعرفها بأنها استجابة مناسبة لموقف قديم (ناجي، 2012، ص 40).

ويتم اللجوء الى أداء الدور بعد أن يكون المتدربون قد تعرضوا لأمثلة من النماذج الاجتماعية أثناء النمذجة ، فيعطوا الفرصة للتدريب على أشكال السلوك التي تعرضوا لها، ونظرا لأن أداء معظم المهارات الاجتماعية يرتبط بالتفاعلات والمواقف الشخصية، فإن المدرب أو بعض المتدربين يعملون كمساعدين ويقومون بدور الأشخاص المهمين في حياة المتدرب ، ويقوم المدربون غالبا بدور المسرح أثناء لعب الدور لكي يضمنوا محاولات التدريب سيكتل لها النجاح، فهم يدرّبون ويعززون السلوك حتى يمكن النجاح في تكرار السلوك المرغوب (وهبة ، 2010، ص84).

5.9 الممارسة: بعد أن يصل المتعلم الى الاستجابة الصحيحة نتيجة التعزيز، فإنه يبدأ في اكتساب مهارة وسهولة الأداء من خلال ممارسة هذه الاستجابة، ويؤدي ذلك الى تقوية الاستجابات المنتقاة حتى تصبح عادات قوية لدى المتعلم، وتخلق الممارسة عن التكرار في أن الممارسة هي تكرار معزز وموجه، مما يجعل الممارسة أكثر جدوى وأشد فاعلية من التكرار في مواقف التعلم المختلفة.

6.9 الملاحظة: يجب اكتساب الكثير من الأنماط السلوكية المرغوبة وغير المرغوبة من خلال مراقبة وملاحظة أفعال الآخرين، فمن خلال الملاحظة يتبنى الفرد معايير ومستويات أدائه (عامر، 2015، ص 58-59).

10. نماذج حول طرق تنمية المهارات الاجتماعية: من أهم النماذج حول طرق تنمية المهارات الاجتماعية:

1.10 نموذج تروور: يشتمل هذا النموذج الذي أعده تروور عام 1982 على ما يأتي:

- القدرة القياسية على تقويم الأحداث الخارجية والداخلية.
 - القدرة على الأداء.
 - القدرة على تحديد الأهداف أو القيم.
 - تمثل المعرفة والأداء المبني على المنطق في مختلف أوجه السلوك والنشاط الانساني لدى الفرد.
- ولهذا النموذج كما يقر صاحبه تطبيقاته فيما يتصل بالتقويم للمهارات الاجتماعية، ويستهدف قياس ما يملكه الفرد من معرفة اجتماعية، وما لديه من مقدرة على وضع الخطط المناسبة، ويشتمل التدريب على القياس والتقدير والاستبعاد المنطقي للتقييمات السلبية، التي غالبا ما تعوق اكتساب المهارات الاجتماعية، كذلك فان التدريب يجب أن يركز على عملية ابداع المهارات الاجتماعية في الأداء، وليس مجرد تعلم المهارات الاجتماعية (حربوش، 2008، ص66).

2.10 نموذج التشريط: استمد هذا النموذج من نظريات التعليم التي تشير الى أن قصور الكفاءة الاجتماعية هو نتيجة لفقر عملية التعلم أو للتعلم الخاطئ، أو طبقا لتصور ولبا، فان المهارات الاجتماعية تم اكتسابها ولكن استخدامها المناسب قد كف من خلال القلق الشرطي.

في إطار هذا النموذج يندرج تصور "باندورا" للتعليم الاجتماعي وفيه يرى أن كلا من البيئات الخارجية والداخلية للفرد تعمل في صورة مترابطة، يعتمد بعضها على البعض الآخر.

- التركيز على الأحداث السابقة (المقدمات) والأحداث اللاحقة (النتائج) للسلوك.

3.10 النموذج المعرفي:

يفترض أصحابه أن العوامل المعرفية مثل التوقعات السلبية والتقويم الذاتي هي الأسباب الأساسية لقصور المهارات الاجتماعية.

المهارات الاجتماعية تكون مؤثرة على جميع جوانب حياة الفرد النفسية والشخصية والأكاديمية، لذا فمن الضرورة وضع أساليب والاستراتيجيات التي تساعد في تنمية وتقوية المهارات الاجتماعية عند الفرد، بحيث تتنوع وتختلف باختلاف مستويات الأفراد الثقافية والاجتماعية وجنس الفرد (أبو منصور، 2011، 31).

11. النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية: فسرت مجموعة من النظريات لاكتساب أفراد

المهارات الاجتماعية كالتالي:

1.11 النظرية السلوكية: وهي التي تنظر إلى السلوك على أنه وحدة معقدة يمكن تحليلها إلى

وحدات أبسط منها، وهذه الوحدات هي الاستجابات الأولية التي ترتبط بمثيرات محددة، والعلاقة التي تربط بين الاستجابات ومثيراتها أي هي علاقة موروثية أي سابقة على الخبرة والتعلم.

ومن النظريات التي تدخل في إطار النظريات السلوكية، نظرية الارتباط أو المحاولة والخطأ "لـ ثورنديك"، نظرية الاشتراط البسيط "بافلوف"، نظرية الاقتران "لجا ثري"، ونظرية الاشتراط الإجرائي عند "سكينر" وغيرها من النظريات (الشرقاوي، 1989، ص 245).

2.11 نظرية التعلم الاجتماعي: يعتبر "بان دورا" رائد هذه النظرية، فهو من أهم العلماء الذين اهتموا

بالتعلم الاجتماعي، وبالتحديد التعلم بالملاحظة سلوك الآخرين والمحاكاة، فيشير "بان دورا" إلى أن التعلم يحدث بالملاحظة من خلال أربع عمليات تتم على النحو الآتي:

1.2.11 عملية الانتباه: وفيها يلاحظ الفرد المتعلم وينتبه لسلوك النموذج، ومن ثم يستوعب

المعلومات التي يعرضها النموذج.

2.2.11 عملية الاحتفاظ: وهي بمجرد أن ينتبه المسترشد للمعلومات الأساسية الخاصة بالسلوك الذي نمذجة، يصبح قادرا على أن يفهم جوانب هذه المعلومات، فانه يكون حينئذ قادرا على تذكر المادة التي استقبلتها حواسه، ويتم ذلك من خلال حفظ المادة في صورة سمعية وبصرية.

3.2.11 استرجاع السلوك الحركي: يتم في هذه العمليات استرجاع السلوك المحفوظ في الذاكرة، غير أنه في بعض السلوكيات الحركية المعقدة مثل: ركوب الدراجات، فان مشاهدة السلوك وحفظه في الذاكرة لا تكون ان كافيتين لأدائه، بل يجب أن تكون لدى الفرد المهارات الحركية المناسبة والقدرة على حفظ التوازن المطلوبين لأداء السلوك.

4.2.11 عملية الدافعية: وفيها لابد من وجود باعث مناسب حتى يمكن أداء الاستجابة المتعلمة، وتكون ظاهرة (الشيخ، 2020، ص 18-19).

وهنا يرى "باندورا" أن خبرات التعلم الاجتماعي تلعب دورا مهما وضروريا في تعديل السلوكيات الانسانية ونموها اجتماعيا بشكل سوي.

3.11 النظرية المعرفية: يفترض أصحاب هذا الاتجاه أن الاستجابات لا تحدث على نحو آلي، وانما هي نتاج لسلسلة من العمليات المعرفية التي تتم عبر مراحل متسلسلة من المعالجة، تؤدي في نهاية المطاف إلى أن يتسق توظيف المعلومات مع المواقف المتنوعة، لذلك يفترض أن القصور في المهارات الاجتماعية، إنما هو نتاج للعوامل المعرفية مثل التوقعات السلبية، وعلى هذا الأساس يهتم المعرفيون بنمط المعارف والمعلومات والخبرات التي يكونها الشخص عن نفسه وسلوكه (موفق، 2016، ص 25-26).

12. العوامل التي تؤثر في تشكيل مستوى المهارات الاجتماعية:

صنف الباحثون العوامل التي تسهم في تشكيل مستوى المهارات الاجتماعية في عدة فئات منها:

1.12 الجنس: يلعب الجنس دورا مهما في تحديد سلوك الفرد في المواقف التفاعل المختلفة، حيث

نلاحظ أن الذكر يتميز بطابع مختلف عما تتميز به الأنثى من مهارات اجتماعية ويرجع ذلك الى الفروق في عملية التنشئة الاجتماعية والمعايير الاجتماعية المقبولة لكل من الذكور والإناث.

فالإناث يتعلمن اللغة بشكل أسرع وأسهل من الذكور وهن خبيرات في قراءة الإشارات العاطفية اللفظية وغير اللفظية وفي التعبير عن مشاعرهن وتوصيلها للآخرين، أما الذكور فهم حريصون على الحد من الانفعالات التي تعرضهم للانتقاد أو انفعالات الشعور بالذنب أو الخوف أو الأذى.

2.12 السن: تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة أساسية لنمو السلوك الاجتماعي وتحقيق مستوى

النضج الاجتماعي اللازم لعملية التكيف الاجتماعي، فالفرد منذ طفولته تنمو لديه القدرة بالتدرج على إنشاء العلاقات. ومن أهم سمات النمو الاجتماعي للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة ما يلي:

- التوافق مع ظروف البيئة الاجتماعية وتقبل المعاني التي حددها الكبار للمواقف الاجتماعية وتعديل السلوك وتوافقه مع سلوكيات الكبار.

- قلق الطفل من فقد الرعاية، إذ بدأ سلوكه الاجتماعي غير لائق مما يجعله يكف عن هذا السلوك ويتركه ينظف ويتم استبعاده.

- التقمص، وهو العملية التي يستجيب بها الأفراد لأحاسيس واتجاهات وأفعال الآخرين عن طريق تبنيها كما لو أنها خاصة بهم.

- شعور الطفل بفرديته واستقلالته عن الآخرين بما يجعله من صفات تميزه عنهم ويترتب على ذلك رغبته في تأكيد ذاته ومساعدته الآخرين تارة والاستقلال عنهم تارة أخرى.

3.12 التنشئة الاجتماعية: تسهم التنشئة الاجتماعية في عملية النضج الاجتماعي، وفي تشكل

المهارات الاجتماعية من خلال تعليم الفرد المعايير الاجتماعية، التي تحدد له الأدوار الاجتماعية التي تتيح له الاستجابة بطرق ملائمة لمجتمعه، إذ يتعلم كيف يسلك سلوكا اجتماعيا مقبولا عن طريق علاقاته الاجتماعية.

4.12 جماعة الرفاق: كما يتأثر تشكل المهارات الاجتماعية كذلك بجماعة الرفاق التي تتكون من

مجموعة الافراد المتقاربين في السن، ويشاركون في نفس الاهتمامات كالميول والاتجاهات وترجع أهميتها الى أنها تنمي لدى الفرد الكثير من المهارات الاجتماعية والقيم والمعايير والتقاليد.

5.12 سمات الشخصية: إن نجاح العلاقات الاجتماعية للفرد ليس مرتبط فقط بمواقف التفاعل

الاجتماعي، بل يعتبر الانسان كائن اجتماعي بفطرته ولا يستطيع العيش في الحياة بمفرده، ولا بد أن يكون عضوا في جماعة معينة تناسب معه أفكاره وقيمه عن هذا الانتماء نوع من التفاعل الاجتماعي.

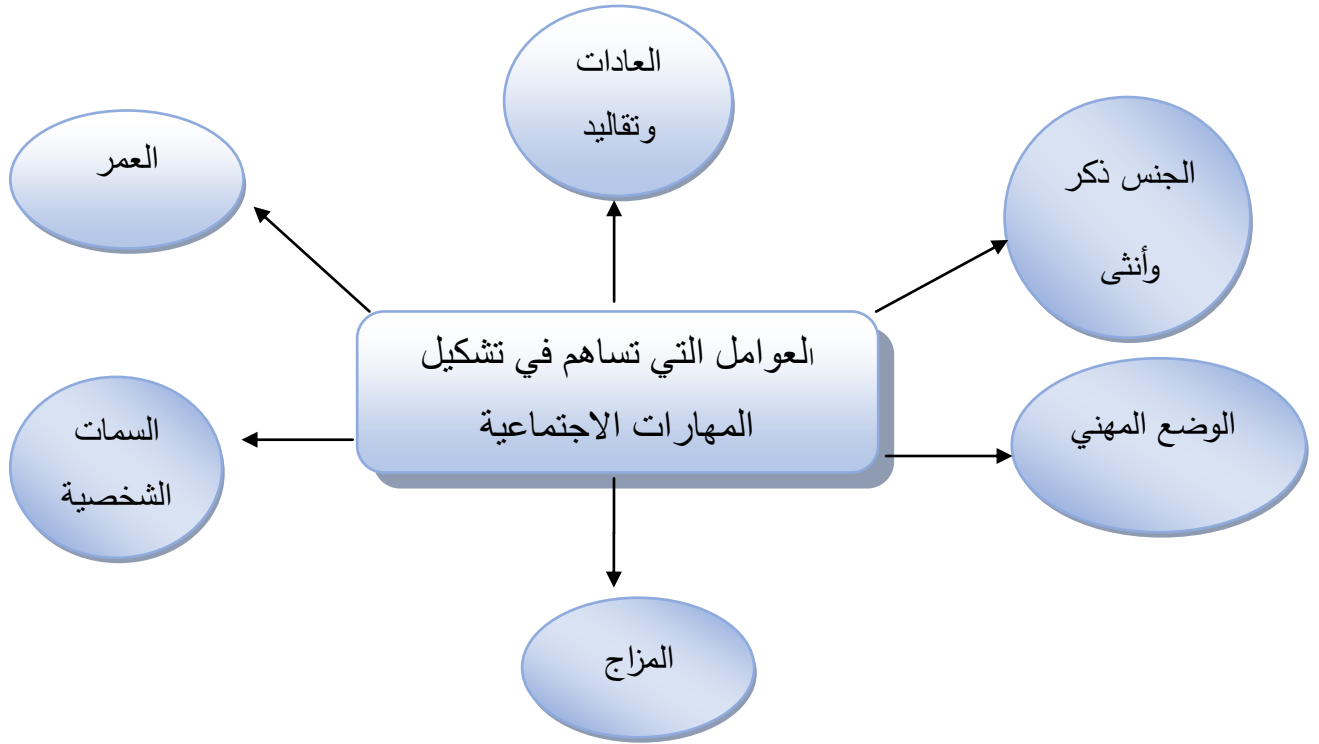
6.12 العادات والتقاليد: إن فهم الشخصية في ضوء نظرية " ألفرد أدلر " تستلزم الكشف عن الإطار

الاجتماعي الذي يحيا فيه الانسان والذي تتشكل حياته من خلال المعايير الثقافية والأخلاقية والاجتماعية، لهذا الإطار الاجتماعي للفرد إطارا عاما يعيش في وسطه، يتأثر به ويؤثر به.

7.12 المهنة: تمثل المهارات الاجتماعية جانبا مهما من جوانب إعداد القيادات المهنية وكذلك القيادات

الاجتماعية وتتلقى هذه الأهمية من خلال المواقف المختلفة في ميدان العمل، كأن يكون هناك تميز في الأداء وفي مستوى التفاعل مع الآخرين ذلك أن طبيعة المهنة ترتبط بالمهارات الاجتماعية (عبيد، 2020،

ص49-53).



مخطط: يوضح العوامل التي تساهم في تشكيل مستوى المهارات الاجتماعية من اعداد الباحثة

"عبيد سمية، 2020"

من خلال العرض السابق لبعض العوامل التي تساهم في تشكيل مستوى المهارات الاجتماعية ، يتضح أهمية تشكيلها حيث تساعد الفرد على التعاون والتفاعل مع الآخرين ، إلا أن هناك عوامل تؤثر على وفي تشكيل مستوى المهارات الاجتماعية كالجنس (ذكر وأنثى) أي طريقة التفاعل والانفعال مع المواقف الاجتماعية ، بالإضافة إلى عادات وتقاليد المجتمع خاصة منها ما يفرض نفسه في مواقف التفاعل المختلفة، أما بالنسبة للعمر نلاحظ هنا أن الأكبر سنا يتعرض الى الخبرة والتفاعل والمران الاجتماعي بقدر أكبر من الاصغر سنا، أما فيما يخص الوضع المهني فهو طبيعة ومحيط العمل الذي يعمل فيه الفرد تكسبه سلوكيات مختلفة، وذلك حسب الشخصيات المتعامل معها، كما أن مستوى تشكيل المهارات

الاجتماعية يتأثر بطبيعة التنشئة الاجتماعية التي يهتم الفرد في تطوره في محيطه الاجتماعي وبيئته، كما يكتسب الطفل بفضلها الضبط الذاتي، وتدريب الأفراد على أدوارهم المستقبلية ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، كما أنها تتأثر بسمات شخصيته الفرد أن ارتفاع مستوى الثقة بالذات وقوة الشخصية والتميز الاكاديمي يساعد الفرد على اكتساب المهارات الاجتماعية.

13. جوانب القصور في المهارات الاجتماعية:

يظهر الضعف وقصور المهارات الاجتماعية حسب "جريشام" 1986 في أربعة أنماط أساسية وذلك في حالتي غياب الاستجابة الانفعالية أو وجودها، فهي قد تعبر عن قصور وعجز عن اكتساب المهارة أو قصور وعجز في أدائها كما قد تعبر عن قصور الضبط الذاتي في المهارة أو قصور الضبط الذاتي في أداء المهارة.

1.13 قصور المهارة الاجتماعية: ان قصور المهارة الاجتماعية هو عجز في فهم الدلالات

والمؤشرات والمعايير الاجتماعية المعمول بها، داخل الإطار الثقافي الذي يعيش فيه الأفراد، وقد كشف "جريشام" أن الاطفال الذين لديهم عجز في المهارات ليست لديهم المهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل والتواصل بطريقة ملائمة مع أقرانهم أو لا يعرفون الخطوة الحرجة في أداء المهارة، والعجز في المهارة الاجتماعية قد أشار اليه " باندورا " بنقص في التعلم ناتج عن عجز في اكتساب المهارة. وبالتالي فان النقص في المهارات الاجتماعية ينتج عن الفشل في اكتسابها بسبب قلة الفرص لتعلم المهارة أو قلة الفرص للتعرض لنماذج من السلوك الاجتماعي المقبول.

2.13 قصور أداء المهارة الاجتماعية: يعد القصور في أداء المهارة الاجتماعية من ميزات

الأطفال الذين لديهم مهارات اجتماعية ، في مخزونهم ولكنهم لا يؤدونها على المستوى المطلوب لعدم كفاية عدد مرات صدور السلوك الاجتماعي ، وقد يكون مرتبطا بنقص الحافز والتدعيم أو انعدام فرصة

أداء السلوك ، فالعامل الرئيسي الذي يستخدم في تحديد ما اذا كانت المشكلة الاجتماعية ، تمثل قصورا في الأداء هو ما اذا كان الطفل يستطيع أو لا يستطيع أداء السلوك ، ومن الأهمية بمكان الإشارة الى أن الخوف والقلق والاستجابات الانفعالية الأخرى لا تعتبر قصورا في الأداء الاجتماعي (غماري ، 2014 ، ص 124-125).

3.13 قصور الضبط الذاتي للمهارة الاجتماعية: يصنف هذا النوع من مشكلات المهارة

الاجتماعية للطفل الذي لم يتعلم مهارة اجتماعية معينة لان الاستجابة الانفعالية، لهذا النوع منعه من اكتساب تلك المهارة. فان الاطفال قد لا يتعلمون كيفية التفاعل مع اقرانهم لان القلق الاجتماعي أو المخاوف تعرق مدخل السلوك الاجتماعي.

والاطفال الذين يظهرون سلوكا اجتماعيا اندفاعيا يفشلون في تعلم استراتيجيات التفاعل الاجتماعي المناسب، لأن سلوكهم ينشأ عنه الرفض من الاقران، ولذلك فان الاقران يتجنبون الطفل المندفع. وهذا يتسبب عنه أن هذا الطفل لا يتعرض لنماذج طيبة من السلوك الاجتماعي.

ويستند تحديد قصور التحكم الذاتي في اداء المهارة على معيارين:

-وجود الاستجابة الناجمة عن الإشارة الانفعالية مثل: (القلق، الخوف، الاندفاع، الغضب)

- أن الطفل اما أنه لا يعرف المهارة المشار اليه أو لم يمارسها مطلقا.

4.13 قصور الضبط الذاتي في أداء المهارة الاجتماعية: ان الاطفال الذين لديهم قصور في

الضبط الذاتي في الاداء لديهم المهارة الاجتماعية المحدودة في مخزونهم، ولكنهم لا يؤدون المهارة بسبب الاستجابة الناجمة عن الإشارة الانفعالية ومشكلات الضبط السابقة واللاحقة، بمعنى هذا أن الطفل يعرف كيف يؤدي المهارة، ولكن ليس بصفة متكررة أو منتظمة، والفرق الرئيسي بين مهارة الضبط الذاتي

وقصور الاداء هو أن الطفل يمتلك مهارة مخزونة أو لا يمتلك مهارة، وفي الحالة الاولى لم يتعلم الطفل المهارة وفي الحالة الثانية يتعلم الطفل المهارة ولكنه لا يظهرها بطريقة منتظمة، وهناك معياران يستخدمان في تحديد قصور الضبط الذاتي في الأداء:

-وجود الاستجابة الانفعالية مثل: الغضب، الخوف.

- الأداء غير المنتظم للمهارة المقصودة (سهير، 2007).

خلاصة:

من خلال ما تقدم عرضه يتضح أن نجاح الطفل في اكتساب المهارات الاجتماعية يساعد على تحسن قدراته وتحديد طبيعة العلاقات والتواصل والتعبير الانفعالي والاجتماعي مع الآخرين، سواء كانت لفظيا أو بشكل غير لفظي، بحيث تمثل عاملا مهما في حياة الفرد، وعليه نقول إن المهارات الاجتماعية تيسر عمليات الاحتكاك وتحقيق التكيف الاجتماعي.

الفصل الثالث

الأخضر الأعفسي

تمهيد

أولاً: اللغة وتطورها

1. تعريف اللغة.
2. مراحل اكتساب اللغة عند الطفل.
3. مظاهر النمو اللغوي.
4. العوامل المؤثرة في النمو اللغوي.
5. نظريات اكتساب اللغة.
6. دور الوالدين في تنمية قدرات الطفل اللغوية.

ثانياً: التأخر اللغوي عند الطفل

1. تعريف التأخر اللغوي.
2. أسباب تأخر اللغة.
3. أنواع التأخر اللغوي.
4. خصائص الأطفال المتأخرين لغوياً.
5. تشخيص التأخر اللغوي.
6. برامج تأهيل المتأخرين لغوياً.
7. البرامج التربوية للأطفال ذوي التأخر اللغوي.

خلاصة.

تمهيد:

اللغة خاصية يتميز بها الانسان عن باقي المخلوقات فهي عامل مهم في حياته، حيث يقوم من خلالها بنقل أفكاره الى الاخرين والتعبير عن مشاعره ورغباته وكذا احتياجاته، وبالتالي فهي وسيلة مهمة للاتصال والتواصل بين مختلف المجتمعات.

وكتيرا ما يواجه الطفل صعوبات أثناء تعلمه للغة، مما يؤدي الى ظهور الاضطرابات اللغوية التي تعرقل نموه اللغوي وتؤثر على علاقاته الاجتماعية وتفاعلاته مع الاخرين كما تؤثر على أدائه في المدرسة، وفي هذا الفصل تطرقنا الى موضوع التأخر اللغوي.

أولاً: اللغة وتطورها

1. تعريف اللغة

- تعرفها "ليلى" 1993: بأنها نظام من الاستجابات يساعد الفرد على الاتصال بغيره من الأفراد، أي أن اللغة تحقق وظيفة الاتصال بين أفراد المجتمع بشتى مجالات الحياة، وتعرفها كذلك بأنها مجموعة من الأصوات والرموز التي تجمع في شكل مفردات وتراكيب لغوية لتعطي معنى معيناً، لذلك اختلفت الدراسات في نظرتها لطبيعة اللغة من حيث تكوينها وأشكالها، فقد نظر لها البعض على أنها مجموعة من الرموز المنظمة بأشكال متعددة (أصوات، كتابة، إشارة وإيماءات). واقتصر آخرون على شكل واحد من أشكال اللغة، ولذلك رأوا أنها مجموعة من الأصوات المتجمعة على شكل كلمات توضع فوق تراكيب خاصة تؤدي المعنى المطلوب، وتعتمد بشكل أساسي على جهاز النطق المتمثل (باللسان، الحلق والأسنان، الاحبال الصوتية، بالإضافة الى الانف)، وهي ترتبط مباشرة بالدماغ الذي يتحكم بإخراج الأصوات (هلا سعيد، 2013، ص91).
- عرفها "دي سوسير" (1985) بأن اللغة إنتاج اجتماعي لملكة اللسان ومجموعة من التقاليد الضرورية التي تبنهاها مجتمع ما ليساعد أفرادها على ممارسة هذه الملكة (دي سوسير، 1985، ص27).
- وهي الوسيلة التي بواسطتها تنتقل الأفكار الى الآخرين، ويتم الاتصال الإنساني والتفاهم والتعامل بين الافراد بالإضافة الى لغة الحديث أو اللغة اللفظية، توجد أيضاً لغة الإشارة أو اللغة غير اللفظية (عطية، 1995، ص17).
- وتعتبر أيضاً بأنها السلوك اللفظي الشفهي أو الكتابي أو غير اللفظي الذي يسمح للفرد بالتعبير عن أفكاره ومشاعره ورغباته لتحقيق الاتصال مع الآخرين، أو هي تلك الرموز الصوتية التي توفر عملية التفاعل بينهم (عبد السلام، 2012، ص82).

- وعليه نقول إن اللغة ملكة إنسانية ووسيلة أساسية للاتصال والتواصل الاجتماعي والثقافي بين أفراد المجتمع، والتي تتيح للفرد حرية التفكير والتعبير عن آرائه ورغباته وميوله.

2. مراحل اكتساب اللغة عند الطفل:

قسم أغلب العلماء مراحل اكتساب اللغة عند الطفل الى مرحلتين أساسيتين يتفرع عن كل منهما مراحل فرعية وهذه المراحل هي كالتالي:

1.2 مرحلة ما قبل اللغة: عندما يأتي الوليد الى هذا العالم تكون أجهزته الإدراكية والصوتية غير قادرة بعد على إصدار الكلام، ولكن هذه القدرة تكتسب بناءً على عملية نضج الجهاز العصبي وتتمثل في المراحل التالية:

1.1.2 الصراخ: يبدأ الطفل تعبيره الأول عند الولادة، والتي تصدر نتيجة اندفاع الهواء السريع الى الرئتين مع عملية الشهيق الأولى في حياة الوليد وهذا دليل على صحته، وبعد الصراخ من الناحية اللغوية أو مظهر من مظاهر النطق، ويصبح الصراخ بعد ذلك نتيجة انفعال وتعبير عن الضيق نتيجة قضاء الحاجة أو التعبير عن حاجة الوليد للطعام أو الإعلان عن الضيق أو الألم الفيسيولوجي (حسين سعدان، 2016، ص20).

2.1.2 المناغاة: فتبدأ عندما يبلغ الطفل الشهر السادس من عمره، وتتمثل في انتاج الطفل لمقاطع تتألف كل منها من صوت صامت واخر صائت، وتغلب الصوامت الامامية مثل الباء والداد والميم على هذه المقاطع كما في (بابابا، ماماماماما ودادا دادا) وتستمر هذه المرحلة ما يقارب من ثلاثة أشهر تتطور المناغاة خلالها من تكرار نفس المقطع الى تكرار لمقاطع مختلفة (بادابادابادا).

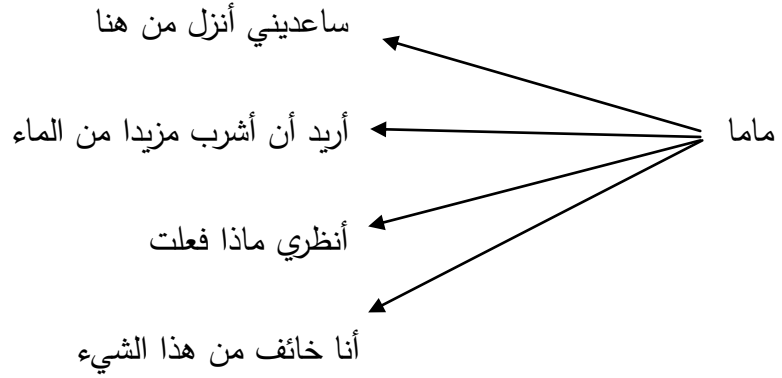
ويتفق معظم العلماء أن مرحلة المناغاة تسبق انتاج الكلام (عميرة والناطور، 2014، ص46).

3.1.2 مرحلة التقليد: يقلد فيها الطفل ما يسمعه من أصوات وهو تقليد يخلو من أي نوع من الإدراك أو الوعي، لذا فإن معظم ما يقلده يشوبه كثيرا من الأخطاء، وقد يرجع ذلك إلى عدم اكتمال نضج عضلات جهاز النطق وضعف الإدراك السمعي (الفرماوي، 2006، ص33).

وليس هناك شك في أهمية التقليد والمحاكاة في تعلم اللغة وبصفة خاصة خلال المرحلة المهمة التي يتم فيها تحويل عملية المناغاة العشوائية إلى كلمات لها معنى ويكفي دليلا على أهمية التقليد أن كل طفل يتعلم اللغة التي يسمعها من المحيطين به سواء اللغة العربية اللغة القومية أو اللغة الأم، هذا ولا يخفى أهمية التقليد تتضح لدى الطفل الأصم ولاديا فهو عاجز عن تعلم الكلام بسبب حرمانه من فرصة تقليد الآخرين نظرا لعدم سماعه الكلام (حسين سعدان، مرجع سابق، ص21).

2.2 المرحلة اللغوية: تنقسم هذه الفترة إلى ثلاث مراحل، وهي:

1.2.2 مرحلة الجملة الواحدة: كثيرا ما يستخدم الأطفال كلمة واحدة للإشارة إلى عدد كبير من الأشياء أو الحوادث أو الأفكار، ويطلق علماء اللغة على هذه الظاهرة مصطلح "الكلمة-الجملة" للدلالة على أن الكلمة يمكن أن تخدم الغرض نفسه الذي تؤديه الجملة الكاملة، والشكل التالي يوضح هذه الظاهرة اللغوية، فعندما يصدر الطفل لفظة معينة مثل "ماما"، فإنه قد تعني أشياء كثيرة معتمدا على الموقف الذي قيلت فيه الكلمة.



وقد لوحظ أن الطفل في هذه المرحلة يمر بما يسمى الكمون اللغوي فلا تزيد مفرداته كثيرا وقد تصل الى (19) كلمة فقط. وهذا نتيجة انشغاله بالتسنين والمشي والتعرف على المكان، وهذا الكمون لا يعني أن نموه اللغوي قد توقف، ذلك أنه يستمر في فهمه للكلمات والتراكيب اللغوية ووظائفها الاجتماعية.

2.2.2 مرحلة الجملة المكونة من كلمتين:

تبدأ في منتصف السنة الثانية الى نهايتها، وقد تمتد الى بدايات السنة الثالثة، ويغلب على هاتين الكلمتين الأسماء وقد تدخلها الأفعال، ويأتي التعبير سليما من الناحية الوظيفية، أي يعبر بها الطفل عن حاجاته الأساسية، ولكنها لا تكون سليمة من الناحية البنائية أي من ناحية التركيب اللغوي (القواعد)، وفي هذه المرحلة تظهر قدرة الطفل على تجميع الكلمات المفردة في جمل ذات معنى تمكن الطفل من تفاعل بإيجابية مع كل ما يحيط به من الناس، وقد يستطيع بعض الأطفال القيام بذلك عندما يصلون الشهر الثامن عشر من أعمارهم، إذ سيصبحون في هذا العمر قادرين على ربط كلمتين ليكوّنوا منها جملة ذات معنى، وبعد ذلك تختفي الكلمات المفردة تدريجيا من حصيلة الطفل اللغوية لتحل محلها جملة مكونة من كلمتين.

وتتميز الجمل المكونة من كلمتين والتي يستخدمها الأطفال بأنها قصيرة وبسيطة، وتحتوي فقط على الكلمات الأساسية والمهمة، في حين تهمل الكلمات الأساسية وحروف الجر وظروف الزمان والمكان (الببلاوي، 2020، ص 26-27).

3.2.2 مرحلة لجملة المكونة من ثلاث كلمات فأكثر:

تعتبر هذه المرحلة من أسرع مراحل النمو اللغوي من حيث المحصول اللغوي واستعماله في التعبير والفهم الواضحين، حيث يبدأ الطفل بتكوين الجمل القصيرة من (3-4) كلمات لتؤدي المعنى الذي وضفت لأجله، رغم أنه يجوبها الخلل من حيث التركيب اللغوي، يلي ذلك مرحلة الجمل الأطول من حيث عدد الكلمات خاصة في العام الرابع، حيث تتكون الجمل من (4-6) كلمات، وهي تتميز بأنها جمل تامة الأجزاء، وأكثر دقة وتعقيدا من المرحلة السابقة، ومما يجدر ذكره هنا أن من أهم مظاهر هذه المرحلة تحسن النطق واختفاء العيوب الكلامية مثل الجمل الناقصة والإبدال للأصوات وغيرها.

ويستطيع الطفل خلال هذه المرحلة أيضا إعادة الجمل المكونة من خمس أو ست كلمات بصورة صحيحة... كما تزداد فيها الحصيلة اللغوية للطفل كماً، بحيث تضم ما يزيد عن ألفي كلمة قليلاً، كما يتحسن مستوى كلا الطفل كميًا، بحيث يراعي القواعد اللغوية الى حد كبير، ويستخدم الروابط، الأفعال، النفي والاثبات... الخ

ويستطيع الطفل خلال هذه المرحلة نطق 90% تقريبا من الأصوات الساكنة بصورة صحيحة بغض النظر عن موضعها في الكلمة، وبصورة عامة يقترب كلامه الى حد كبير من كلام المحيطين به، فيستطيع تغيير نغمة كلامه وشدته كي يؤثر على المستمع، ويمكنه التحدث بلغة تناسب الموقف، ويخفض صوته إذا طلب منه ذلك، ويصبح مؤهلا لتلقي تعليما مقصودا، وينتظم في مرحلة ما قبل

المدرسة، ويحفظ الأناشيد والقصص شريطة ألا تكون كلماتها غير معقدة كثيرًا (الببلاوي، مرجع سابق، ص28-29).

وقد لخص "حلمي خليل" مراحل النمو اللغوي عند الطفل وفق الجدول التالي:(الحاج، د.س، ص164)

جدول رقم(01): يمثل مراحل النمو اللغوي عند الطفل.

عمر الطفل	مظاهر اللغة
أربعة أشهر	النغاء، الابتسامة، القهقهة، إحداث أصوات بالفم الصياح، البأبة.
ستة أشهر	النغاء على صوت الموسيقى، النطق بعدة مقاطع، الضحك على بعض المظاهر والأصوات.
تسعة أشهر	قول ماما، دادا، الاستجابة لبعض الكلمات التي يسمعها.
اثنا عشر شهرا	فهم بعض الالفاظ البسيطة النطق بكلمتين بجانب بابا و دادا والاشارة بيده مودعا.
سنة ونصف	النطق بخمس كلمات أو أكثر، فهم المسائل البسيطة، الإشارة الى الانف أو العين أو الشعر، قول أهلا، اشكرك أو ما يعادلها.
سنتان	استعمال جمل أو أشباه جمل بسيطة، تسمية الأشياء المألوفة مثل مفتاح، ساعة، تمييز بعض حروف الجر.
ثلاث سنوات	استعمال الضمائر أو الماضي والجمع. تسمية ثلاثة أشياء في الصورة المعروضة عليه، حكاية قصص قصيرة. يميز بين الأدوات والحروف.
أربع سنوات	تمييز أربع أدوات، استعمال كلمة وصفية مع صورة، تعريف الكلمات بما يستعمل فيه

3. مظاهر النمو اللغوي:

1.3 المرحلة الأولى:

1.1.3 مرحلة المهد: يصدر الوليد أصوات عشوائية غامضة غير منتظمة متكررة الوتيرة، وهذه الأصوات العشوائية. هي التي تتعدل فيما بعد وتتشكل، وتعتبر المادة الخام للحروف والكلمات، ويرتبط النمو اللغوي في هذه المرحلة مع المرحلة التالية.

2.3 المرحلة الثانية:

1.2.3 مرحلة الرضاعة من شهر حتى عمر سنتين: تتطور اللغة لدى الطفل الوليد بدءاً من الصرخة الأولى التي تأتي بعد الميلاد مباشرة، وهي عملية عضوية تنتج بسبب دخول الهواء لأول مرة في الجهاز التنفسي، ويكون بداية اندفاع الهواء في الرئتين بطريقه للقصبه الهوائية، وتتميز هذه المرحلة بنمطين من السلوك الصوتي، الأول: السلوك الصوتي ذي الطبيعة الانفعالية، حيث يستخدم الوليد الصراخ كمظهر من المظاهر الانفعالية إذا غضب أو أراد لفت انتباه الآخرين اليه، أو إذا جاع. والثاني: تشمل التعبيرات الصوتية التي تحتوي على مقاطع جزئية يمكن أن تصدر تلقائياً أو استجابة لأي مثير خارجي ربما تكون تعبيرية سواء كان صراخاً أم مقاطع ذات طبيعة خاصة.

ويشير كل من منصور والشربيني (1998) أن الرضيع يمتلك القدرة الفطرية على استخدام اللغة في أبسط صورها ممثلة في الصراخ والبكاء وما يصاحبها من حركات عشوائية.

2.2.3 النمو اللغوي من الشهر الثامن عشر حتى السنتين:

ينتبه الطفل في هذه المرحلة الى الأصوات، حيث يبتسم وتصدر عنه صيحات ويشعر بصوت المتكلم، ويعبر بوجهه عن مواقف اجتماعية معينة، ويصدر أصواتاً تدل على السرور والبهجة، ويصدر أصواتاً متعددة المقاطع، ويتسلسل بالأشهر حتى ينطق كلمة بابا أو ماما، ويقلد الأصوات ويفهم الإشارات حتى

يكون لدى الطفل في نهاية العام عدد من المفردات ويكون قادر على فهم بعض الكلمات، وفي الشهر الخامس عشر يكون جملة مكونة من أسماء مما يوجد في بيئته، وفي الشهر الثامن عشر تشتمل عبارات الطفل على الأفعال والصفات ويستطيع تكوين العبارات حتى يكون جملته البسيطة في نهاية السنتين.

3.3 المرحلة الثالثة:

1.3.3 مرحلة الطفولة المبكرة:

هذه المرحلة هي مرحلة أسرع نمو لغوي تحصيليا وتعبيرا وفهما وللنمو اللغوي في هذه المرحلة قيمة كبيرة في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي والاجتماعي والمنو العقلي المعرفي. وينزع التعبير اللغوي في هذه المرحلة نحو الموضوع والدقة في التعبير والفهم ويتحسن النطق ويختفي الكلام الطفلي مثل الجمل الناقصة والابدال وغيرها من عيوب الكلام. ويزداد فهم كلام الآخرين ويستطيع الإفصاح عن حاجاته وخبراته وتتضح مظاهر النمو اللغوي في هذه المرحلة كالآتي:

- في سن الرابعة: نلاحظ تبادل الحديث مع الكبار، وصف الصور وصفا بسيطا، الإجابة عن الأسئلة التي تتطلب إدراك علاقة.
 - في سن الخامسة: نلاحظ ظهور جمل كاملة تشمل كل أجزاء الكلام.
 - في سن السادسة: نلاحظ أن الطفل يعرف معاني الأرقام، يعرف معاني الصباح وبعد الظهر والمساء والصيف والشتاء.
- ويمر التعبير اللغوي بمرحلتين:
- مرحلة الجمل القصيرة (في العام الثالث)، وتكون الجمل مفيدة بسيطة تتكون من 3-4 كلمات، وتكون سليمة من الناحية الوظيفية أي أنها تؤدي المعنى رغم أنها لا تكون صحيحة من ناحية التركيب اللغوي.

- مرحلة الجمل الكاملة (في العام الرابع) وتتكون الجمل من 4-6 كلمات وتتميز بأنها جملة مفيدة تامة الأجزاء أكثر تعقيدا ودقة في التعبير (عويضة، 1996، ص 173)

4.3 المرحلة الرابعة:

1.4.3 الطفولة المتوسطة من ستة سنوات حتى ثماني سنوات:

تزداد مفردات الطفل خلال هذه المرحلة ويبدأ باستخدام الجمل الطويلة ويتأثر في ذلك بمدى نضجه وتدريبه واختلاطه بأقرانه ويستخدم الأسماء والأفعال، ويستطيع تعلم القراءة الجهرية والصامتة ويعبر شفويا بجمل تتكون من خمس كلمات، ويتأثر النمو اللغوي في هذه المرحلة بمجموعة من العوامل منها النضج، العمر الزمني، الذكاء، الصحة، الجنس، الحالة الاقتصادية والاجتماعية وثقافة الوالدين والمحيط الاسري...

5.3 المرحلة الخامسة:

1.5.3 مرحلة الطفولة المتأخرة: تنمو مفردات الطفل في هذه المرحلة لتصل الى ضعف عددها في المراحل السابقة ويزداد فهمها ويدرك الاختلاف القائم بين الكلمات والتماثل والتشابه بينها وتزداد المهارات اللغوية عنده ويدرك معاني المفردات وتقل أخطاء النطق وعيوب الكلام، ويتبادل الحديث مع الأشخاص، ويظهر الفهم والاستماع بالموضوعات الأدبية والفنية، ويتطور نمو الرصيد اللغوي والقراءة مع تقدم سن الطفل بحيث يستطيع أن يقرأ ويلخص ويحسن القراءة الصامتة (عويضة، مرجع سابق، ص156،157).

4. العوامل المؤثرة في النمو اللغوي:

يمكن ايجاز مجموعة من العوامل لمؤثرة في النمو اللغوي السليم لدى الطفل فيما يلي:

1.4 الذكاء :

إن الأطفال الأكثر ذكاء يتعلمون أسرع من الأطفال أقل ذكاء حيث يطلق البعض على هذه المرحلة مرحلة سن الذكاء فهو العمل الذي يعتقد فيه الطفل أنه يفهم كل شيء ولهذا تنمو لديه النزعة الى الاستقلال ويتجاوز القواعد التي يضعها الكبار وهذا ما ينطبق مع ما جاء في نظرية التعلم الاجتماعي بالملاحظة حيث يرى "Bandura" أنه لكي يحدث التعلم لابد توافر عنصر الانتباه لحدث ما حتى يستطيع إدراك ملامحه وتفصيله وهذا يتوقف على خصائص المتلقي مثل مستوى الذكاء والحالة المزاجية التوتر، الخوف والغضب كذلك التجارب السابقة.

2.4 الظروف الاقتصادية والاجتماعية:

يتعلم الطفل ذو المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع اللغة أسرع من اقرانهم من المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض حيث أنهم يتعلمون التعبير عن أنفسهم وآرائهم ومطالبهم بشكل أكبر. وقد أكد عالم النفس "جيزل Giselle" أن الوالدين الأكثر ثقافة يشجعون أطفالهم على الكلام ويوجهونهم للتعبير عما يدور في عقولهم.

3.4 النوع وشخصية الطفل:

يتضح أن وجود تفوق من جانب البنات على البنين في معظم جوانب النمو اللغوي متمثلا في جمل الأولاد التي تكون أقصر ومفرداتها اقل. وان شخصية الطفل السوي الذي لا يعاني من أي اضطرابات جسمية أو نفسية ويتكلم بشكل أفضل كما وكيفا من الطفل الذي يعاني من اضطراب (العامري، 2011، ص115، 117).

4.4 النمو الاجتماعي:

تعتمد حياة الطفل الاجتماعية في نموها على نمو وتطور علاقته بالأطفال الراشدين والجماعة، كما أن العلاقات الاجتماعية هي الداعمة الأولى للحياة النفسية والاجتماعية للطفل والتي تتأثر بالأفراد الذين يتفاعل معهم والمجتمع الذي يحيا في إطاره وبالتقافة التي تسيطر على أسرته ووطنه.

وتبدو آثار هذا التفاعل في سلوك الطفل واستجاباته المختلفة، وفي نشاطه العقلي والانفعالي وفي شخصيته النامية المتطورة. وعند ميلاد الطفل يكون غير قادر على التمييز بين نفسه والعالم الذي يحيط به. ويبدأ سلوكه الاجتماعي بتفاعله مع الآخرين. كما أن النمو الاجتماعي منذ ميلاد الطفل يرتبط بالنمو الانفعالي له ويتضح هذا من علاقة الطفل بأبويه فاتجاهات الآباء نحو الطفل والعلاقات الأسرية وأساليب التربية كل ذلك يؤثر على النمو الاجتماعي للطفل، فالحرمان من الوالدين يؤدي إلى معاناة الطفل من اضطرابات نفسية، بينما يؤدي الحرمان الثقافي إلى التأثير على النمو الذهني والاجتماعي للطفل. كما أن ميل الآباء نحو الطفل من حيث حبه أو كراهيته وتقبله أو رفضه والاهتمام به أو إهماله يؤثر بشكل سلبي على نموه وتطوره. والجانب اللغوي يساعد الطفل على تحرره من مركزية الذات كما يبدا احساسه بأراء الغير وفي اكتسابه للسلوك الاجتماعي الذي يساعده على الاندماج في الجماعة فتقل أنانيته ويقل لعبه الانفرادي (عبد العزيز، 2018، ص75،76).

4.4 الحالة الصحية:

فالطفل كلما كان في حالة صحية جيدة أكثر كلما كان أكثر نشاطا وأكثر قدرة على اكتساب اللغة.

5.4 وسائل الاعلام: إن الإذاعة والتلفزيون وغيرها من وسائل الاعلام تتيح للطفل نماذج لفظية

ولغوية أكثر وأفضل تساعد على النمو اللغوي لديه.

6.4 عملية التعلم: لغة المعلم مهمة جدا في نمو اللغة عند الطفل حيث أن الطفل يتعلم الاستجابة لأصوات الآخرين الذين يتحدثون إليه وهم يربونه ويكون التعامل والعلاقات الوثيقة والاتصال الاجتماعي السليم بين الطفل ومربيه مساهما الى حد كبير في تقدمه اللغوي المبكر.

7.4 الاضطرابات الانفعالية والاجتماعية: تدل الأبحاث والدراسات على أن الاضطرابات الانفعالية والاجتماعية للطفل تؤثر على النمو اللغوي لديه فتزيد في الكلام مثال على ذلك حينما يطلب المعلم من الطفل تغيير النشاط الذي ينغمس فيه فيؤدي ذلك الى ازدياد التردد وقد يؤدي الى التوقف في الكلام.

8.4 العوامل الجسمية: تؤثر العوامل الجسمية في النمو اللغوي للطفل مثل سلامة جهاز الكلام أو اضطرابه، كما تساعد كفاءة الحواس وخاصة السمعية على النمو اللغوي، وقد تؤثر العاهات الحسية تأثيرا سينا على النمو اللغوي.

9.4 الحكايات والقصص: تؤثر الحكايات والقصص تأثيرا كبيرا على النمو اللغوي للطفل خاصة مع التأكيد والتنوع في طريقة الإلقاء وإشراك الطفل في مواقف القصة أو الحكاية (منسي وكمال احمد، 2019، ص169، 170).

5. نظريات اكتساب اللغة:

1.5 نمو اللغة واكتسابها حسب النظرية السلوكية:

رأت النظرية السلوكية التي اقترحها بورهوس فريديريك (1904-1990) أن اللغة تم تعلمها من خلال التكيف الفعال، أي عن طريق تقليد المحفزات وتعزيز الاستجابات الصحيحة، لكن هذا المنظور لم يتم قبوله سابقا على نطاق واسع، ومع ذلك فإن بعض الدراسات الجديدة تستخدم هذه النظرية الآن لعلاج الافراد المصابين باضطرابات طيف التوحد، بالإضافة الى ذلك، بالإضافة الى ذلك، تنمو

نظرية الإطار العلائقي من النظرية السلوكية، وهو أمر مهم لعلاج القبول والالتزام وفق تفسيرات النظرية التجريبية اليوم للنماذج السلوكية.

كما يرى "سكينر" أيضا أن اكتساب الطفل للغة دائما يكون محكوما بمتغيرين رئيسيين هما: الضبط البيئي الخارجي، مثل: المثيرات البيئية، والضبط الداخلي مثل: حاجات الطفل، ويؤدي التعزيز دور هام في اكتساب الطفل للغة من خلال تعزيز السلوك اللفظي، فالطفل في البداية تصدر منه مجموعة من الأصوات منها ما يكون كلمة، لكنه حين يجد استحسانا في حالة الأصوات التي تكون كلمة، فإن هنا يكون قد تم تعزيز هذا الجانب في الاكتساب، ومنه تأخذ عملية تعميم المثير والاستجابة مكانتها وأهميتها بالنسبة للسلوك اللفظي لدى الكبير وكمثال: أن الطفل الذي يصدر صوت (با- با) في حضور أبيه، فإن هذا السلوك (الصوت) يسعد الاب ويجعله يبتسم في وجه ابنه، ويندفع لاحتضانه وتقيله وهنا يكون الطفل قد حظي بتعزيز ابيه ليعتد أثره إيجابيا لديه، ومنه نجد الطفل في المواقف اللاحقة إذا رأى أباه يقترب منه، ويقوم بإعادة الصوت (با- با) ليحظى بسلوك أبيه الذي يتسم بالحنان والعطف والتعزيز، وسوف يقوم الطفل بتكرار نطق هذا الصوت كلما لقي تعريزا، ويستخدم الصوت (با-با) ليشير إلى أبيه، فيحدث ارتباط بين المثيرات والاستجابات، فيكون الاكتساب اللغوي عند الطفل، وتتمو لغته وتتطور (مزهود، 2021، ص83-84).

2.5 نمو اللغة واكتسابها حسب النظرية الفطرية:

من أهم أنصار هذا الاتجاه هو اللغوي المشهور "نوم تشومسكي" الذي يعتقد أن كل طفل يولد مزودا بأبنية لغوية يكون جزءا من الجهاز العصبي. ويشترك في هذه الأبنية جميع الأطفال في العالم، ويعتمد عليها كل طفل في اشتقاق القواعد من البيانات اللغوية التي تصل اليه، ثم يضعها في قوالبها خصيصا لها. وكلما زادت هذه المدخلات ازدادت طلاقة الطفل. وتسمى هذه القدرة بجهاز اكتساب اللغة.

ويعتبر "لينبرج" من مؤيدين لهذا الاتجاه ويرى:

-تعتبر القدرة البشرية على توليد وفهم اللغة خاصية وراثية مقصورة على الانسان، وهذا ما يميز البشر عن غيرهم من الكائنات الحية.

- تقوم اللغة على أساس آليات بيولوجية خاصة تتولى تشكيل ارتقاء اللغة. وتشمل هذه الآليات جهاز النطق، ومراكز مخية محددة للغة، ونظاما سمعيا متخصصا يعالج أصوات الكلام بطريقة مختلفة عن الأصوات الأخرى.

- يشير الى أن المعالم الواضحة لاكتساب اللغة تحدث بطريقة منتظمة وثابتة عند كل الأطفال الأسوياء في العالم، كما أنها تتحدث بنفس المعدل بالرغم التباينات الثقافية والبيئية، حيث يرى بأن كل الأطفال في العالم يبدؤون المناغاة بعد ستة شهور من الميلاد، ثم ينطقون كلمتهم الأولى قرب نهاية العام الأول. ويقرب نهاية العام الثاني يبدؤون باستخدام جمل تتكون من كلمتين ويتقنون التراكيب الأساسية للغتهم عندما يكون عمرهم ما بين الرابعة والخامسة.

- ترتبط عملية ارتقاء اللغة بالنضج البيولوجي بنفس الطريقة التي تمر بها مراحل تعلم المشي وغيرها من المهارات.

كما أن من مؤيدي هذا الاتجاه يعتمدون على ان البشر يتعلمون اللغة بيسر وبسرعة أثناء فترة معينة من الارتقاء البيولوجي في الطفولة الى البلوغ، حيث يستطيع الطفل تحقيق طلاقة المتكلم الأصلي لأي لغة أو أكثر من لغة.

أما بعد البلوغ، فيصعب اكتساب لغة أخرى، ولكن لا يكون الأمر مستحيلا. ويدعم موقفهم كذلك أنه في حالة اضطراب الكلام الناتج عن إصابة مخية لدى الأطفال الصغار، فيمكن لمقدرتهم اللغوية أن تعود

الى حالتها بسرعة وبشكل كامل تقريبا. أما إذا حدثت الإصابة المخية بعد البلوغ، فإن مآل اللغة الى التحسن يكون ضئيلا (السرطاوي، 2000، ص143-145).

6. دور الوالدين في تنمية قدرات الطفل اللغوية:

تبدأ العلامات الأولى في قدرات الطفل على التواصل مع من حوله منذ الأيام الأولى من حياته، ويبرز دور الوالدين في تطوير لغة الاتصال للطفل وتنمية المهارات اللغوية لديه وذلك من خلال:

- إتاحة الفرص للأطفال للتعبير عن رغباتهم وميولهم وتشجيعهم على ذلك وتحفيزهم على التحدث عن الخبرات اليومية التي مروا بها، ثم إثراء خبراتهم من خلال توفير الفرص لمقابلة الأشخاص الجدد وإعطائهم فرص التعرف على أماكن وأدوات وألعاب لم يألفوها من قبل وتعريضهم لمواقف متنوعة على أن يتبع هذا مناقشتهم في هذه الخبرات والمواقف الجديدة والتعليق عليها بقصد تثبيتها وتعميقها.

- إتاحة الفرصة للأطفال للاستماع الى ما تقدمه الإذاعة المرئية والمسموعة من برامج ثبت للأطفال بقصد تنمية ميولهم وتوسيع مداركهم وحفزهم على التطلع الى مزيد من القراءة والاطلاع.

- توفير البيئة في المنزل لتوثيق العلاقة بين الطفل والممارسة اللغوية، وهذا الإجراء يمكن أن يبدأ في الأسرة في وقت مبكر من حياة الطفل عن طريق قراءة الوالدين لطفلهم القصص القصيرة المسلية والمشوقة، أو عن طريق إهداء الأطفال بعض القصص المصورة والأشكال التي تعبر عن تساؤلاتهم واستفساراتهم الكثيرة، وذلك للحصول على الحقائق والمعلومات التي يريدونها.

- توفير بيئة لغوية وثقافية في الأسرة مما يساعد على إثراء خبرات الطفل وتنمية مهاراته اللغوية، وذلك عن طريق سلوك الوالدين في هذا المجال بأن يعيشوا في الأسرة جو الحوار والمناقشات الهادئة والهادفة، ويأتي ذلك من خلال كون الوالدين قدوة ونموذجا للأطفال (عبد الله وإيمان طه، 2015، ص34،35).

ثانياً: التأخر اللغوي عند الطفل

1. تعريف تأخر اللغة :

- يعرف عبد العزيز السرطاوي وآخرون (2002) الطفل المتأخر لغوياً في معجم التربية الخاصة بأنه الطفل الذي يستخدم لغة بسيطة للغاية في المراحل التي تنمو فيها اللغة عادة، مما يؤدي إلى بطء وتأخر اكتساب اللغة لديه وفي هذه الحالة لا تظهر الكلمة الأولى للطفل في العمر الطبيعي لظهورها هو السنة الأولى من عمر الطفل بل قد يتأخر ظهور الكلمة الأولى إلى عمر الثانية أو أكثر، ويترتب عن ذلك مشكلات في المحصول اللغوي للطفل وفي القراءة والكتابة فيما بعد (عرعار والهاشمي، 2016، ص10).
- وهو أيضاً صعوبة في إنتاج أو استقبال الوحدات اللغوية بغض النظر عن البيئة التي قد تتراوح مداها من الغياب إلى الوجود المتباين في إنتاج النحو واللغة المفيدة، ولكن بمحتوى قليل ومفردات قليلة، وتكوين لفظي محدد وحذف للأدوات وأحرف الجر وإشارات الجمع والظروف (عمر بن صديق، د.س، ص81).
- ويعرفه القانون الأمريكي بذوي الاحتياجات الخاصة على أنه تأخر الكلمة الأولى للطفل في السنة الأولى مقارنة بالأطفال العاديين في نفس عمره، ويتمس التأخر اللغوي بعدم قدرة الطفل على فهم معاني الكلام والأسئلة وعدم استخدام اللغة في السياق اللغوي السليم، وبذلك لا يستطيع الطفل التعبير عن مشاعره واحتياجاته في المواقف الحياتية المختلفة.
- كما تعرفه موسوعة التربية الخاصة بأنه " التكوين اللغوي للطفل بصورة أقل من الصورة العادية بدرجة ملحوظة، كما هو متوقع وذلك على أساس العمر الزمني والجنس والذكاء"(نعمة محمد، د.س، ص82).

- وهو اضطراب يمس ويؤثر على لغة الطفل في سن ما قبل المدرسة، والطفل الذي يعاني منع يجد صعوبة في استخدام اللغة بأحد شقيها سواءا تعلق الامر بإنتاجها أو استقبالها وفهمها، هذا الاضطراب اللغوي قائم بذاته ولا يمكن عزوه الى أية إصابة أو اضطراب آخر مثل نقص السمع، التأخر العقلي، اضطراب عصبي أو حركي لأعضاء النطق، وبعبارة أخرى الطفل الذي يعاني من اضطراب تأخر لغوي يتمتع بسمع وذكاء عاديين، ولا يعاني من أي اضطراب عصبي أو حركي يعيق نمو واستعمال اللغة (عمراني، 2020، ص901).

إذن فالتأخر اللغوي هو تأخر في اكتساب اللغة عند الطفل مقارنة بأقرانه في نفس السن، إذ يؤثر سلبا في حياته وفي تعليمه وتكيفه الاجتماعي لعدم قدرته على التواصل بشكل سليم وواضح ومفهوم.

2. أسباب تأخر اللغة:

1.2 أسباب وراثية:

هذه الاضطرابات أكثر شيوعا بين الأفراد الذين عانى أحد والديهم أو أقربهم عيوباً كلامية، وأحيانا تكون الوراثة عاملا ممهدا للإصابة، فقد بينت الدراسات أن 65 من المصابين ينحدرون من أسرة بها شخص مصاب.

2.2 الأسباب المرتبطة بالإعاقات الأخرى:

يقصد بذلك الاضطرابات اللغوية ظاهرة مميزة لدى الأفراد ذوو الإعاقة العقلية والسمعية والانفعالية والأطفال ذوو صعوبات التعلم، وعلى سبيل المثال: ظهور تأخر اللغة وتوقف الكلام أو الكلام غير المسموع من مظاهر الإعاقة العقلية، وظاهرة صعوبة الاستقبال والتعبير اللغوي من مظاهر الإعاقة السمعية، وصعوبة فهم اللغة وتكرارها والتأتأة من مظاهر الاضطرابات الانفعالية.

3.2 العوامل العضوية والفيزيولوجية:

تتعدد العوامل العضوية التي تؤثر على قدرة الفرد في النطق والكلام على النحو الآتي:

- وجود خلل في وظائف أعضاء النطق والكلام، وعدم التوافق بينها وقد يرجع إلى اضطراب في التكوين البنيوي أو إصابة الأعصاب المخية، أو القشرة المخية أو إصابة الحلق والحنجرة.
- الالتهابات التي تصيب الفرد وتؤثر على منطقة "بروكا" المختصة بفهم الوظائف الحركية للكلام أو منطقة فيرونك المختصة بفهم اللغة المسموعة أو المكتوبة.
- إصابات الشفاه وعدم تناسق الفكين، وتشوه الإنسان أو شق الشفاه، أو شق الحلق أو تضخم اللوزتين أو وجود لحمية الأنف.
- إصابة الجهاز الصوتي مثل أورام الحنجرة وإصابات الحنجرة أو التهاب الحنجرة واختلال الأحبال الصوتية وأعصابها وشكل الأحبال الصوتية (محمود محمد، 2015).

4.2 الأسباب العصبية:

- وتتعلق بالخلل الذي يحدث بالجهاز العصبي المركزي، فالدماغ هو الذي يتحكم بوظائف الجسم وأي خلل يؤثر في ذلك، وقد يحدث الخلل في الدماغ ما قبل الولادة أو أثناء أو بعد الولادة، خصوصا في المناطق المسؤولة عن اللغة في مراكز اللغة في الدماغ. ومن أمثلة هذه المناطق:
- منطقة "بروكا"، وتكون في مقدمة النصف الأيسر-للدماغ، وتمثل المركز المسؤول عن تنظيم أنماط النطق، ولهذه الوظيفة علاقة بقرب هذا المركز في منطقة التحكم بعضلات الوجه والفك واللسان والحنجرة في القشرة الدماغية. كما أنها المسؤولة عن علامات الجمع وشكل الأفعال، وانتقاء الكلمات الوظيفية لذلك فإن لهذه المنطقة دورا كبيرا في تشكيل وبناء الكلمات والجمل.

- منطقة "فرنكي"، وتقع بالقرب من منطقة السمع الرئيسية في القشرة الدماغية، وهذا المركز مسؤول عن استقبال المدخلات السمعية، ويلعب دورا رئيسيا في إعداد المعاني، ويدخل في تفسير المفردات واختيارها بهدف إنشاء الجمل.

-التلفيف الجانبي، وتقع خلف منطقة "فرنكي" ومسؤوليتها تحويل المثير البصري الى سمعي والعكس، ويلعب هذا المركز دورا حيويا في التوصيل بين الشكل المحكي للكلمة وصورتها المدركة، وكل ما يحتاج الى الربط بين المثيرات البصرية ومناطق الكلام. فأى إصابة في هذا المركز ستترك أثارها السلبية في اللغة والكلام.

ومن الأسباب العصبية الأخرى، التلف الدماغى المبكر الذي يسبب الشلل الدماغى خصوصا إذا حدث في فترة عدم اكتمال نمو القشرة الدماغية الذي يؤدي الى عدم انتظام وتناسق المهارات الحركية. وأيضا أي خلل في الجهاز العصبى المركزى أو الطرفى سيؤثر سلبا في السيطرة على العضلات المسؤولة عن الكلام (النطق الصوت والطلاقة) كعضلات التنفس والرئتين والنطق (نعمة محمود، د.س، ص 93-94).

5.2 الأسباب النفسية:

توتر الاضطرابات النفسية في التواصل مع الاخرين، كما أن لهذه الامراض تأثير غير مباشر في الأطفال، فإذا كان الأب والأم أو كلامها مصابا بهذه الأمراض فإنهما لا يستطيعان أن يوديا دورهما كمربيين للأطفال، مما ينعكس بشكل سلبي على تطورهم اللغوي، فالأم المصابة بالقلق العصابى على سبيل المثال لا تستطيع أن تشبع حاجات الطفل من الحب والحنان والرعاية والعاطفة، والأب إذا كان مصاب بالاكئاب فهو يؤثر أيضا بالسلب على علاقته بزوجته وطفله، كما أن الام في هذه الحالة تكون غير مهياة لتلبية احتياجات الطفل وخصوصا الاحتياجات العاطفية.

ويشير "Gillian WŞ de Mes quitta" أن تأخر نمو اللغة لدى الأطفال يرجع الى المشاكل السلوكية العاطفية بشكل واضح وملحوظ وأنه عندما يتم علاج تأخر نمو اللغة فإن المشاكل السلوكية والعاطفية تختفي، إلا أن الأطفال الذين يعيشون في أمان وسعادة بعيدون عن القلق يتكلمون بشكل أفضل من الأطفال الذين يعانون من حالات انفعالية سلبية، والذين يشكون عدم توفر الانسجام الانفعالي، ولذا يميل الأطفال الأكثر تكيفا وأكثر اتزاناً انفعالياً للتكلم أو النطق أفضل من نظرائهم الذين يشكون من سوء التكيف، ويعد الكلام مؤشراً لصحة الطفل النفسية والعقلية.

ويضاف الى ذلك انفصال الوالدين عن بعضهما، أيضا يؤدي الى نقص الرعاية العاطفية والنفسية للطفل، وتكون العلاقة بين الانفصال المبكر والتأثير النفسي على الطفل علاقة طردية، فكلما كان الانفصال مبكراً كان التأثير النفسي على الطفل أقوى وأشد، ومن الأسباب التي قد تؤثر على نفسية الطفل تعدد اللهجات أو اللغات التي يسمعها الطفل وقت اكتسابه اللغة، ويؤثر المستوى الثقافي على نفسية الطفل فالأسرة المثقفة تكسب طفلها لغة سليمة خالية من الأخطاء، أما الاسرة غير المثقفة فغنها لا تستطيع أن تكسب طفلها ثقافة إلا بمستوى ثقافتها أو محصولها العلمي (نعمة محمود، مرجع سابق، ص 95).

6.2 أسباب اجتماعية: هناك العديد من العوامل الاجتماعية أهمها:

- التخلي عن الطفل منذ الصغر من قبل الأهل نتيجة عمل الأم وأشغال الأب أو نتيجة مرض أحدهما.
- الجو العائلي الذي يعيش فيه الطفل، حيث العلاقات المضطربة أو شبه المعدومة بين الوالدين والأولاد وحيث قلة الحديث والمشاورات والأخذ والعطاء.
- تعلم عادات النطق الخاطئ ويحدث ذلك دون وجود عيب في اللسان أو الأسنان أو الشفة.
- القلق الزائد من قبل الوالدين على الطفل.
- إفراط الأبوين في رعاية طفلها وتدليله.

- ضعف ثقافة الأسرة وعدم خصوبة الألفاظ المستخدمة للتعبير عن المعاني والعلاقات الاجتماعية الموجودة في تلك الأسرة (العشماوي، 2012، ص 631، 632).

3. أنواع التأخر اللغوي:

يشير "جراهام وآخرون" (Graham 2015) الى أن اضطرابات اللغة تنقسم الى اضطرابات اللغة الاستقبلية واضطرابات اللغة التعبيرية. ويقصد باضطرابات اللغة الاستقبلية عدم القدرة على فهم واستيعاب ما يقال أو يقرأ. ويقصد باضطرابات اللغة التعبيرية وجود صعوبة في نقل المعلومات أو التعبير عنها أثناء عملية الكلام، الكتابة، لغة الإشارة والايماء.

1.3 اضطرابات اللغة الاستقبلية: يشير " فوجل " (fogel ;2012) الى أن الاضطرابات الاستقبلية

تتمثل في:

- صعوبة فهم واتباع التوجيهات والتعليمات، وصعوبة في فهم الأسئلة.
 - صعوبة متابعة الكلام السريع.
 - مهارات الاستماع سيئة للغاية.
 - عدم القدرة على تفسير تعبيرات الوجه ولغة الجسد والايماءات.
- وتضيف الجامعة الأمريكية للنطق واللغة والسمع (ASHA) أن من الصعوبات التي قد يواجهها ذوي صعوبات اللغة الاستقبلية أيضا ما يلي:

- صعوبة فهم ما يقوله الناس.
- صعوبة فهم المفاهيم والأفكار.
- صعوبة فهم ما يقرأ.
- صعوبة تعلم كلمات جديدة.

- صعوبة الإجابة عن الأسئلة.
- صعوبة التعرف على الأشياء (عبد الفتاح أحمد، 2016، ص 127، 128).
- ويؤكد "جلازارد" (2015) أن ذوي الاضطرابات اللغوية الاستقبالية قد يواجهها أيضا ما يلي:
- صعوبة في التركيز.
- أكثر في الاعتماد على النظر للآخرين لتقليد ما يقومون به أو قد تحتاج مزيدا من الايماءات لفهمها.
- يجدون صعوبة في فهم المفاهيم المختصرة.
- يحتاجون الى تعليمات متكررة لعدة مرات.
- إعطاء إجابات غير لائقة للأسئلة التي تم طرحها عليهم.
- الانسحاب من الأنشطة التي لا يفهمونها.
- تكرار ما يقال لهم.
- يجدون صعوبة في تعلم المفردات الجديدة.

2.3 اضطرابات اللغة التعبيرية:

يشير كل من "بول" (Paul, 2007) و"ليونارد" (Leonard, 2009) أن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات اللغة التعبيرية يواجهون صعوبات مع الجوانب النحوية للغة المنطوقة مثل: استخدام الفعل في الزمن الصحيح، وإعادة ما ينتجون من عبارات وجمل أقصر من الأطفال الآخرين من نفس العمر، وعدد المفردات (عدد الكلمات التي يعرفونها ويستخدمونها) أقل.

ويضيف (Dozier, 2015) أن من الصعوبات التي قد يواجهها ذوي اضطراب اللغة التعبيرية أيضا ما يلي:

- صعوبة استخدام الكلمات بشكل صحيح.

- صعوبة التعبير عن الأفكار والآراء.
 - صعوبة سرد القصص.
 - صعوبة استخدام الایماءات.
 - صعوبة طرح الأسئلة.
 - صعوبة تسمية الأشياء.
- ويؤكد " جلازارد" (Glazzard, 2015) أن ذوي الاضطرابات اللغة التعبيرية قد يواجههم ما يلي:
- استخدام الجمل القصيرة.
 - الإفراط في استخدام الایماءات للتعبير عن المعنى.
 - يكونوا بطيئين في التعبير عن أنفسهم.
 - حذف الكلمات النحوية وارتكاب الأخطاء مع نهايات الكلمات أو بدايتها.
 - الصعوبة في إعادة سرد الاحداث أو القصة في تسلسل ذو معنى.
 - صعوبة تكوين الجمل / الأسئلة بشكل مناسب.
 - وضع الكلمات في ترتيب غير صحيح.
 - صعوبة في المساهمة في المناقشات الصفية، وإعطاء تفسيرات، أو وصف ما يقومون به (عبد الفتاح أحمد، مرجع سابق، ص 129).

4. خصائص الأطفال المتأخرين لغويا:

تعددت الدراسات والأبحاث التي أجريت بهدف التعرف على الخصائص والسمات التي يتميز بها الأطفال المتأخرين لغويا عن اقرانهم العاديين، ومن بين هذه الخصائص نذكر ما يلي:

1.4 الخصائص العقلية:

بينت الدراسات المختلفة أن النمو العقلي لا يتأثر باضطرابات اللغة، لكن انخفاض مستوى الذكاء هو الذي يؤدي إليها.

2.4 التحصيل الدراسي:

يعتمد التحصيل الدراسي على مهارة الطفل في القراءة والكتابة، ومن يعاني من صعوبة في أحدهما لا بد أن تظهر لديه صعوبة في الكلام، وقد لوحظ وجود عدة مظاهر على التلاميذ الذين يعانون اضطرابات في اللغة منها ما يلي:

- صعوبة في استخدام المعلومات واكتساب المهارات اللغوية خاصة المسموعة.
- صعوبة في التعبير واختيار الكلمات والجمل المناسبة عند التحدث.
- بطء في الانتقال من تعلم مهارة لغوية الى تعلم مهارة جديدة.
- قصور في فهم المعاني المختلفة للكلمة الواحدة إذا ما تغير تشكيل حرفها مثل (ضرب، ضُرب)
- التأخر في تعلم مهارات تركيب الجملة.
- نسيان ما تعلمه الطفل.
- صعوبة في القراءة والكتابة.
- تدني مستوى التحصيل الدراسي في بقية المواد الدراسية.

3.4 الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

- سوء التكيف الاجتماعي مع الزملاء والآخرين.
- الشعور بالقلق والتوتر.
- الإحباط وعدم الثقة في النفس.

- الانطواء والتمركز حول الذات.

- الميل الى السلوك العدوانى عند الشعور باتجاهات سلبية من الاخرين نحوهم (الشريف، 2007، ص166،167).

5. أثر التأخر اللغوي على المظاهر التعليمية:

إن الأطفال المتأخرين لغويا يعانون من صعوبات في إتقان القراءة والكتابة في سنوات المدرسة الابتدائية، فالقدرة في نجاح القراءة يتطلب قدرات مبكرة لالتقاط الأصوات وتحديد أجزائها في الكلمات وأشباه الجمل وإنتاج الإيقاع. أما الأطفال الذين لا يمتلكون وعيا في الوحدات الصوتية فهم معرضون للفشل القرائي، وبالتالي الكتابة والتعبير الكتابي. وللد من هذه المشكلة لابد من تحسين القدرات القرائية، وتتمثل الصعوبات الأكاديمية فيما يلي:

1.5 صعوبة القراءة: وفي هذه الحالة لا يستطيع الطفل أن يقرأ المادة المكتوبة بشكل صحيح، والمتوقع قراءتها ممن هم في عمره الزمني، فهو يقرأ في مستوى يقل كثيرا عما يتوقع منه. فالعلاقة بين المشكلات اللغوية وصعوبات القراءة معقدة، حيث تتزايد الأدلة بأن الكثير من التلاميذ الذين لديهم مشكلات في القراءة لديهم مشكلات في النمو اللغوي، كما أن الفشل في تطوير مهارات لغوية لفظية كافية يكون سببا في فشل العديد من مجالات التعلم الأخرى.

وهناك ثلاثة أنواع لصعوبة القراءة وتتمثل فيما يلي: الصعوبات الواضحة في القراءة، ضعف القدرة على القراءة، صعوبات القراءة.

فالصعوبات الواضحة في القراءة تشير الى اضطراب لغوي في عملية تكوين الأصوات، وهي تشمل صعوبات اخراج الصوت الصحيح للكلمة بما فيها مشكلات في الترميز والاسترجاع واستخدام رموز

صوتية من الذاكرة، وإضافة الى ذلك صعوبات في إخراج الكلام والوعي ما وراء اللغوي لأجزاء أصوات الكلام.

في حين أن ضعف القدرة على القراءة بشكل عام يمثل الضعف في استيعاب وفهم المقروء، بالإضافة على ضعف مهارات التعرف على الرموز.

أما صعوبات القراءة غير المحددة فهي تظهر في ضعف استيعاب القراءة ومهارات الترميز المناسبة. بالإضافة الى ضعف القراءة الصوتية والابتعاد الاجتماعي، وذلك نظرا لتعرض الطفل لطريقة الزامية في تعلم القراءة في سن مبكر (الغزالي، 2011).

وفي هذا السياق قام (fawcett & nicolson ; 2000) بإجراء دراسة حول تطور مهارات القراءة لدى القراء العاديين وأولئك الذين يعانون من صعوبة في القراءة ممن تراوحت أعمارهم ما بين (5-7) سنة، وتوصلا في النتائج النهائية أن الضعف بالعمليات الأساسية الثلاثة والتي تتضمن معالجة أصوات الكلام والوعي بالقواعد النحوية والذاكرة العاملة يمكن أن تكون أساسا لصعوبات القراءة.

2.5 صعوبة الكتابة:

وفي هذه الحالة لا يستطيع الطفل أن يكتب بشكل صحيح المادة المطلوب كتابتها والمتوقع قراءتها ممن هم في عمره الزمني، فهو يكتب في مستوى يقل كثيرا عما يتوقع منه بطريقة غير مقروءة أو بطريقة عكسية، وكذلك صعوبة تذكر الكلمة المناسبة في المكان المناسب ومن ثم التعبير عنها، وفي هذه الحالة يلجأ الطفل الى وضع أية مفردة بدلا من تلك الكلمة، حيث تجمع نظريات الكتابة الى أن هناك محاور مهمة للغة المكتوبة هي. التعبير الكتابي written expression، تهجئة spelling والكتابة اليدوية handwriting، والاستيعاب.

فالأطفال المتأخرين لغويا يظهرون مشكلات في التعبير الكتابي تتمثل فترتيب الأحداث، وضعف الانتباه، حذف الأحداث والوقائع والتفاصيل، كل هذا يؤثر على القارئ للمادة المكتوبة. أما فيما يتعلق بمهارات التهجئة والإملاء والكتابة اليدوية، فيواجه الأطفال صعوبات في النقل من السبورة أو فقدان موقع الكتابة ثم العودة الى جملة غير صحيحة، أو حذف أجزاء من الكلمة أو الجملة (العزالي، مرجع سابق).

6. تشخيص التأخر اللغوي:

1.6 التشخيص من المنظور الطبي والنفسي والمعرفي:

1.1.6 المرحلة الأولى: مرحلة التعرف المبدئي على الأطفال:

في هذه المرحلة يلاحظ الآباء والأمهات والمعلمون والمعلمات مظاهر النمو اللغوي وخاصة مدى استقبال الطفل للغة وزمن ظهورها والتعبير بواسطتها والمظاهر غير العادية للنمو اللغوي كالتأتأة أو السرعة الزائدة في الكلام أو قلة المحصول اللغوي. وفي هذه المرحلة يحول الآباء والأمهات أو المعلمون والمعلمات الطفل الذي يعاني من مشكلات لغوية الى الأخصائيين في قياس وتشخيص الاضطرابات اللغوية (العزالي، مرجع سابق، ص292).

2.1.6 المرحلة الثانية: مرحلة الاختبار الطبي الفسيولوجي

يتم تحويل الأطفال ذوي المشكلات اللغوية أو الذين يشك بأنهم يعانون من اضطرابات لغوية الى الأطباء ذوي الاختصاص في موضوعات الأنف والأذن والحنجرة وذلك من أجل الفحص الطبي الفسيولوجي وذلك لمعرفة مدى سلامة الأجزاء الجسمية ذات العلاقة بالنطق واللغة كالأذن والأنف والأحبال الصوتية واللسان والحنجرة.

3.1.6 المرحلة الثالثة: مرحلة اختبار القدرات الأخرى ذات العلاقة للأطفال ذوي المشكلات اللغوية:

وفي هذه المرحلة وبعد التأكد من خلو الأطفال ذوي المشكلات اللغوية من الاضطرابات العضوية يتم تحويلهم الى ذوي الاختصاص في الإعاقة العقلية أو السمعية والشلل الدماغي وصعوبات التعلم وذلك للتأكد من سلامة أو إصابة الطفل بإحدى الإعاقات التي ذكرت قبل قليل وذلك بسبب العلاقة المتبادلة بين الاضطرابات اللغوية وإحدى تلك الإعاقات وفي هذه الحالة يذكر كل أخصائي في تقريره مظاهر الاضطرابات اللغوية للطفل ونوع الإعاقة التي يعاني منها ويستخدم ذوو الاختصاص في هذه الحالات الاختبارات المناسبة في تشخيص كل من الإعاقة العقلية أو السمعية أو الشلل الدماغي أو صعوبات التعلم.

4.1.6 المرحلة الرابعة: مرحلة تشخيص مظاهر الاضطرابات اللغوية للأطفال ذوي المشكلات اللغوية:

اختبار "الينوي" للقدرات السيكو لغوية. والذي يتكون من اثني عشر اختبارا فرعيا ويصلح هذا الاختبار للفئات العمرية من سن الثانية وحتى سن العاشرة.

اختبار "مايكل بست" لصعوبات التعلم ويتكون هذا الاختبار من 24 فقرة موزعة على خمسة أبعاد وقد تم تطوير هذا المقياس على عينة أردنية.

مقياس المهارات اللغوية للمعوقين عقليا ويتألف هذا المقياس من 81 فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي:

- الاستعداد اللغوي المبكر.
- التقليد اللغوي المبكر.
- المفاهيم اللغوية الأولية.
- اللغة الاستقبالية.
- اللغة التعبيرية (العزالي، مرجع سابق، ص 293).

2.6 تشخيص التأخر اللغوي عند الطفل المتمدرس:

تعتمد المناهج المستعملة في تشخيص اضطرابات اللغة على وجهات نظر الأخصائي حول طبيعة اضطرابات اللغة وطرق العلاج المناسبة. وهنا يمكن تحديد العديد من المناهج لتقييم اضطرابات اللغة والتواصل لدى أطفال المدارس، وفي هذا الصدد هناك أربعة مناهج رئيسية شائعة الاستخدام وهي كما يلي:

1- المناهج التشخيصية-الوصفية.

2- مناهج التعلم السلوكي.

3- مناهج تفاعلية شخصية.

4- مناهج نظام البيئة الكلي.

1.2.6 المناهج التشخيصية - الوصفية: Diagnostic-perspective approaches

تهتم في اضطرابات اللغة بالخصائص السلوكية اللغوية للطفل أو المدخلات اللغوية أو المهمات فهي تحدد جوانب القوة والضعف للغة الطفل من حيث عناصرها ومهاراتها. واعتمادا على نتائج التقييم تأخذ القرارات العلاجية اللازمة. وهناك نوعان من المناهج التشخيصية الوصفية:

• نموذج القدرة أو العملية:

يحاول هذا النموذج أن يميز الوظائف والعمليات التي يفترض أنها تدعم وتساند أو تضبط أو تتحكم بالاكساب الطبيعي ومهارات استعمال اللغة. ويستخدم هذا النوع في تقييم اللغة. ويستند هذا النموذج الى أن البطء في النمو أو النضج المحدد أو العام أو الاختلال الوظيفي العصبي يؤدي لمتلازمات اضطرابات اللغة أو مجموعة من العيوب اللغوية ويشتمل تقييم العمليات والوظائف على القدرات الإدراكية والمعرفية والذاكرة والعمليات النفسية العصبية أو العمليات النفسية اللغوية. وقد يتضمن التقييم واحدة أو أكثر من

القدرات المستخدمة في إدراك وتمييز الكلام وتفسير اللغة المنطوقة وتكوين اللغة لأغراض التواصل. كما يشمل التقييم الذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى والقدرة على المحاكاة أو المجادلة اللفظية وغير اللفظية، وإيجاد الكلمات واستدعاءها والعمليات البصرية والحركية المستخدمة في القراءة والكتابة والكلام.

• نموذج تحليل المهمة:

يتركز التقييم في هذا النموذج على خصائص الكلام واللغة ومتطلبات التواصل. ويكون الهدف هو تحديد أنواع المهام التي تسهل أو تسبب تدني الأداء أو الاضطراب وتعتمد تحليل المهمة على مبادئ اللغة ويحدد التحليل درجة التعقيد وصعوبة اللغة المنطوقة والاستجابات اللغوية وقد يشمل التحليل على وظائف البنية الصرفية والنحوية والبراغماتية (الرزقات، 2005، ص 134-135).

وفيما يلي بعض الاختبارات التشخيصية الوصفية الشائعة الاستخدام مع أطفال المدارس:

- اختبار ايلينوز للقدرات اللغوية النفسية (TTRA) Illinois Test of psycholinguistics abilities الذي طوره كل من كيرك وميكارثي وكرك (1968) ويشمل الاختبار على ثلاثة أبعاد هي المستوى التنظيمي (أوتوماتيكية أو تمثيلية) وقنوات التواصل (حركية أو صوتية سمعية أو حركية أو صوتية بصرية) والعمليات النفسية (الإدراك والربط والتعبير) ويشمل اختبار (TTRA) على 12 اختبار فرعي، منها 07 لتقييم مظاهر اللغة مثل اكمال الجمل وتكوين كلمات مناسبة (الصرف) وكلمات مربوطة أما الاختبار المتبقية للعمليات البصرية: ويستخدم هذا الاختبار بشكل واسع في الميادين التربوية.
- اختبار تطور اللغة (TOTD) طوره نيوكومر وهاميل (1977) ويقيم الاختبار القدرات اللغوية ويشتمل على 8 اختبارات فرعية في مستويات الأصوات اللغوية الصرفية والنحوية والدلالة اللفظية.
- اختبار التقييم الاكلينيكي لوظائف اللغة (CELF) الذي طوره سيميل وويج (1980) حيث اشتمل على 11 مجالاً رئيسياً واختيارين فرعيين ويقاس هذه الاختبارات الفرعية بنية الجملة والتكرار، ومهام تكوين

الجملة. كما تقيس مظاهر معاني الكلمات وعلاقات الكلمة، وروابط الكلمة. كما تقيم قدرات سرعة التسمية والتذكر والتعليمات الفمية وتفاصيل اللغة المنطوقة. ويقدم الاختبار تحليل الفقرة-فقرة المحتوى لتحديد أنماط الاستجابات الخاطئة. كما تشمل الاختبار على مناقشة الآلية التي تحدد بها المتغيرات اللغوية التي تسبب الاستجابات الخاطئة.

2.2.6 مناهج التعلم السلوكية: Behavioral Learning Approaches

تهدف هذه الطرق الى تحديد العلاقات التي تعزز المثير والاستجابة في اللغة وسلوك التواصل ولتحديد العلاقات المرتبطة واحتمالات ظهور سلوكيات محددة. وتستخدم هذه الطرق بهدف تقييم تأثيرات صعوبات إيجاد الكلمة في الاستعمال العفوي للغة. كما يهدف التقييم الى تحقيق قياسات ثابتة لتكرار ابدالات الكلمة والوقفات للبحث عن الكلمة والأوصاف الوظيفية أكثر من التسميات للأسماء والخصائص الأخرى لصعوبات إيجاد الكلمة، أما الهدف الثاني فهو يتضمن تحديد قياسات ثابتة لسرعة الكلام وفترة التوقف عند ظهور صعوبات إيجاد الكلمة في الكلام العفوي.

والهدف الثالث يشتمل تحديد الظروف والمواقف التي تزداد أو تقل بها صعوبات إيجاد الكلمة.

وللحصول على القياسات السلوكية فقد يستخدم أخصائي الكلام واللغة أجهزة الكترونية لحساب المقاطع والكلمات المنطوقة. وفترة الوقفات وتوزيع وقت الكلام. كما قد صمم مهمات خاصة للقراءة والكلام وتحديد ظهور التغييرات في سياقات التواصل. وتستعمل البيانات لتشكيل بيانات الخط القاعدي للعلاج والتقييم اللاحق.

3.2.6 المناهج التفاعلية الشخصية:

تقييم هذه الطرق قدرات التلاميذ في إجراء أشكال تواصل فعالة في سياقات تواصلية اجتماعية وشخصية مختلفة، وتهدف هذه الطرق الى تقييم العلاقات بين الرسائل المنطوقة، والسياقات التي تظهر بها، ومفسرو الرسائل، فالهدف هو تقييم نقاط القوة والضعف للطفل كمتكلم، ويحكم على كفاءة التواصل للطفل اعتمادا على إدراك واحدة أو أكثر من وظائف اللغة، وتشمل هذه الوظائف على:

1- السيطرة أو التحكم (الإنتاج، المناقشة، التبرير، وغيرها).

2- الاختبار أو الإعلام (التساؤلات، القرارات، التبريرات، وغيرها).

3- التعبير (الادعاء، الموافقة، الرفض، وغيرها).

4- السلوكيات الاعتيادية (التحية، الاتصال، أخذ الدور).

5- التخيل (التعليق، الشرح، اختيار القصة، وغيرها).

وقد تستعمل نماذج مختلفة لتقييم اضطرابات التواصل ومن أكثرها شيوعا مهام التواصل الوصفي، حيث يصف الطفل موضوعات وصور وأحداث، كما قد يستعمل إجراءات رسمية وغير رسمية في التقييم، وتشتمل الأهداف التقييم في هذه الطرق على تقييم معرفة الطفل لقواعد المحادثة والاستجابات المناسبة لأسئلة، كما قد يستخدم إجراء لعب الدور لتقييم فعالية الطفل في الاختيار أو الإعلام، والسيطرة والتحكم، ومشاعر التعبير أو الأساليب المعدلة لإشباع الحاجات المختلفة للمستمع مثل (رفاق، والكبار، والأطفال الصغار)، كما قد يقيم الطفل من خلال نشاط منظم مثل اختيار القصة أو قول قصة ما.

4.2.6 منهج النظام البيئي:

يعتمد هذا المنهج في تقييم لغة أطفال المدارس على توحيد أو دمج المناهج العملية وتحليل المهمة والمناهج التفاعلية الشخصية ، ويسعى لتقييم ماذا ينتج عن الإعاقة اللغوية للطفل في المعلومات من التقييم الصفي والكتب المدرسية المقررة ، كما يقيم حاجات لتعديل المناهج والتعليم بلغة مناسبة ، كما يقيم هذا النموذج دمج مهارات التواصل اللفظية مع المهارات غير اللفظية، كما يهتم في مشاعر الطفل وردود الفعل التكيفية وغير التكيفية لمهارة اللغة الرسمية والسياقات التواصلية الاجتماعية والشخصية وتحديد حاجات الإرشاد في الأوضاع البيئية المختلفة.

كما يهتم هذا النموذج بنوعية ردود فعل المهيمن في حياة الطفل مثل الآباء والإخوة والرفاق والمعلمين نحو لغة الطفل وجهوده في التواصل لتحديد الحاجات اللازمة، والتقييم وفقا لنظام البيئة يكون من خلال فريق يشتمل على أخصائيين في صعوبات القراءة والرياضيات وأخصائيين نفسيين، ويجب تحديد إسهامات اللغة في التحصيل الأكاديمي والتعلم الرسمي والتكيف والنمو النفسي (الرزقات مرجع سابق، 136-137-138).

7. علاج التأخر اللغوي:

يجري التركيز من قبل المعلمين أو المعالجين على تحسين الانتباه لدى الطفل لأن التعلم والانتباه وجهان لعملة واحدة، مستخدمين المثيرات التي يرغبها الطفل، والتعزيز والتغذية الراجعة. وقد استخدمت مداخل متعددة في تحسين الانتباه مثل:

- المدخل الطبي: لقد استخدمت عقاقير طبية متعددة كالري تالين – (Rita lin) وبمولين

(Pemolin) في تحسين الأطفال.

- المدخل السلوكي: استخدمت أساليب تعديل السلوك بشكل كبير جدا مع الأطفال الذين يعانون من مشكلات في الانتباه كأساليب التشكيل والحث والتلاشي وتكلفة الاستجابة والإبعاد المؤقت.
- تعديل السلوك المعرفي: وهي عملية ذاتية موجهة تعتمد على إعادة التنظيم للمجال الإدراكي أو تغيير الأفكار الخاطئة وغير العقلانية لتخفيف أو إطفاء السلوكيات الشائكة. ومن هذه الأساليب العلاج العاطفي العقلاني والتدريب على التعليم الذاتي والعلاج المعرفي وغيرها.
- التقليد ولعب الأدوار: إن كثيرا من التعلم يحدث عن طريق التقليد والمحاكاة، وقد استخدم هذا الأسلوب الذي يجسد نظرية التعلم الاجتماعي "لبندورا" (Bandura). ويمكن القيام بأنشطة متعددة كأن نشرك الطفل الذي يتصف بنقص الانتباه بأنشطة تتخللها مثيرات مرغوبة مع مجموعة من الأطفال، أو لعبة مرغوب فيها لمجموعة من الأطفال، يكون الطفل المستهدف واحدا منهم، وتتطلب اللعبة انتباها وتركيزا. ويمكن للطفل أن يقلد أقرانه وخصوصا إذا كانوا نماذج مؤثرة، والاستمرار في مثل هذه الأنشطة قد تساعد على تحسين انتباه الطفل.
- التدريب الوالدي للطفل: إن التدخل المبكر يكون أكثر فاعلية عندما يشترك الوالدان في تحسين انتباه الطفل لأنهم أكثر الأفراد تواجدا معه. لذلك أصبح هناك توجه عالمي لتدريب أولياء أمور الأطفال الذين يعانون من مشاكل وصعوبات (الظاهر، 2010).

ويمكن أن نحسن الأطفال في:

أولا: قدراتهم الإنجازية:

1. الإدراك البصري: من خلال أنشطة كثيرة منها:

أ-الأنشطة المتعلقة بالتمييز البصري:

- يعرض على الطفل بالونات بألوان مختلفة وبأحجام متنوعة، ويطلب من الطفل التمييز بين هذه البالونات.

- عمل أشياء مختلفة تساعد على تحسين التمييز البصري للطفل كأن يستنسخ كتابة أو أشكال يدوية بسيطة، يعملها المعلم، ويطلب منه عملها.

- يعطى الطفل أجزاء متفرقة لصورة أو شكل معين، ويطلب منه تكوين الصورة أو الشكل بشكل كامل مع وضع الصورة أو الشكل أمام الطفل لكي يكون نموذجاً.

- أن يفرق بين الأصوات أو الأرقام المتشابهة مثل (ب،ت،ث) أو (س،ش) أو (ع،غ) أو (خ،ج،ح) أو الأرقام (6،9) ولا بد من الذكر ان يكون هناك تدرج من السهل الى الصعب فمثلاً عند تصنيفاً لأشياء يمكن للمعلم أن يبدأ بشيئين فقط ثم يتدرج إلى ثلاثة أشياء ثم أربعة وهكذا.

ب-تحسين الذاكرة البصرية: يمكن للمعلم أو المعالج أن يتبع كثير من الأنشطة التي تساعد على

تحسين الذاكرة البصرية للطفل

- كأن يعرض المعلم مجموعة من الأشياء أياً كانت هذه الأشياء وخصوصاً تلك التي تكون مألوفة للطفل، ثم يخبئ أحدها ويسأل الطفل عن الشيء المفقود.

- يمكن للمعلم أن يسأل الطفل عن الأشياء التي رآها عند مجيئه الى المدرسة أو تلك الخاصة بمكان معين معروف للطفل.

- يمكن أن نعرض على الطفل صورتين تحتوي على مجموعة من الأشياء، ولكن أحدها ناقصة شيئاً أو أكثر، ويطلب من الطفل ذكر المفقود.

ج-تحسين التركيز البصري: ويمكن للمعلم أو المعالج القيام بكثير من الأنشطة التي تساعد الطفل

على التركيز البصري.

- يمكن استخدام السهم واللوحة التي تحتوي أرقام مختلفة، ويطلب من الطفل أن يرمي السهم في اللوحة، ويركز على الدائرة المركزية الحمراء، ويمكن التحكم بالمسافة بين الطفل واللوحة (الظاهر، مرجع سابق، 2010).

2. الادراك السمعي: وينقسم الى مجموع أنشطة تتمثل في:

أ- التمييز السمعي: يمكن للمعلم أو المعالج القيام بأنشطة متعددة تساعد الطفل على التمييز السمعي مثل: يصدر المعلم مجموعة أصوات بنغمات عالية ومنخفضة، ويطلب من الطفل التمييز بين هذه الأصوات العالية والمنخفضة أو الغليظة والناعمة.

- قراءة أسماء أو كلمات تختلف في حرف واحد يكون في الأول مثل جوز ولوز، أو في الوسط مثل نحلة ونخلة، أو في الأخير مثل قروش وقرود.

ب- الذاكرة السمعية: يمكن للمعلم أو المعالج إجراء أنشطة متعددة لتحسين الذاكرة السمعية مثل:

- قراءة جمل قرآنية من سورة كبيرة أو سور قصيرة، ويطلب من الطفل إعادتها.

- قراءة أناشيد ذاتة الصيت ويطلب من الطفل إعادة قراءة هذه الأناشيد.

- سرد قصة قصيرة ويطلب من الطفل إعادتها.

ج- التركيز السمعي: ويفضل اجراء هذه الأنشطة بغلق العينين لمنع الطفل من الانشغال بالمشتمات

الخارجية مثل:

- ينقر المعلم على أشياء مختلفة لتصدر أصواتاً مختلفة، ويطلب من الطفل التفريق بين هذه الأشياء كأن

ينقر على الخشب، والزجاج...

- قراءة كلمات ناقصة الأصوات، والطلب من الطفل إكمالها إما تكون لوحدها مثل كتا وهو يكمل كتاب

أو ضمن جملة قصيرة مثل قرأ الكتا ويكمل الكتاب.

3. الإدراك الحركي:

يقوم المعلم بتطبيق أنشطة متنوعة تساعد على الإدراك الحركي مثل:

- التتبع لحروف أو خطوط متنوعة، أو أشكال هندسية أو تصاميم بسيطة يكونها المعلم وتكون بمستوى العمر العقلي والزمني للطفل، ويراعى في ذلك التدرج من البسيط الى المركب ومن السهل الى الصعب.
- وضع خطوط ويطلب من الطفل السير على هذه الخطوط دون الخروج منها أو ما بين الخطوط.

4. الإدراك اللمسي: عرض أشياء ملساء وخشنة وبأشكال مختلفة، ويطلب من الطفل التفريق بينها من خلال اللمس.

عرض أشياء حارة وباردة ودافئة ويطلب من الطفل لمسها والتفريق بينها.

ثانيا: تشكيل المفاهيم: وهي المرحلة التي تلي المرحلة السابقة وهي تعليم الأطفال المفاهيم المجردة من خلال:

- مطابقة واحد مع الآخر من خلال الألوان، الأشكال، الحجم. أو الابتداء من الأشياء الحقيقية الى الصور.

-الحجم والكمية :مثل كبير صغير، طويل قصير، أكبر من، أصغر من وهكذا.

ثالثا: الفهم الرمزي: ويكون من خلال: اللعب التمثيلي، اللعب مع الألعاب الصغيرة، الصور والايماءات

رابعا: الفهم اللفظي: ويكون من خلال استخدام جمل بسيطة بأسلوب واضح بعيد عن التعقيد ونبدأ

بالجمل البسيطة المتكونة من مفردتين تكون البداية من اسمين بسيطين مألوفين للطفل، ثم تنتقل إلى جملة متكونة من فعل واسم، ويمكن الاستعانة بألعاب يحبها الطفل.

خامسا: التعبير: وفي هذه المرحلة يطلب من الطفل التعبير عما يرغب ويريد وتحفيزه على فعل ذلك

مستخدمين التغذية الراجعة والتعزيز (الظاهر، مرجع سابق،2010).

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن اللغة لها أهمية بالغة في حياة الفرد كونها الوسيلة الأساسية للاتصال الاجتماعي والثقافي، وأي تأخر في النمو اللغوي يعتبر مظهر من مظاهر النقائص اللغوية الذي يخص الوظيفة اللسانية مما يجعل نطق الحروف وتكوين الجمل متأخرة عن السن العادي، أي غير متناسبة مع العمر الزمني للفرد وهذا ما يعيق تواصله مع أقرانه ويؤثر على تكيفه الاجتماعي.

الجانب التطبيقي

التطبيقي

الفصل الرابع:

الآليات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية.
2. المنهج المتبع في الدراسة.
3. مجموعة الدراسة.
4. مجال اجراء الدراسة
5. أدوات جمع البيانات.

تمهيد:

تكتسي الدراسة الميدانية مكانة هامة باعتبارها أهم خطوة يقوم بها الباحث في كل بحث علمي ميداني، للتمكن من جمع البيانات وتحليلها لتعميم النتائج المحصل عليها. ويتضمن هذا الفصل بيانا لإجراءات الدراسة من حيث المنهج المتبع في الدراسة، مجموعة الدراسة ومكان إجرائها، الدراسة الاستطلاعية وصولا الى أدوات الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة في عملية البحث كونها أول خطوة يبدأ بها الباحث لإجراء أي بحث وضمانة أساسية لنجاحه وقد جاءت هذه الخطوة رغبة من الباحث للوصول الى الأهداف التالية:

- التأكد من العينة المناسبة للدراسة.
 - التعرف على أهم الصعوبات والعراقيل التي يمكن أن تصادف البحث.
 - الوصول الى استكشاف بيانات المجتمع الأصلي وخصائصه مما يوفر نظرة حول وجود حالات ومدى سهولة الوصول اليها وإمكانية تطبيق البرنامج التدريبي.
 - تحضير أدوات الدراسة والتأكد من خصائصها السيكو مترية وإمكانية تطبيقها.
- وهي تعتبر أساساً جوهرياً لبناء البحث كله، ولهذا السبب فإن التقرير النهائي للبحث يجب أن يتضمن بشكل تفصيلي أو مختصر في مقدمة البحث، على أن تدرج التفاصيل في ملاحق البحث وإهمال الكتابة عن الدراسة الاستطلاعية في البحث ينقص البحث أحد العناصر الأساسية فيه، ويسقط عن البحث جهد كبير كان قد بذله فعلاً في المرحل التمهيدي للبحث (مختار، 1995، ص48).

وبعد البحث والاطلاع على مختلف المراكز والمدارس الابتدائية منها عيادة متعددة الخدمات ب "عين بسام"، وصولاً الى ابتدائية الشهيد بوزير عبد القادر أين تم إجراء دراستنا الميدانية، وذلك بعد حصولنا على ترخيص من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة اكلي محند اولحاج، تم اختيارنا لمجموعة الدراسة التي تتكون من (05) أطفال ذوي التأخر اللغوي.

كما واجهتنا بعض الصعوبات في إيجاد الأداة اللازمة لقياس المهارات الاجتماعية، وبالتالي قمنا بتصميم استمارة خاصة بتقييم المهارات الاجتماعية عند الطفل المتمدرس، لأن كل الاستبيانات

والمقاييس التي وجدناها كانت إما موجهة لـ المراهقين أو المتدرسين في الثانوي والمتوسط وهي لا تخدم موضوع بحثنا.

وعليه اعتمدنا على مقياس تقييم التأخر اللغوي لـ: الاخصائية الارطفونية" ريهام السماحي"، واستبيان تقييم المهارات الاجتماعية لـ "صالح هارون" حيث اعتمدنا بدرجة كبيرة في بناء هذا الاستبيان وتغيير ما يجب تغييره لكي يصبح أكثر ملائمة لموضوع بحثنا

2- المنهج المتبع في الدراسة:

يعتبر المنهج مجموعة من القواعد التي يتم وضعها قصد الوصول الى الحقيقة.

كما يعد الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة معينة، وتختلف المناهج باختلاف المواضيع ولكل منهج وظيفة خاصة به، وخصائص يستخدمها الباحث في ميدان اختصاصه، والمنهج أي كان نوعه فهو الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول الى نتيجة معينة، واعتمدنا على منهج دراسة الحالة كونه يخدم موضوع دراستنا والمتمثل في التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطفل المتأخر لغوياً.

وتعرف دراسة الحالة بأنها وسيلة هامة لجمع وتلخيص أكبر ممكن من المعلومات عن الحالة موضوع الدراسة، وقد تكون فرداً أو أسرة أو جماعة، يدرس فيها الباحث الحالات بهدف علاجها مستخدماً في ذلك مجموعة من الأجهزة والأليات الخاصة للكشف على تلك الحالات التي تواجهه، بالإضافة الى ما يستخدمه من طرق خاصة كتطبيق بعض الأسئلة او إجراء الاستفتاءات من أجل جمع المعلومات اللازمة لمساعدة هؤلاء الأفراد على التخلص من المشاكل النفسية التي يعانون منها، وفي هذه الطريقة يتم الفهم الشامل لتاريخ حالة الفرد، أي تحديد التطور الذي مر به الفرد في محيطه الثقافي مع توضيح الخبرات التي اكتسبها والأزمات والمشاكل التي أثرت في تكوين شخصيته واتجاهاته وفلسفته ويحصل الباحث على المعلومات من الفرد ذاته أو من محيطه (متولى، 2016، ص23).

3-مجموعة الدراسة:

عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة التي يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها للحصول على المعلومات اللازمة منها، ولقد قمنا باختيار مجموعة الدراسة في دراستنا بطريقة قصدية لأن الفئة المقصودة بالنسبة لنا هي فئة ذوي التأخر اللغوي والتي تتراوح أعمارهم من (07-09) سنوات.

جدول رقم (02) يمثل خصائص أفراد مجموعة الدراسة:

الحالات	السن	الجنس	المستوى الدراسي
الحالة 1	07 سنوات	أنثى	السنة الثانية ابتدائي
الحالة 2	07 سنوات	أنثى	السنة الثانية ابتدائي
الحالة 3	07 سنوات	ذكر	السنة الثانية ابتدائي
الحالة 4	07 سنوات	أنثى	السنة الثانية ابتدائي
الحالة 5	09 سنوات	ذكر	السنة الثانية ابتدائي

يمثل هذا الجدول خصائص أفراد مجموعة الدراسة، حيث تكونت من (05) حالات تتراوح أعمارهم من

(09-07) سنوات، من الجنسين (ذكر وأنثى) من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي وتوجد حالة واحدة معيدة

للسنة وهي الحالة الخامسة.

4-مجال إجراء الدراسة:

إن تحديد مجالات الدراسة من بين الخطوات الهامة في البناء المنهجي، لأنه يساعد على تحقيق المعارف

النظرية على أرض الواقع أو الميدان. وقد اشتمل على ثلاثة مجالات وهي كالآتي:

1.4 المجال المكاني للدراسة: ويمثل المكان الجغرافي لعينة الدراسة، والمكان الذي أجريت فيه. وقد تم إجراءها بـ: "ابتدائية بوزير عبد القادر" التي أنشئت عام (1995).

تحتوي المدرسة على 06 قاعات للتدريس مقسمة من التحضيري وحتى السنة الخامسة. بحيث يتراوح عدد التلاميذ بها 200 تلميذ. كما تتوفر بها مكتب خاص بالمدير ومطبخ وساحة.

- **الفريق العامل بالمدرسة:** تتكون من المدير الذي ييسر الأعمال، 04 معلمات ومعلم للغة العربية، ومعلم خاص بمادة الفرنسية وآخر خاص بمادة الإنجليزية.

2.4 مجال الزماني: بدأت هذه الدراسة في 2023/05/09 إلى 2023/05/23

وتم في هذه الفترة التعرف على مجتمع الدراسة والاحتكاك بالمعلمين الذين قدموا يد العون لنا في تطبيق الاستمارة والاستبيان.

3.4 المجال البشري: اشتملت دراستنا على 05 حالات من ذوي التأخر اللغوي من الجنسين ذكر وأنثى.

5 أدوات جمع البيانات:

تعد عملية جمع البيانات خطة مهمة في البحث العلمي كونها تسهم في تحليل وتصنيف البيانات التي يتم تجميعها وفق المنهج المتبع، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المقياس والاستبيان باعتبارهم الأنسب لهذا الموضوع.

1.5 المقياس:

هي لائحة من الأسئلة المحضرة تحضيرا، يراعي مجموعة من القواعد المنهجية، تدون على أوراق، وتوزع على المستجوبين للإجابة عليها كتابيا أو تلقى عليهم شفويا، وذلك حسب الظروف وأهداف البحث،

والغرض منها جمع المعلومات المستهدفة من طرف البحث لتحليلها ومناقشتها قصد استخلاص النتائج.

(حمداوي، 2014، ص 85)

وقد تم تصميم هذا المقياس من طرف الباحثين وذلك بحذف وتعديل بعض البنود بها بما يتوافق مع موضوع بحثنا.

2.5 الاستبيان:

هو استمارة يصممها الباحث في ضوء الكتابات ذات الصلة بالمشكلة التي يراد بحثها أو يحصل عليها جاهزة ويعدلها على ضوء أسس علمية، تتضمن بيانات أولية عن المبحوثين وفقرات عن أهداف البحث، تم اعدادها بصيغة مغلقة أو مفتوحة أو الاثنتين معا، بحيث تصل إليهم بواسطة وسيلة معينة، وتعود للباحث بالوسيلة ذاتها بعد الفراغ من الإجابة عنها. (سليم قنديل، 2013، ص 06)

ومن خلال هذا تم اعتمادنا على استبيان لتقييم المهارات الاجتماعية الذي يحتوي على نسخة موجهة للمعلم كونه الأقرب للتلميذ في المحيط المدرسي. تكون في صورته النهائية من 40 بند، وقد تم تعديله وصياغته ليكون سهل الفهم ويقيس مهارات التلميذ في مختلف المواقف. وقد تم توزيع بنود هذا الاستبيان على محورين

- المحور الأول: خاص بالعلاقات مع الاخرين.

- المحور الثاني: خاص بأداء الاعمال في المدرسة.

وفي كل محور نجد مجموعة من الأسئلة وتم تصحيحها على طريقة "ليكرت" المستعملة من طرف

العديد من الباحثين والتنقيط يكون كما يلي:

- العلامة 1 للإجابة: أبدا

- العلامة 2 للإجابة: نادرا

-العلامة 3 للإجابة: غالبا

- العلامة 4 للإجابة: دائما

وفي الأخير تجمع العلامات المتحصل عليها في البنود، فإذا كان المجموع أكبر من المتوسط فهي تعبر

عن مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطفل المتأخر لغويا بأنها مرتفعة، وإذا كانت أصغر من

المتوسط فيعني أن الطفل لديه مستوى منخفض. وهي مقسمة وفق المجال التالي

1 ← 53 منخفضة.

53 ← 107 متوسطة.

107 ← 160 مرتفعة.

2.5 الخصائص السيكومترية لاستبيان تقييم المهارات الاجتماعية لدى الطفل المتأخر لغويا:

• صدق الاستبيان:

قمنا بقياس صدق هذا الاستبيان من خلال توزيعه على مجموعة من الأساتذة للتحكيم في كلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس حيث بلغ عددهم (10) أساتذة لإبداء آراءهم حول مدى صلاحيته

وكذا تقييم محاوره ومدى إلمامه بموضوع الدراسة، وكذلك حذف البنود غير الواضحة وتعديلها وقد تم

استخدام معادلة "لوشي" لتقدير صدق كل بند والتي صيغتها كما يلي:

$$Cvr = \frac{ne - \frac{Ne}{2}}{\frac{Ne}{2}}$$

Ne : تمثل العدد الكلي للمحكمين.

ne : عدد المحكمين الذين قالوا إن البند يقيس.

Cvr : نسبة صدق المحتوى.

ومن خلال النتائج الموضحة في الملحق رقم(04) بأن قيمة الصدق هي (0.8) يمكننا القول بأن الاستبيان المطبق يتمتع بقدر عالي من الصدق.

وللاطلاع على قائمة الأساتذة المحكمين العودة الى الجدول في الملحق رقم(01).

• ثبات استبيان تقييم المهارات الاجتماعية لدى الطفل المتأخر لغويا:

لمعرفة ثبات الاستبيان قمنا بحساب معامل الثبات "الفا كرو نباخ"، باستخدام نظام (SPSS)، وتوصلت نتائج هذا التطبيق الى معامل ثبات قدره(0,8)، وهذا ما يشير الى أن الاستبيان ثباته جيد. (انظر للملحق

رقم 05)

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1. عرض وتحليل النتائج مقياس التأخر اللغوي.
 - 1.1 عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى.
 - 2.1 عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية.
 - 3.1 عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة.
 - 4.1 عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة.
 - 3.5 عرض وتحليل نتائج الحالة الخامسة.
2. عرض وتحليل نتائج استبيان المهارات الاجتماعية.
 - 1.2 عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى.
 - 2.2 عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية.
 - 3.2 عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة.
 - 4.2 عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة.
 - 5.2 عرض وتحليل نتائج الحالة الخامسة.
3. تحليل ومناقشة الحالات.

تمهيد:

سنتطرق في فصلنا هذا الى لعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية، وذلك من خلال عرض درجات افراد عينة الدراسة، في ضوء الأطر النظرية للدراسة الميدانية المتعلقة بالمهارات الاجتماعية لدى الطفل المتأخر لغويا، المطبقة على تلاميذ السنة الثانية ابتدائي. بعد عرض إجراءات الدراسة الميدانية في الفصل السابق سوف نقوم في هذا الفصل بعرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بكل حالة من أفراد مجموعة الدراسة، ثم نقوم بمناقشة عامة للنتائج.

1. عرض و تحليل نتائج مقياس تقييم التأخر اللغوي:

1.1 عرض و تحليل نتائج الحالة الأولى:

1. تقديم الحالة:

التلميذة أ.م تبلغ من العمر (07) سنوات، تدرس في السنة أولى ابتدائي وهي معيدة للسنة، تحتل المرتبة الأولى في العائلة تعيش مع الوالدين، اللغة المستعملة في البيت هي العربية فقط. لم تتعرض لأي إصابات أثناء أو بعد الولادة ولا تعاني من أي مرض يسبب لديها مشاكل في النمو الحسي الحركي، لديها صعوبات في فهم التعليمات. ومشكلات في الحركة الدقيقة حيث لا تمسك القلم جيدا هذا ما يجعل خطها يظهر على شكل خربشة.

2.1.1 التحليل الكمي:

جدول رقم (03) يوضح التحليل الكمي للحالة الاولى

المهارات الفمية	الادراك البصري	الادراك والتمييز السمعي	القدرة على التقليد الحركي	تنفيذ الأوامر البسيطة	تنفيذ الأوامر المركبة	أجزاء الجسم	مجموعة الاثاث	مجموعة الالوان	بند الفرد والجمع	بند الظرف (الزمان والمكان)	بند الضمائر (الشخصية والملكية)	بند زمن الفعل	بند الحوار
11/11	04/08	04/06	05/05	04/04	02/00	07/07	03/03	06/06	02/08	00/04	00/03	0/04	04/09

يتضح لنا من خلال الجدول أن الحالة تحسنت على 69/51. وبالتالي لديها تأخر لغوي خفيف (بسيط)،

حيث تقع الدرجة 51 في المجال ب بين 45 ← 69. حيث كانت لديها صعوبات واضحة في

تصريف الأفعال واستعمال الضمائر وبند الحوار.

3.1.1 التحليل الكيفي:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتضح لنا أن الحالة أحرزت نتائج جيدة في تنفيذ الأوامر البسيطة

واكتساباتها القبلية أو القاعدية كانت جيدة مثل التعرف على الألوان والتسمية والتعرف والتي حفظتها آليا،

وكذا التقليد الحركي، لكن بالمقابل ظهر عند الحالة ضعف كبير في تركيز النظر على المتحدث أو ما

يسمى بصعوبة التواصل البصري ولديها مشكلات واضحة في الانتقال من نشاط الى آخر فهي بطيئة ولا

تتهي الأنشطة والمهام المسندة لها. لديها انتباه جيد للأصوات المنخفضة والعالية. ولا تفرق بين صوت

الرجل والمرأة. تعرف المفرد فقط ولا تعرف الجمع، لا تعرف الماضي والمضارع ولا تصرف الأفعال لديها

قدرة ضعيفة جدا على الحوار، تعرف اسمها وعمرها لكنها حفظتها اليا.

2.1 عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية:

1.2.1 تقديم الحالة:

التلميذة ب. إ. تبلغ من العمر (07) سنوات، تدرس السنة الثانية ابتدائي، تحتل المرتبة الأخيرة بعد ثلاثة أخوة. تعيش مع الوالدين، أب عربي وأم قبائلية الأصل. غيابها متكرر في القسم كما يظهر لديها نوع من الكسل والتهاون في القسم، لا تعاني من أي مشاكل حركية، انتباهها مشتت وضعيفة التركيز، لديها صعوبات في فهم التعليمات كما لاحظنا كتابتها متلاصقة وغير واضحة بتاتا.

2.2.1 التحليل الكمي:

الجدول رقم (04) يوضح التحليل الكمي للحالة الثانية

المهارات الفمية	الادراك البصري	الادراك والتمييز السمعي	القدرة على التقليد الحركي	تنفيذ الأوامر البسيطة	تنفيذ الأوامر المركبة	أجزاء الجسم	مجموعة الاثاث	مجموعة الالوان	بند المفرد والجمع	بند الظرف	بند الضمائر	بند زمن الفعل	بند الحوار
10/11	03/08	05/06	05/05	04/04	00/02	06/07	03/03	06/06	01/08	02/04	01/03	0/04	02/09

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن الحالة تحصلت على 69/48 وبالتالي يمكن القول ان لديها تأخر لغوي خفيف، حيث تقع الدرجة 49 في المجال بين 45 ← 69. حيث واجهت صعوبات كبيرة في الادراك البصري وتصريف الأفعال والحوار.

3.2.1 التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المبينة في الجدول يتضح لنا أن الحالة ب.أ لديها قدرة جيدة على الادراك السمعي والتقليد الحركي وكذا تنفيذ الأوامر البسيطة ومعرفة كل من أجزاء الجسم والألوان. لكن لا تستطيع تنفيذ

الأوامر المركبة، مكتسباتها ضعيفة في القواعد كالضمائر وتصريف الأفعال والازمنة (ماضي، مضارع، مستقبل)، تكرر فقط ما يقوله المعلم، انتباهها مشتت ولا تكمل واجباتها المدرسية، لا تعرف عمرها الحقيقي فهي في سن السابعة وتقول: "عمري خمس سنوات"، تعاني من ضعف في الحوار وغالبا ما تشير بيديها على الأشياء التي ترغب بها.

3.1 عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة:

1.3.1 تقديم الحالة: التلميذ ب. م يبلغ من العمر (07) سنوات، يدرس السنة الثانية ابتدائي، هو الطفل

الثاني عند والديه، يعيش مع والديه، اللغة المستعملة في البيت هي العربية، لديه ضعف في الذاكرة وصعوبة في فهم التعليمات.

2.3.1 التحليل الكمي:

الجدول رقم (05) يوضح التحليل الكمي للحالة الثالثة

المهارات	الادراك	الادراك	القدرة	تنفيذ	تنفيذ	أجزاء	مجموعة	مجموعة	بند	بند	بند	بند	بند
الفمية	البصري	السمعي	على	الأوامر البسيطة	الأوامر المركبة	الجسم	الاثاث	الالوان	المفرد والجمع	الظرف	الضمائر	زمن الفعل	الحوار
08/11	04/08	02/06	05/05	04/04	01/02	07/07	03/03	06/06	05/08	03/04	0/04	0/03	5/09

يتضح لنا من خلال الجدول أن الحالة تحصل على 69/53، وعليه فإنه لديه تأخر لغوي خفيف، حيث

تقع الدرجة 53 في المجال بين 45 ← 69.

3.3.1 التحليل الكيفي:

حسب الدرجة التي تحصل عليها الحالة اتضح لنا أن الحالة تعاني من مشكلات في أعضاء النطق فهو دائما يقوم بحركات لا ارادية كفتح الفم، تحريك اللسان يمين ويسار وإخراج اللسان الى الخارج. كما يظهر لديه صعوبات في الادراك السمعي فهو لا يميز بين الصوت العالي والمنخفض. لكن قدرته على التقليد الحركي ممتازة، كما تستطيع تنفيذ الأوامر البسيطة في حين يعجز على تنفيذ بعض الأوامر المركبة. يستطيع التعرف على أجزاء الجسم والألوان ومجموعة الأثاث ويستطيع تسميتها. لكن تواجهه بعض المشكلات في نطق بعض الحروف والخلط بينها. زيادة عن ذلك يستطيع تحويل الكلمات من المفرد الى الجمع بينما لا يعرف الضمائر الشخصية والملكية وتصريف زمن الفعل من الماضي الى المضارع ثم المستقبل. يعرف اسمه وعمره جيدا. لديه قدرة متوسطة على الحوار، لا يميز بين حيوانات المزرعة والغابة، تمحورت اجاباته حول حيوانات المزرعة (بقرة، كلب، ذئب...)

4.1 عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة:

1.4.1 تقديم الحالة:

التلميذة س.س، تبلغ من العمر 07 سنوات، تدرس في السنة الثانية ابتدائي، ليست معيدة السنة، تحتل المرتبة الاولى في العائلة، تعيش مع الوالدين، اللغة المستعملة في البيت هي العربية فقط، لا تعاني من أي مرض يسبب لديها مشاكل في النمو الحسي الحركي، لديها صعوبات في فهم التعليمات، ولديها صعوبة في الانتباه والتركيز.

2.4.1 التحليل الكمي:

الجدول رقم (06) يوضح التحليل الكمي للحالة الرابعة

المهارات	الإدراك	الإدراك	القدرة	تنفيذ	تنفيذ	أجزاء	التعرف	التعرف	المفرد	الظروف	الضمائر	تصريف	الحوار
الفمية	البصري	السمعي	على	الأوامر	أوامر	الجسم	على	على	والجمع		الملكية	الأفعال	
			التقليد	البسيطة	مركبة	الأثاث	الألوان						
11/11	4/8	4/6	5/5	4/4	2/2	7/7	3/3	6/6	0/8	4/4	1/3	0/4	5/9

يتضح لنا من خلال الجدول أن الحالة، تحسنت على 69/56 وبالتالي لديها تأخر لغوي خفيف (بسيط)، حيث نضع درجة 56 في المجال بين (45-69)، حيث كانت لديها صعوبات واضحة في تصريف الأفعال وضمائر الملكية والشخصية والمفرد والجمع، وضعف في الإدراك البصري وبند الحوار.

3.4.1 التحليل الكيفي:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول ، يتضح لنا أن الحالة أحرزت نتائج جيدة في تنفيذ الأوامر البسيطة ، وكانت جيدة في تعرفها على الألوان بصفة آلية والقدرة على التقليد الحركي ، ولكن ظهر عندها ضعف في التركيز النظر أو ما يسمى بصعوبة التواصل البصري، ولديها مشكلات واضحة في الانتقال من نشاط إلى آخر فهي بطيئة، ولا تنهي أيضا المهام المطلوبة منها ، وظهر لديها ضعف في الانتباه للأصوات المنخفضة والعالية ، ولا تعرف المفرد والجمع والماضي والمضارع ، لديها قدرة ضعيفة جدا على الحوار ، تعرف اسمها ولا تعرف عمرها الحقيقي لها ، لا تميز بين الحيوانات الموجودة في المزرعة والغابة ، كقولها مثلا: الأسد موجود في المزرعة

5.1 عرض وتحليل نتائج الحالة الخامسة:

التلميذ ع.ع يبلغ من العمر 09 سنوات، يدرس في السنة الثانية ابتدائي، وهو معيد مرتين، يحتل المرتبة الأخيرة في العائلة، يعيش مع الوالدين، اللغة المستعملة في البيت هي العربية فقط، لم يتعرض لأي إصابات أثناء أو بعد الولادة، يعاني في مشاكل النمو الحركي، لديه صعوبات في فهم التعليمات، ومشكلات في الحركة الدقيقة، حيث لا يمك القلم جيدا ويظهر خطه بشكل خربشة، ويعاني صعوبة في نطق الحروف.

1.5.1 التحليل الكمي:

الجدول رقم (07) يوضح التحليل الكمي للحالة الخامسة

المهارات الفمية	الادراك البصري	الادراك السمعي	القدرة على التقليد الحركي	تنفيذ الأوامر البسيطة	تنفيذ أوامر مركبة	أجزاء الجسم	التعرف على الأثاث	التعرف على الألوان	المفرد والجمع	الظروف	الضمائر الملكية	تصريف الأفعال	الحوار
8/11	3/7	5/6	4/5	4/4	1/2	6/7	3/3	6/6	0/8	4/4	2/3	0/4	5/9

يتضح لنا من خلال الجدول أن الحالة، تحصلت على 69/51، وبالتالي لديه تأخر لغوي خفيف، حيث نضع الدرجة 51 في المجال بين (45-69)، حيث كانت لديها صعوبات واضحة في تصريف الأفعال وضمائر ملكية والشخصية والمفرد والجمع، وضعف في الادراك البصري وبند الحوار.

2.5.1 التحليل الكيفي:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول، يتضح لنا أن الحالة، أحرزت نتائج مقبولة في تنفيذ الأوامر البسيطة والألوان والتعرف على الأثاث والتسمية والتقليد الحركي، ولكن لديه في المقابل ضعف وصعوبة التواصل البصري، وليس لديه القدرة على إنهاء النشاطات القائمة، والانتقال من نشاط الى آخر، لا يعرف المفرد ولا الجمع ولا الماضي والمضارع، لديه قدرة ضعيفة في الحوار، يعرف اسمه ولا يعرف عمره الحقيقي.

2. عرض وتحليل نتائج استبيان تقييم المهارات الاجتماعية لدى الطفل المتأخر لغويا:

1.2 عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى:

بعد تطبيق الاستمارة على الحالة ظهر لديها ضعف في المهارات الاجتماعية بدليل حصولها على 63 درجة من مجموع 160 درجة. حيث نلاحظ ضعف واضح في المهارات الاجتماعية التي تتطلب تفاعل وتواصل لغوي مثل طلب المساعدة من الآخرين، التعريف بنفسه، طلب المساعدة من الاقران والمعلم والمبادرة بالحديث مع الاقران في مواقف غير رسمية كفترة الاستراحة. في بعض الأحيان تظهر لديها مؤشرات تدل على عدم فهم التعليمات الموجهة لها مثل عدم استجاباتها لكل ما يدور في القسم.

2.2 عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية:

بعد تطبيق الاستمارة على الحالة اتضح لنا أن مهاراتها الاجتماعية متوسطة لأنها تحصلت على 67 درجة من 160 درجة. حيث أحرزت في المحور الأول المتعلق بالعلاقات مع الآخرين 32/80 درجة، أما في المحور الثاني المتعلق بأداء الأعمال كانت نتائجها 35/80 درجة.

وهذا راجع الى قلة تواصلها مع المعلم والاقران سواء في القسم أو خارجه وطلب المساعدة منهم، كما لا تعبر عن المضايقات التي تتعرض لها داخل المدرسة أبدا كالتنمر...

نادرا ما تحاول الإجابة عن الأسئلة عند طلب المعلم وأداء الواجبات واكمالها في الوقت المحدد لها، إضافة الى ذلك فهي تعاني من صعوبات في تتبع التعليمات المكتوبة والشفهية على حد سواء. لا تعمل بشكل متعاون مع زملائها، ونادرا ما تشاركهم في النشاطات التي تقام في المدرسة كالمسرحيات وغيرها.

3.2 عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة:

بعد تطبيق الاستمارة على الحالة تبين أن لديه مهارات اجتماعية ضعيفة قدرت ب 51 درجة من 160 درجة. وهذا بسبب القصور الواضح من ناحية علاقاته مع الاخرين أو أدائه للأعمال. بحيث يظهر عجزا في مشاركة الاقران في حل الواجبات ومساعدة الغير والتفاعل في الأنشطة الجماعية. كما يواجه صعوبات في فهم التعليمات المسندة اليه، هذا ما يجعله غير قادر على الدراسة بشكل جيد والاجابة عن مختلف الأسئلة التي يطرحها عليه المعلم، كما لا يقوم بأداء واجباته سواء في القسم أو البيت، زيادة عن ذلك فهو لا يستعمل جملا كاملة أو مفهومة عند الكلام أو عندما يقوم بوصف أي حدث ويتوقف أثناء حديثه لفترات قصيرة ولا يسير حديثه على وتيرة واحدة.

4.2 عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة:

بعد تطبيق الاستمارة على الحالة س.س، ظهرت عند الحالة متوسطة في المهارات الاجتماعية بدليل حصولها على 68 درجة من مجموع 160 درجة، حيث نلاحظ التواصل اللغوي وعلاقتها مع الاخرين متوسطة مثل: غالبا ما تستجيب لأوامر المعلم وأدائها بشكل مناسب كالتعليمات المكتوبة والشفهية، وقليل ما تتفاعل في الحصة المنجزة من قبل المعلم.

5.2 عرض وتحليل نتائج الحالة الخامسة:

بعدما قمنا بتطبيق الاستمارة على الحالة، ظهر في هذه الحالة ضعف في المهارات الاجتماعية، وذلك من خلال حصوله على درجة 48 من مجموع 160 درجة، أي في المحور الأول تحصل على درجة 26 من 80 درجة والمحور الثاني على درجة 22 من 80 درجة.

وقد لاحظنا من خلالها ضعف في المهارات الاجتماعية والتواصل والتفاعل والانفعال مع الآخرين مثل: عدم الاستجابة لتعليمات المعلم داخل القسم، أي لا يقوم بأداء ما يقدم له من واجبات، كما أنه لا يعمل بشكل متعاون مع الآخرين ونادرا ما يحاول الإجابة عن الأسئلة المطروحة له من قبل المعلم، لا يطلب المساعدة من الآخرين ولا يشاركهم أثناء أدائه للأنشطة.

جدول (08) يمثل نتائج استبيان تقييم المهارات الاجتماعية

الدرجة	المجموع	المحور الثاني	المحور الأول	الحالة
متوسطة	65/160	29/80	36/80	1
متوسطة	67/160	35/80	32/80	2
منخفضة	51/160	22/80	29/80	3
متوسطة	68/160	31/80	37/80	4
منخفضة	48/160	22/80	26/80	5

3. تحليل ومناقشة الحالات:

من خلال دراستنا الميدانية وتطبيق الاستبيان في كل من التأخر اللغوي والمهارات الاجتماعية على أفراد مجموعة الدراسة لمعرفة مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطفل المتأخر لغويا، وبالاعتماد على الدراسات السابقة كدراسة أبو شقة (1994) التي استهدفت فئة التلاميذ لتعديل بعض خصائص السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال برنامج تدريبي على بعض المهارات الاجتماعية، ودراسة حسب (2001) التي هدفت للتعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية وكذلك الفروق بين المتفوقين والعاديين والمتأخرين لغويا في المهارات الاجتماعية، إضافة الى ذلك يتضح لنا أن تنمية المهارات الاجتماعية يكون من خلال تطبيق برامج مختلفة تلعب دور في تنمية القدرات اللغوية عند الطفل وهذا ما ظهر واضحا مع الحالة الأولى (أ.أ) التي تحسنت مهاراتها الاجتماعية بعد خضوعها للبرامج التأهيلية مع الاخصائي الأرتط فوني وهذا ما تطابق مع دراسة "مور" دراسة مور (1999) التي هدف الى التعرف على العلاقة القائمة بين اللغة والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة المصابين بتأخر النمو، وذلك من خلال المقارنة بين نمو المهارات الاجتماعية واللغة عند ما يقارب (32) طفلا ممن يعانون من تأخر اللغة والكلام.

ومن خلال تطبيقنا لاستمارة تقييم التأخر اللغوي واستبيان لتقييم المهارات الاجتماعية للحالات الخمس بينت النتائج أنها تعاني من ضعف في المهارات الاجتماعية وهذا بسبب التأخر اللغوي لديهم، أثبتت أن المهارات الاجتماعية متدنية عند كل من الحالتين (ب.م) و(ع.ع) وذلك نظرا للضعف الواضح في التواصل البصري والإدراك السمعي وصعوبة تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين والأقران في المحيط المدرسي، وصعوبات في فهم التعليمات الموجهة لهم، كما لاحظنا أنهم يواجهون مشكلات في تكوين الجمل الكاملة والمفهومة، وعند التكلم مع الآخرين ووصف أحداث ما تتخلل كلماتهم وقفات متكررة

أما بقية الحالات وهم (ب.ا) و(ب.م) و(س.س) مهاراتهم الاجتماعية متوسطة وهذا راجع الى صعوبات في التكيف الاجتماعي كونهم لا يعملون بشكل متعاون مع زملائهم في القسم ومشاركتهم في مختلف الأنشطة المقامة كما يظهرون عدم استجاباتهم لتعليمات المعلم.

ومن هذا المنطلق من خلال المعطيات والنتائج المتحصل عليها من تطبيق الاستبيان والاستمارة يمكن أن نقول أن الفرضية الخاصة ببحثنا قد تحققت نسبيا حيث أظهرت النتائج أن المهارات الاجتماعية متوسطة عند (3) حالات، بينما المهارات الاجتماعية منخفضة عند (2) حالات.

خاتمة

خاتمة:

لا يخفى على أحد أهمية البحث العلمي، وما يتضمنه من تطور للمعرفة الإنسانية والمساهمة في إيجاد حلول للمشكلات الحياتية المختلفة، ولقد سعينا من خلال هذا البحث إلى معرفة مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطفل المتأخر لغويا، والمشكلات التي يواجهها وإيجاد الحلول المناسبة.

ومن خلال ذلك تطرقنا إلى المهارات الاجتماعية التي تعتبر موضوعا من المواضيع التي اهتم بها علم النفس، وهذا لاعتبارها من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات والتواصلات اليومية للفرد مع المحيطين به، حيث تدخل المهارات الاجتماعية في كل مظهر من مظاهر حياته المختلفة، وبشكل خاص خلال مسيرته الدراسية، فقدرته على تكوين علاقات اجتماعية تحدد درجة انفعالاته بين زملائه، ومدى تطور مهاراته اللغوية، حيث تعتبر اللغة المرآة الصادقة التي تعكس صورة جلية واضحة، عن محتويات النفس الإنسانية، وبالتالي فهي المقياس الأدق للاستجابات النفسية الداخلية التي لا يمكن ملاحظتها مباشرة، إلا بواسطة السلوك اللغوي الظاهر، فهو المعبر الأول والمقياس الدقيق لاستجاباتنا الداخلية الكامنة، والتي يمكن عن طريقه الوقوف على مثيراتنا غير الظاهرة داخل النفس الإنسانية.

وبعد قيامنا باختيار مجموعة الدراسة، التي شملت خمسة حالات في ابتدائية "بوزير عبد القادر بوادي البردي"، والاحتكاك بالوسط المدرسي وذلك بمساعدة المعلمة المتواجدة بالابتدائية، والتي عرفتنا على هذه الحالات، توجهنا نحو تطبيق استمارة خاصة بتقييم النمو اللغوي، إضافة الى الاستبيان الذي يركز على تقييم المهارات الاجتماعية لدى الطفل المتأخر لغويا، وبعد تحليل واستنتاج ومناقشة كل من لكل حالة، ثم التوصل الى جملة من النتائج والحقائق التي من خلالها تمكنا من الإجابة عن التساؤل المطروح للدراسة والتي تم الانطلاق منه، فقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، إذ أكدت المعطيات البيانية أن

التأخر اللغوي عند هذه الفئة من الأطفال ضعيف إلى متوسط و هذا بسبب ضعف المهارات الاجتماعية لدى هذه الفئة من الأطفال.

وعليه خرجنا بمجموعة من التوصيات لرفع مستوى المهارات الاجتماعية للطفل المتأخر لغويا، والتي تعود عليه وعلى المحيطين به بالمنفعة.

ومن أهم الاقتراحات والارشادات التربوية التي تساهم في تطوير المهارات الاجتماعية لدى الطفل المتأخر لغويا نذكر ما يلي:

- الكشف المبكر للاضطرابات اللغوية التي تسبب له عجز في النمو اللغوي والمعرفي.
- تعويد الطفل المشاركة الجماعية والضبط النفسي وتعزيز قدراته على التواصل الاجتماعي.
- توعية الأسر بضرورة مشاركة أطفالهم في النشاطات اليومية ومساعدتهم على بناء علاقات اجتماعية مع المحيطين بهم.
- تزويد المعلمين بخصائص الأطفال المتأخرين لغويا لمساعدتهم للتعرف على سبل تعليمهم.
- تدريب الطفل على اكتساب المهارات الاجتماعية في سن مبكرة ليسهل عليه التكيف مع الآخرين ومساعدته على اكتساب رصيد لغوي ثري.
- دراسة نفس الموضوع من جوانب أخرى مع توسيع حجم عينة الدراسة والتنويع في الأدوات الدراسة لتكون النتائج أكثر مصداقية ويصلح تعميمها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- إبراهيم عبد الله فرح الرزيقات، (2005)، اضطرابات اللغة والكلام (التشخيص والعلاج)، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1، عمان، الاردن
- إبراهيم عبد الحميد وهبة هدى، (2010)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأعراض الوحدة النفسية لدى المراهقين، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة حلوان.
- أبو هاشم السيد محمد، (2004)، سيكولوجية المهارات، مكتبة زهراء الشرق، ط1، القاهرة.
- أديب جودة الشيخ ايمان، (2020)، فاعلية برنامج ارشادي معرفي-سلوكي في تحسين المهارات الاجتماعية وخفض الشعور بالخجل لدى الطلبة المراهقين في القدس، رسالة ماجستير في الارشاد النفسي والتربوي، جامعة القدس المفتوحة(فلسطين).
- الببلاوي ايهاب عبد العزيز، (2022)، الخصائص السيكو مترية لمقياس المهارات الاجتماعية لمرحلة الطفولة المتأخرة، مجلة التربية الخاصة، مجلد (11)، العدد(38)، كلية علوم ذوي الإعاقة التأهيل، جامعة الزقازيق.
- الحميضي أحمد بن علي بن عبد الله، (2004)، فاعلية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.
- الداود مروان سليمان سالم، (2008)، فاعلية برنامج لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الاساسي، رسالة ماجستير في علم النفس بكلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

- الدريد عبد المنعم أحمد، (2005)، الجوانب الاجتماعية في التعليم المدرسي، كلية التربية، ط1، جامعة الاسكندرية، القاهرة.
- الزق أحمد والسويري عبد العزيز، (2016)، المشكلات المتعلقة باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية للطلبة ذوي صعوبات التعلم اللغوية في مدينة الرياض، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مج 6، ع1.
- السرطاوي عبد العزيز، أبو جودة وائل موسى، (2000)، اضطرابات اللغة والكلام، أكاديمية التربية الخاصة، ط1، الرياض-المملكة العربية السعودية.
- السعيدة ناجي منور، (2009)، تنمية المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- السيد سليمان حجازي سلوى، (2005)، فعالية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض فوبيا المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- الشريبي محمد، (2023)، المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي التأخر اللغوي، مجلة الطفولة، العدد (44).
- الشراقوي أنور، طلعت منصور، عادل عزالدين، أبو عوف فاروق، (2003)، أسس علم النفس العام، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- العازمي ناصر فلاح سعد، العازمي موسى عايض، (2018)، العلاقة بين المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات وفاعلية الذات لدى طلاب ذوي القلق المرتفع في المرحلة المتوسطة، المجلد (69)، العدد(1)، ج 2، الكويت.

- العرزي سالم بن صالح بن سيف، (2016)، المرونة النفسية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم الشرعية، رسالة ماجستير في التربية، عمان.
- العزالي سعيد كمال عبد المجيد، (2011)، اضطرابات النطق والكلام، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- الفرماوي حمدي علي، (2006)، نيورو سيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، القاهرة.
- الفيومي خليل، (2017)، اضطرابات النطق والكلام لدى طلبة المرحلة الاساسية في الاردن في ضوء وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مج 13، ع2.
- النوايسة أديب عبد الله محمد، طه ايمان، القطاونه طايح، (2015)، النمو اللغوي والمعرفي للطفل، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان -الاردن.
- اليوسف رمي محمود، (2013)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات، دار المنظومة، مج 21، ع1.
- بدوي ولاء بدوي محمد، فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاستقلالية والاجتماعية للأطفال المصابين بمتلازمة داون بمدينة أبها، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
- بطانية أسامة والجراح عبد الناصر، (2011)، مستوى المهارات الاجتماعية لدى الاطفال العاديين والاطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة الاردنية في العلوم التربوية، مج 7، ع3، الاردن.

- بلكريش نادية، (بدون سنة)، اكتساب اللغة واضطرابات التواصل لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة العربية، ع 88.
- بوجلال سعيد، (2009)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي، رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر.
- بوحنة حورية، (2018)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى ممرضي القطاع الصحي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ع32، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- جمال علي محمد العشماوي وفاء، (2012)، فعالية استخدام مكتبة افتراضية في الحد من بعض اضطرابات النطق واللغة لدى الاطفال المضطربين لغويا، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع 12.
- حربوش سمية، (2008)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بتقبل داء السكري، رسالة ماجستير في علم النفس العيادي، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
- حسين سعدان زينب، (2016)، اضطرابات النطق لدى أطفال الاسرة المهجرة وعلاقتها ببعض المتغيرات دراسة ميدانية في مراكز الايواء في محافظة دمشق، رسالة الماجستير في تقويم الكلام واللغة، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، جامعة دمشق سوريا.
- حمداوي جميل، (2014)، البحث التربوي (مناهجه وتقنياته)، دار الكتب العلمية، لبنان.
- خشخوش صالح، (2018)، فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الاطفال المصابين بالتوحد، أطروحة دكتوراه في علم النفس الصدمي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

- خضر أبو منصور حنان، (2011)، الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً، رسالة ماجستير في علم النفس -كلية التربية، جامعة الاسلامية، غزة.
- د. سهير محمود، أمين عبد الله، (2005)، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، القاهرة.
- داخل المرعشي عمر عبد العزيز، د. صبحي سعيد عويض الحارثي، (2022)، الاضطرابات اللغوية والنطقية وعلاقتها بصعوبات القراءة عند طلاب صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين بمدينة جدة، المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج6، ع(24).
- دخان اياد عمر سليمان، (2015)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمر لدى الطلبة في منطقة الناصرة، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة عمان.
- دخيل بن عبد الله الدخيل الله، (2014)، المهارات الاجتماعية: المفهوم والوحدات والمحددات، ط1، النشر المملكة العربية السعودية، الرياض.
- رضا رزق إبراهيم ابتهال، (2022)، المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون، مجلة الطفولة، ع 42.
- زكريا إسماعيل، (2011)، طرق تدريس مواد اللغة العربية، جامعة المدينة العالمية.
- زهير عمراني، (2020)، صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي عند الطفل المتمدرس وعلاقتها باضطرابات اللغة والكلام، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية أم البواقي، المجلد 7، العدد 3.
- زهير كريمان محمد ابراهيم، (2018)، المهارات الاجتماعية كمعدل لعلاقة تقدير الذات بالتنمر لدى الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط، رسالة ماجستير، جامعة.

- ساري محمد وفتحاحين عائشة، (2021)، المهارات الاجتماعية (مهارات التعاون) عند الاطفال الذين يعانون من متلازمة داون القابلين للتعلم والتدريب، مجلة العلوم الانسانية، مج 8، ع1، جامعة أم البواقي.
- سعيد أبو ناشى منى، (2002)، الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (25)، مج (12)، كلية النوعية، جامعة المتوفية.
- سعيد حمدان المطوع أمنة، (2001)، المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الامهات المكتنبات، رسالة ماجستير في التربية، جامعة الاسكندرية، القاهرة.
- سهير محمد سلامة شاش، (2015)، تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة زهراء، ط1، القاهرة.
- سهير محمد سلامة شاش، (2007)، اضطرابات التواصل (التشخيص-الاسباب-العلاج)، مكتبة زهراء، ط1، القاهرة.
- سيد حميدة محمد اسماعيل، (2017)، العلاقات المسببة بين المهارات الاجتماعية والتحديد الذاتي وجودة الحياة لدى تلاميذ الثانية من التعليم الاساسي ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية، العدد(41)، ج 4، جامعة عين الشمس.
- شوقي طريف، (2007)، الاتجاهات الحديثة في التدريب على المهارات الاجتماعية، مركز البحوث والدراسات التجارية، جامعة القاهرة، مصر.
- طارق عبد الرؤوف عامر، (2015)، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، دار الكتب المصرية، ط1، القاهرة.

- طارق عبد الرؤوف عامر، (2015)، المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الجواهر، مصر.
- عباس الخفاف ايمان، (2013)، الذكاء الانفعالي، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- عبد الحميد، هبة جابر، (2015)، فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (86)، مج (25)، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- عبد الحميد سعيد حسن، (2009)، دراسة مقارنة بالمهارات الاجتماعية بين الاطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في سلطنة عمان، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الاول، العدد الاول.
- عبد السلام خالد، (2012)، دور اللغة الام في تعلم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية، أطروحة دكتوراه العلوم (أرطوفونيا)، جامعة فرحان عباس، سطيف-الجزائر.
- عبد العزيز خميس هبة، (2021)، المهارات الاجتماعية لدى الاطفال التوحديين، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- عبد الله ميلاد الطيرة فاطمة، (2012)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى طلاب، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بنغازي.
- عبد المطلب عبد الغفار سعد، (2017)، أثر ممارسة السرد القصصي لتحسين اللغة عند أطفال الروضة المضطربين لغويا، المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال، مج 3، جامعة المنصورة.

- عبيد سمية، (2020)، فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتحسين بعض المهارات الاجتماعية (مهارة التواصل، مهارة مشاركة والتعاطف، مهارة الضبط والمرونة)، أطروحة دكتوراه في علم النفس العيادي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2.
- عزام شريف أمين، (2008)، الاضطرابات اللغوية وعلاقتها بصعوبات التعلم عند الأطفال، بحث مقدم من مركز المهارات لتنمية القدرات الذهنية والعلاج النفسي التربوي، جمعية أولياء أمور المعاقين، جمعية للإعاقة.
- عزمي رائف عادل أحمد، (2013)، مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية مقارنة بأقرانهم العاديين، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة عمان العربية.
- عصمت تحسين عبد الكريم، (2015)، علم الاجتماع المعاصر، الحبادرية للنشر والتوزيع، ط1، الاردن.
- عطية أنيسة، قنديل سليم، (2013)، الاستبانة كأداة بحث علمي، دراسة تقييمية، بحث مقدم الى مؤتمر الدراسات العليا بين الواقع وأفاق الاصلاح والتطوير، جامعة الاسلامية، غزة.
- عكاشة محمود فتحي فرحات عبد المجيد، امانى، (2012)، تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية، المجلة العربية لتطوير والتفوق، كلية التربية، ع4، جامعة دمنهور، مصر.
- عميرة موسى محمد والناطور ياسر سعيد، (2014)، مقدمة في اضطرابات التواصل، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط2، الاردن-عمان.
- عمر بن صديق لينا، صعوبات القراءة وعلاقتها بالاضطرابات اللغوية، مجلة الطفولة العربية، ع36، جامعة الملك عبد العزيز.

- غماري فوزية، (2014)، أهمية برنامج ارشادي لتدريب المهارات الاجتماعية في تحسين فاعلية الذات لدى تلاميذ متعرضين لمضايقة أقرانهم في المحيط المدرسي، أطروحة دكتوراه في علم النفس العيادي، جامعة الجزائر 2.
- فاروق جلال الديب هالة، (2010)، تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة لدى الاطفال المعاقين عقليا، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، ط1، الاسكندرية.
- كاتي فاتح، زيان نصيرة، (2019)، أهمية تنمية المهارات الاجتماعية لطفل (الروضة) ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير في نشاط البدني الرياضي ما قبل المدرسي، المجلد 12، العدد 01، جامعة بومرداس، الجزائر.
- لقوقي الهاشمي، (2016)، فاعلية برنامج مقترح في الالعب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ع (24)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- متولي فكري لطيف، (2016)، دراسة حالة في علم النفس، ط1، مكتبة الرشد.
- محمد حسن حواس سارة، (2019)، المهارات الاجتماعية لدى الاطفال، المجلة العلمية، ع2، الرياض.
- محمد حسونة أمل، (2007)، المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، ط1، الجيزة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- محمد حسين سعيد، د. وزير مراد نجوى، (2018)، أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، ج 2، جامعة نبي سوييف.

- محمد عثمان محمد زينب، (2012)، النمو اللغوي لدى أطفال مرحلة التعليم قبل المدرسة وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية، أطروحة دكتوراه الفلسفة في التربية، دراسة بوحدة المدينة عرب الإدارية، محلية جنوب الجزيرة، السودان.
- محمد عطية نوال، (1995)، علم النفس اللغوي، المكتبة الاكاديمية، ط3، القاهرة.
- محمد عويضة كامل محمد، (1996)، مدخل الى علم النفس، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت- لبنان.
- محمد محمود أمين نعمة، التأخر اللغوي لدى الاطفال، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- مختار محي الدين، (1995)، بعض تقنيات كتابة التقرير، مجلة جامعة قسنطينة للعلوم الانسانية، العدد خاص.
- مساوي حسان، كفان سليم، (2022)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك المنحرف لدى عينة من المراهقين في بلدية الكاليتوس، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، المجلد (07)، ع 1، الجزائر.
- موفق كروم، (2016)، البنية العاملية لاختبار المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية، أطروحة دكتوراه في العلوم في علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2.
- ناجي فايز علي سالمه، (2012)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعي طرابلس وعمر المختار، رسالة ماجستير، جامعة بنغازي.

- يحي عبد الولي المرتضى الهام، (2018)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأطفال الروضة الموهوبين، مجلة الطفولة، ع (29)، القاهرة.

- يوسف عبد المجيد فايزة، البحيري محمد، السيد محمد شحاتة أيمن محمد، (2010)، المخاوف الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال المرحلة العمرية، دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

الملاحق

الملحق رقم 01

قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم واللقب	الدرجة العملية	التخصص
ميلودي حسينة	أستاذة محاضرة "أ"	علم النفس العصبي
بن حامد لخضر	أستاذ محاضر "أ"	علوم التربية
لعزيلي فاتح	أستاذ محاضر "أ.د"	علوم التربية
كواش منيرة	أستاذة محاضرة "أ"	منهجية TCC
جديدي عفيفة	أستاذة محاضرة "ب"	علوم التربية
لوزاعي رزيقة	أستاذة محاضرة "ب"	علم النفس العصبي
بلحاج صديق	أستاذ مساعد "ب"	علم النفس الاجتماعي
ساعد وردية	أستاذة محاضرة "ب"	علم النفس الاجتماعي
ولد محند لامية	أستاذة محاضرة "ب"	علم النفس العيادي
سي محمد سعديّة	أستاذة محاضرة "أ.د"	علوم التربية

الملحق رقم (02)

استمارة تقييم التأخر اللغوي

بيانات عن الطفل

	الاسم
	العمر
	ترتيب الطفل
	هل يعاني من مشكلة في السمع
	نتيجة التقييم النفسي
	المعززات المفضلة جدا
	المعززات الأقل تفضيلا
	الأشياء المنفرة له
	ملاحظات أخرى

تقييم أعضاء النطق

أولاً: الشفاه			
ملاحظات	لا	نعم	المهارات المطلوبة
			1- فتح وغلق الشفاه
			2- ضم الشفاه بشكل دائري
			3- تحريك الشفاه يمين ويسار
			4- مط الشفاه

ثانياً: اللسان			
			1- تحريك اللسان يمين ويسار
			2- هل يوجد ربط اللسان
			3- اخراج اللسان الى الخارج
			4- هل يستطيع اللسان لمس الاسنان العلوية
			5- لمس اللسان الشفاه بشكل دائري

ثالثاً: الاسنان			
			1- هل تتطابق الاسنان
			2- هل يوجد تشوه في الاسنان

تقييم الادراك البصري والسمعي

ملاحظات	لا يعرف	يعرف	بنود التقييم
---------	---------	------	--------------

الإدراك البصري

			1 نظرة العين داخل العين
			2 ينتبه للنقر على الباب
			3 ينتبه للتصفيق
			4 يلتفت الى الاشياء التي توضع أمامه
			5 نقل أشياء من مكان لآخر
			6 مرونة الانتقال من نشاط الى آخر
			7 إنهاء النشاط القائم
			8 التواصل البصري (يتواصل لمدة ثانية...)

الإدراك والتمييز السمعي

			1 الانتباه لمصدر الصوت
			2 الانتباه لصوت عالي
			3 الانتباه لصوت منخفض
			4 التمييز بين صوت عالي -منخفض
			5 التمييز بين صوت المرأة -الرجل
			6 التمييز بين الهدوء -الضوضاء

القدرة على التقليد الحركي

			1 رفع اليد
			2 القفز
			3 النقر على الطاولة
			4 التصفيق
			5 لمس الانف باليد

تنفيذ الأوامر البسيطة:

			هات	1
			خذ	2
			أفتح	3
			أغلق	4

تنفيذ أوامر مركبة

			اغلق الباب واجلس	1
			هات القلم وارسم وردة حمراء	2

أجزاء الجسم

			عين	1
			أنف	2
			أذن	3
			فم	4

			يد	5
			شفاه	6
			أسنا	7

مجموعة الأثاث:

			باب	1
			طاولة	2
			كرسي	3

مجموعة الألوان:

			أحمر	1
			أسود	2
			أبيض	3
			أخضر	4
			أزرق	5
			برتقالي	6

بند المفرد والجمع:

			سيارة-سيارات	1
			قلم - أقلام	2
			بنت-بنات	3
			تفاحة - تفاح	4
			قطعة - ققط	5
			ولد - أولاد	6
			كرسي - كراسي	7
			موزة - موز	8

بند الظرف: (الزمان - المكان)

			فوق - تحت	1
			داخل - خارج	2
			ليل - نهار	3
			أمام - خلف	4

بند الضمائر: (الشخصية - الملكية)

			1 هو يلعب - هي تلعب
			2 قميصي - قميصك
			3 قلمي - قلمك

بند زمن الفعل: (مضارع - ماضي - مستقبل)

ملاحظات	التعبري	التعرف	مستقبل	ماضي	مضارع
			ولد سيأكل موز بنت ستأكل موز	ولد أكل موز بنت أكلت موز	ولد يأكل موز بت تأكل موز
			ولد سيلعب بالكرة بنت ستلعب بالكرة	ولد لعب بالكرة بنت لعبت بالكرة	ولد يلعب بالكرة بنت تلعب بالكرة
			ولد سينفخ بالون بنت ستنفخ بالون	ولد نفخ بالون بنت نفخت بالون	ولد ينفخ بالون بنت تنفخ بالون

بند الحوار:

ملاحظات	تعبيري	السؤال
		ما اسمك
		كم عمرك
		ماذا فعلت اليوم؟
		ماذا تعطينا البقرة؟
		ماهي حيوانات المزرعة؟
		ماهي حيوانات الغابة؟
		أين نلبس الساعة؟
		من يعطينا الدواء؟
		من يشرح لنا الدرس؟

الملحق رقم (03)

استبيان المهارات الاجتماعية قبل التعديل

المحور الأول: العلاقات مع الآخرين

دائما	غالبا	نادرا	أبدا	العبارة
				1- يستجيب لأوامر الكبار الذين هم في موقع السلطة.
				2- يستجيب لأوامر الاقران الذين هم في موقع السلطة.
				3- يعرف تعليمات القسم وينفذها.
				4- يستجيب لما يواجهه من مضايقات مثل التجاهل والتتمر.
				5- يعبر عن الغضب بطريقة مناسبة أكثر مما يعبر عنه بعنف لفظي أو بدني.
				6- يلفت انتباه المعلم برفع اليد في القسم.
				7- ينتظر بهدوء حتى يأذن له المعلم بالتحدث في القسم.
				8- يستخدم كلمات مثل "من فضلك" "شكرا" عند طلب أو أخذ شيء من الآخرين.
				9- يقترب من المعلم ويطلب المساعدة بطريقة مناسبة.
				10- يطلب المساعدة من الآخرين بطريقة مناسبة.
				11- يبتسم عند مقابلة الأصدقاء والمألوفين لديه.
				12- يعرف الآخرين بنفسه.

				13- يساعد المعلم عند الطلب.
				14- يساعد الاقران عند الطلب.
				15- يعرض استعداداه لمساعدة المعلم.
				16- يتوقف أثناء حديثه وقفات قصيرة لئلا يسير حديثه على وتيرة واحدة.
				17- يبادر بمحادثة الاقران في مواقف غير رسمية.
				18- يميز بين ممتلكاته وممتلكات الاخرين.
				19- يعير ممتلكاته للآخرين عند الطلب.
				20- يستخدم ممتلكات الاخرين ويعيدها دون اتلافهم.

المحور الثاني: أداء الأعمال في المدرسة

				1- يحاول الإجابة عن الأسئلة عند طلب المعلم.
				2- يظهر ما يدل على عدم فهمه للسؤال الموجه اليه.
				3- يتطوع للإجابة عن أسئلة المعلم.
				4- يوجه أسئلة مناسبة للموقف الذي يطلب منه.
				5- يتكلم بصوت مناسب أثناء النقاش في القسم.
				6- يشارك في النقاش الذي يجريه المعلم في القسم.
				7- يقوم بأداء ما يقدم له من واجبات.

				8- يكمل الواجبات في الوقت المناسب والمحدد لها.
				9- يثابر في أداء واجباته.
				10- يتابع التعليمات المكتوبة.
				11- يتبع تعليمات المعلم الشفهية.
				12- يشارك الاخرين أثناء أدائه للأنشطة.
				13- يعمل بشكل متعاون مع الاخرين
				14- يستعمل جملا كاملة عند وصف حدث أو وصف نشاط
				15- يجلس مستقيما على المقعد عند طلب المعلم.
				16- يؤدي بهدوء الواجبات المراد القيام بها على الطاولة.
				17- يجهل كل ما يصدر عن الاقران أثناء أداء واجباته.
				18- يشارك في لعب ما يسند اليه من أدوار
				19- يقرأ بصوت مرتفع أمام زملائه.
				20- يقدم العمل في أوراق نظيفة.

استمارة المهارات الاجتماعية بعد التعديل

المحور الأول: العلاقات مع الآخرين

العبارة	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	
-21					يستجيب لأوامر الكبار الذين هم في موقع السلطة.
-22					يستجيب لأوامر الاقران الذين هم في موقع السلطة.
-23					يعرف تعليمات المعلم وينفذها.
-24					يستجيب لما يواجهه من مديقات مثل التجاهل.
-25					يعبر عن الغضب بأسلوب مناسب أكثر مما يعبر عنه بعنف لفظي أو بدني.
-26					يشارك في القسم.
-27					ينتظر بهدوء حتى يأذن له المعلم بالتحدث في القسم.
-28					يستخدم كلمات مثل "فضلا" "شكرا" عند طلب أو أخذ شيء من الآخرين.
-29					يقترّب من المعلم ويطلب المساعدة بطريقة مناسبة.
-30					يطلب المساعدة من الآخرين بطريقة مناسبة.
-31					يبتسم عند مقابلة الأصدقاء والمألوفين لديه.
-32					يعرف الآخرين بنفسه.
-33					يساعد المعلم عند الطلب.

				يساعد الاقران عند الطلب.	-34
				ييدي استعداداه لمساعدة المعلم.	-35
				يتوقف أثناء حديثه لفترة قصيرة لئلا يسير حديثه على وتيرة واحدة.	-36
				كثيرا ما يبادر بمحادثة الاقران.	-37
				يميز بين ممتلكاته وممتلكات الاخرين.	-38
				يعير ممتلكاته للآخرين عند الطلب.	-39
				يستخدم ممتلكات الاخرين ويعيدها دون اتلافهم.	-40

المحور الثاني: أداء الاعمال في المدرسة

				يحاول الإجابة عن الأسئلة عند طلب المعلم.	-21
				يظهر ما يدل على عدم فهمه للسؤال الموجه اليه.	-22
				يبادر الإجابة عن أسئلة المعلم.	-23
				يوجه أسئلة مناسبة للموقف الذي يطلب منه.	-24
				يتكلم بصوت مناسب أثناء النقاش في القسم.	-25
				يشارك في النقاش الذي يجريه المعلم في القسم.	-26
				يقوم بأداء ما يقدم له من واجبات.	-27
				يكمل الواجبات في الوقت المناسب والمحدد لها.	-28

				29- يثابر في أداء واجباته.
				30- يتابع التعليمات المكتوبة.
				31- يتبع تعليمات المعلم الشفهية.
				32- يشارك الاخرين أثناء أدائه للأنشطة.
				33- يعمل بشكل متعاون مع الاخرين
				34- يستعمل جملا كاملة عند وصف حدث أو وصف نشاط
				35- يجلس مستقيما على المقعد عند طلب المعلم.
				36- يؤدي بهدوء الواجبات المراد القيام بها على الطاولة.
				37- يتجاهل كل ما يصدر عن الاقران من الاقران أثناء أداء واجباته.
				38- يشارك في لعب ما يسند اليه من أدوار
				39- يقرأ بصوت مرتفع أمام زملائه.
				40- يحرص على تقديم العمل في ورق نظيف.

الملحق رقم (04)

حساب صدق الاستبيان

قيمة صدقه	لا يقيس	يقيس	البند
0.4	3	7	1
0.2	4	6	2
0.4	3	7	3
0.6	2	8	4
0.2	4	6	5
0.8	1	9	6
0.6	2	8	7
0.4	3	7	8
0.4	3	7	9
0.6	2	8	10
0.8	1	9	11
0.4	3	7	12
1	0	10	13
0.4	3	7	14
0.8	1	9	15

0.6	2	8	16
0.4	3	7	17
1	0	10	18
0.8	1	9	19
0.6	2	8	20
0.8	1	9	21
0.8	1	9	22
0.4	3	7	23
1	0	10	24
0.6	2	8	25
0.8	1	9	26
0.6	2	8	27
0.8	1	9	28
0.4	3	7	29
0.8	1	9	30
0.8	1	9	31
0.2	4	6	32
0.4	3	7	33
0.6	2	8	34

0.8	1	9	35
0.6	2	8	36
0.2	4	6	37
0.6	2	8	38
0.2	4	6	39
0.4	3	7	40

الملحق رقم (05)

ثبات المقياس

```
RELIABILITY
/VARIABLES=24 23 22 21 20 19 18 17 16 15 14 13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1
40 39 38 37 36 35 34 33 32 31 30 29 28 27 26 25
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

→ Reliability

[DataSet0]

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	5	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	5	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.795	40

